Distr.: General 13 April 2009 Arabic

Original: English

### المجلس الاقتصادي والاجتماعي



للمناقشة

#### منظمة الأمم المتحدة للطفولة

الجحلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام ٢٠٠٩

۸-۱۰ حزیران/یونیه ۲۰۰۹

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت\*

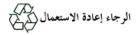
التقرير السنوي للمديرة التنفيذية: التقدم المحرز والإنجازات التي تحققت في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل\*\*

مو جز

يغطي هذا التقرير سنة ٢٠٠٨، وهي السنة الثالثة في خطة اليونيسيف الاستراتيجية المتوسطة الأجل الممددة للفترة ٢٠٠٦-٣٠١، ويركز التقرير على التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والالتزامات ذات الصلة. ويصف النتائج الرئيسية المسجلة عام ٢٠٠٨ بفضل طائفة واسعة من التحالفات التعاونية لصالح الأطفال في كل من محالات التركيز الخمسة للخطة الاستراتيجية. ويجري في البيانات التكميلية المصاحبة مزيد من التحليل لاتجاهات التقدم والأداء في ضوء المؤشرات الرئيسية.

وتم إصدار هذا التقرير بالتزامن مع التقرير السنوي للمديرة التنفيذية لليونيسيف المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/ICEF/2009/3)، الذي يقدم مزيدا من المعلومات التفصيلية والأمثلة عن أعمال اليونيسيف في العديد من المجالات التي أكد عليها قرار الجمعية العامة ٢٠٨/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ عن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية.

200509 150509 09-30175 (A)



<sup>.</sup>E/ICEF/2009/8 \*

<sup>\*\*</sup> تأخر تقديم هذه الوثيقة بسبب الحاجة إلى التشاور الداخلي.

#### مقدمة

1 - يرجح أن تؤثر الأزمة المالية وتباطؤ الاقتصاد على الصعيد العالمي، إلى جانب تقلب أسعار الغذاء والوقود، تأثيرا عميقا على البلدان النامية - وضمنها السواد الأعظم من فقراء وأطفال العالم. وحتى قبل نشوء الأزمة في عام ٢٠٠٨، كان ملايين الأطفال معرضين بالفعل للخطر. وورد في تقديرات دراسة (۱) أجريت مؤخرا أن حوالي ٢١٩ مليون طفل دون سن الخامسة يتعذر عليهم بالفعل بلوغ كامل إمكاناتهم في تنمية مداركهم بسبب الفقر وضعف الصحة والتغذية ونقص الرعاية. وقد تزج الأزمة الحالية بملايين أخرى من الأطفال في دوامة الفقر وتؤدي إلى تفاقم حالات الحرمان القائمة بالفعل. وقد يتمخض انخفاض الاستثمارات العامة والخاصة في تحقيق رفاه الأطفال عن وقوعهم في براثن فقر أشد، وهو ما يلحق ضررا لا بأطفال اليوم فحسب ولكن أيضا بالأحيال اللاحقة.

٧ - وتصدر بيانات مثيرة للقلق بالفعل في بعض أنحاء العالم النامي تبين تأثر الأطفال والأسر الفقيرة بانعدام الأمن الغذائي وتدهور الحالة التغذوية، فضلا عن خطر اضطرار الأسر إلى الحد من إنفاقها على الصحة أو وقف تعليم أبنائها أو بيع أصولها. وهناك حاجة ماسة إلى رصد أوجه الضعف هذه للحد من التكاليف المالية للحصول على الخدمات الأساسية وتنفيذ تدابير حازمة للحماية الاجتماعية. ولمواجهة أزمة أسعار الغذاء الأولية في عام ٢٠٠٨، ركزت اليونيسيف اهتمامها على الإجراءات الوطنية لمكافحة سوء التغذية والنهوض بالأنشطة التي ثبتت حدواها لتحسين الأمن التغذوي للأسر المعيشية، ووجهت موارد إضافية لتعزيز تلك الإجراءات.

٣ - وتفيد تقديرات صادرة عن اليونيسيف في عام ٢٠٠٨ أن ٩,٢ ملايين من الأطفال دون سن الخامسة ماتوا في عام ٢٠٠٧. وفي الفترة من عام ١٩٩٠ إلى عام ٢٠٠٧، بلغ متوسط معدل التخفيض السنوي لوفيات الأطفال ١,٨ في المائة، ما جعل معدل التخفيض المطلوب في الفترة بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٥ لتحقيق الهدف ٤ من الأهداف الإنمائية للألفية يصل إلى ٩,٨ في المائة. وستزيد الأزمات العالمية التي نشأت عام ٢٠٠٨ من صعوبة هذا التحدي – وقد تؤدي إلى بطء شديد أو حتى إلى تراجع في إنقاذ أرواح الأطفال، إذا لم تبذل جهود حازمة لتفادي ذلك.

٤ - وقد استرعت قضايا الصحة العالمية في عام ٢٠٠٨ اهتماما سياسيا غير مسبوق
 واحتذبت قدرا كبيرا من الأموال الإضافية. وبينما يتيح الوضع فرصا هامة، فإنه تمخض أيضا

Grantham-McGregor, Sally, et al, 2007. "Development potential in the first 5 years for children in (1) .developing countries." The Lancet 369 (January):60-70

عن بيئة صحية تزداد تعقيدا في العالم وعن زيادة مخاطر التشرذم. بيد أن ثماني منظمات دولية رائدة في مجال الصحة العالمية، منها اليونيسيف، صاغت موقفا موحدا واستطاعت التأثير في النتائج الرئيسية لمؤتمر قمة مجموعة الثمانية. وكما ورد بالتفصيل في هذا التقرير، تشارك اليونيسيف في آليات الإدارة وتضطلع بدور قيادي وتنظيمي في طائفة من الجهود التعاونية الاستراتيجية المتعلقة بالصحة العالمية، وكذلك بالتغذية والتعليم الأساسي والمياه والمرافق الصحية.

٥ - ومن خلال أنشطة الدعوة وعقد الاجتماعات ودعم التنسيق بين الشركاء المتعاونين والشراكات، تساهم اليونيسيف في تعبئة الإرادة السياسية وتعزيز الإجراءات وحشد الموارد للبرامج الوطنية في القطاعات الرئيسية في سبيل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وإعمال حقوق الطفل. وتشمل هذه القطاعات الصحة؛ والتغذية؛ وتوفير المياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية للجميع؛ والتعليم. وفي تقدم ملحوظ للغاية دعما لتسريع الجهود الهادفة إلى الخفاظ على حياة الطفل ونمائه، تم الانتهاء من وضع ترتيبات في عام ٢٠٠٨ لزيادة فعالية التعاون مع البنك الدولي والشركاء الحكوميين من حلال عمليات الشراء المتصلة بالصحة باستخدام موارد المؤسسة الإنمائية الدولية.

7 - وشددت اليونيسيف أيضا على أنشطة منع العنف والاستغلال الجنسي ووضع حد لهما، بطرق منها الاشتراك في قيادة جهود الدعوة لمكافحة الاغتصاب في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأفضى المؤتمر العالمي الثالث لمكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال والمراهقين إلى التزام ١٣٧ من الحكومات وممثلي المحتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية والمراهقين بإعلان وخطة عمل ريو لمنع ووقف الاستغلال الجنسي للأطفال والمراهقين.

٧ - وعقب صدور قراري الجمعية العامة ٥٩/٠٥٦ و ٢٠٨/٦٢ بيشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات، أبرز التقرير السنوي لليونيسيف المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن متابعة الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات (E/ICEF/2009/3) إسهامات المنظمة في كفالة اتساق الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بما منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، وبناء القدرات الوطنية، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتحقيق المساواة بين الجنسين، والانتقال من الإغاثة إلى التنمية. ووضعت اليونيسيف أيضا في عام ٢٠٠٨ خطة عمل داخلية استجابة لتوجيهات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات، وواصلت مشاركتها الفعالة، في إطار مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، في اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالسياسات، واللجنة الإفائية.

وما زال العديد من القضايا الرئيسية في مجال الاتساق تعالجها أكثر من واحدة من هذه الهيئات الرفيعة المستوى. وأسهمت اليونيسيف إسهاما كبيرا في التقدم الهام المحرز في نظام الإدارة والمساءلة لجهاز الأمم المتحدة الإنمائي ونظام الأمم المتحدة للمنسقين المقيمين، وفي نشر الممارسات السليمة للبرمجة القطرية الموحدة والخدمات المشتركة، وفي أدوات تمكين المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية.

9 - ويلزم تحسين إدماج المسائل الجنسانية ومسائل الإنصاف في كافة محالات نتائج الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأحل. ويجري التشديد أكثر على البرامج المتكاملة من أحل تحقيق النتائج المستدامة. وتوزع البيانات توزيعا منهجيا لمعالجة المسائل الجنسانية وأوجه التفاوت بشكل أفضل. وقد شكل مع الشركاء فريق مرجعي يعنى بالإنصاف سيساعد في تحديد الاستراتيجيات لتحسين إيصال الخدمات الأساسية إلى الأسر الفقيرة والأسر التي تعاني نقصا في الخدمات، والتواصل معهما.

### أولا - الحالة والاتجاهات في مجالات النتائج الرئيسية في خطة الفترة ٢٠١٣-٢٠٠٦

### ألف - مجال التركيز ١: بقاء الطفل ونماؤه (الأهداف ١ و ٤ و ٦ و ٧)

10 - صادف عام ٢٠٠٨ الذكرى السنوية الثلاثين لإعلان ألما - آتا التاريخي المتعلق بالرعاية الصحية الأولية. والعديد من المبادئ الواردة في الإعلان، بما فيها تأكيده على الإنصاف والنّهُج المتعددة القطاعات ومشاركة المجتمعات المحلية، هامة اليوم بنفس قدر أهميتها عام ١٩٧٨.

11 - 2 وكما هو موثق في استعراض العد التنازلي نحو عام  $10 \cdot 1^{(7)}$ ، لا يزال التقدم المحرز قويا في بعض المحالات الرئيسية المتعلقة ببقاء الأم والطفل الصغير، مثل التغطية بالتحصين وتوفير الناموسيات المعالجة بمبيد حشري والتزويد بمكملات الفيتامين ألف. وساعدت مبادرة مكافحة الحصبة، وهي شراكة بين منظمة الصحة العالمية ومراكز مراقبة الأمراض والوقاية منها ومؤسسة الأمم المتحدة والصليب الأحمر الأمريكي واليونيسيف، على تخفيض الوفيات الناجمة عن الحصبة على الصعيد العالمي بنسبة  $10 \cdot 10^{(7)}$  في المائة في الفترة بين عامي  $10 \cdot 10^{(7)}$  وليوني إطار شراكة دحر الملاريا، ساعدت اليونيسيف أيضا على حشد ما يزيد عن بليوني دولار من الموارد الإضافية لمكافحة الملاريا من حلال الجولة  $10 \cdot 10^{(7)}$  للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا.

17 - غير أنه يتبين من التقييم المتعلق بالمبادرة المعجلة لبقاء الطفل ونمائه أن التقدم بالنسبة للطفل والمرأة بطئ في معظم المجالات الأساسية التي تتوقف على تحسين سير عمل النظام الصحي مع وجود موظفين صحيين مؤهلين. والوضع حاد بشدة فيما يتعلق بالإسهال والالتهاب الرئوي، اللذين يتسببان في أكثر من ٤٠ في المائة من وفيات الأطفال دون سن الخامسة ويرتبطان ارتباطا وثيقا بنقص التغذية وسوء النظافة الصحية والمرافق الصحية. وسيتيح استحداث نوعين من اللقاحات فرصة كبرى لتنشيط الجهود الرامية إلى الحد من الإصابة بالإسهال والالتهاب الرئوي في عام ٢٠٠٩: وهما لقاح مرض ذات الرئة، المقرر استحداثه عن طريق آلية الضمان المسبق للسوق التي ستوفر لها اليونيسيف اللقاحات؛ ولقاح روتا فيروس. وهناك أيضا بطء في تغطية الخدمات التي تعالج بقاء الأم والوليد ونمائهما. وهذه بحالات تعكس بعض أبرز أوجه الإجحاف في الصحة العالمية.

17 - وسيستلزم التصدي لهذه التحديات زيادة التركيز على صحة الأم والوليد وعلى البرامج المتعددة القطاعات التي تركز على الإسهال والالتهاب الرئوي باعتبارهما أهم أسباب وفاة الأطفال، وكذلك على سوء التغذية بوصفه أحد الأسباب الرئيسية الكامنة وراء الوفيات. وسيكفل استحداث سلع أساسية من قبيل الزنك لعلاج الإسهال والأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال واللقاحات الجديدة ضد الالتهاب الرئوي الريادة في الترويج للمجموعات الشاملة من الخدمات التي تستهدف أسباب الوفاة الرئيسية في كل بلد على حدة. كما دعا استعراض العد التنازلي إلى تجديد التركيز على تعزيز النظم الصحية، وإيلاء المزيد من الاهتمام للآثار المدمرة للتراع ولوباء فيروس نقص المناعة البشرية، وتعزيز تكامل

Peter Salama, Elizabeth Mason, Joy Lawn, Ann Starrs, Jennifer Bryce, Vincent Fauveau, Flavia (Y)
Bustreo, 2008. "Commentary: Making the Countdown count", (Countdown special edition of The

.Lancet 371 (April

البرامج، وتحسين استخدام البيانات لإدارة البرامج. ومع تزايد الاستثمار في تدابير الصحة العالمية، واصلت اليونيسيف تركيزها على البيانات باعتبارها أداة استراتيجية لصنع القرار، ودعم بناء القدرة الوطنية في محال الرصد الإحصائي وفي محال الأبحاث المتصلة بالأطفال وتحليل السياسات.

12 - وتعالج اليونيسيف كذلك الثغرات بالتركيز على البلدان التي تسجل أكبر عدد من وفيات الأطفال. وتكملة لجهودها المتسارعة في أفريقيا، حيث تحدث نسبة ٥٠ في المائة من وفيات الأطفال دون سن الخامسة، عقدت اليونيسيف اجتماعا لممثليها في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ بشأن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالصحة والتغذية على أساس الإنصاف. وعكس ذلك القلق إزاء حدوث نسبة ٤١ في المائة من وفيات الأطفال دون سن الخامسة في ١٤ بلدا آسيويا. وتدخل اليونيسيف بشكل متزايد في حوار مع البلدان الآسيوية من أجل تغيير السياسات، بالتركيز على الشراكات الاستراتيجية لتنمية القدرات واستخدام البيانات دون الوطنية لتوجيه الاستثمارات التي تعالج أوجه التفاوت.

10 - وحددت اليونيسيف أيضا برنامج عمل مشترك مع البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان للتعجيل بالأنشطة المتعلقة بصحة الأم والوليد؛ وتركز على نقص التغذية في مبادرة الجهود المتجددة لمكافحة الجوع لدى الأطفال مع برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وأبرز تقرير عن أداء اليونيسيف صدر عام ٢٠٠٨ الجالات التي تتطلب بذل مزيد من الجهود لتخفيض الوفيات النفاسية (٣)، بينما اعتمدت اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي برنامج عمل من أجل تنسيق النُهُج لدعم الجهود الوطنية لتوفير الرعاية الصحية للأم والوليد.

17 - وباعتبار اليونيسيف جهة مساهمة رئيسية إلى جانب منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، في الشراكة الدولية من أجل الصحة، فإلها تضطلع بدور رئيسي في مساعدة الحكومات على وضع اتفاقات قطرية ومعالجة الصعوبات العملية التي تعوق تعزيز النظم الصحية وتحسين مستوى البرامج. كما دعت اليونيسيف الشركاء للتصدي لأوجه التفاوت بصورة منهجية في قطاع الصحة عن طريق تحليل العوائق المالية الرئيسية أمام استفادة الجميع من الخدمات، يما في ذلك رسوم تقديم الخدمات للمستعملين، مع ربط ذلك بالجهود المتعلقة بالحماية الاجتماعية. ويكتسى تحديد التركيز على الإنصاف في مجال الصحة، إلى جانب

09-30175 **6** 

<sup>.</sup>Progress for Children: A Report Card on Maternal Mortality, No.7 (UNICEF, 2008) (\*)

الجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وغيرهما من الشركاء لتنشيط قطاع الرعاية الصحية الأولية، أهمية متزايدة إذ اتسع نطاق الأزمة المالية واشتدت حدتها.

## المنتائج الرئيسية ١: رفع مستوى التدابير الكبيرة الأثر في مجالي الصحة والتغذية تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٨: ٣,٥١٦ مليون دولار

1V - واصلت اليونيسيف عام ٢٠٠٨ العمل مع شركاء لها للإسراع برفع مستوى مجموعة من التدابير المنخفضة التكلفة والكبيرة الأثر للحفاظ على حياة الأطفال من حلال دعم الأنشطة المتكاملة المتعلقة بصحة الأطفال وتقديم الخدمات الصحية الاعتيادية.

1 / - وباستثناء التحصين والتزويد بمكملات فيتامين ألف، قليلة هي التدابير الكبيرة الأثر التي تغطي أكثر من ثلثي الأطفال في البلدان النامية. فرغم ما يُحرز من تقدم في منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية والبيدز، فإن ٤ في المائة فقط من الأطفال المعرضين للفيروس يستفيدون من تدابير الوقاية بعقار كوتريموكسازول في غضون شهرين من الولادة. وأصبحت أيام صحة الطفل إطارا مشتركا لتنفيذ هذه التدابير وتقديم هذه الخدمات. وارتفع إلى أكثر من ٥٠ عدد البلدان الداعمة لأيام صحة الطفل من خلال إدماج عمليات التحصين مع غيرها من التدخلات من قبيل تقديم جرعات مكملة من فيتامين ألف، والعلاج من الديدان، ومراقبة النمو، وتوزيع الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات. كما رفعت اليونيسيف مستوى دعمها للبرامج التي تقدم إلى الأسر معلومات بشأن ممارسات الرعاية الحاسمة الأهمية.

19 - وظلت عمليات التحصين تشمل ما يزيد عن ٨٠ في المائة من الأطفال. ففي عام ٢٠٠٧، قُدرت تغطية الرضع الذين يتلقون ثلاث جرعات من لقاح الجناق والشهاق والكزاز (اللقاح الثلاثي) بما نسبته ٨١ في المائة؛ وحافظ ١١٥ بلدا على نسبة ٩٠ في المائة من التغطية باللقاح الثلاثي؛ ورفعت بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى هذه التغطية من ١٧ في المائة عام ٢٠٠٧. وانخفضت الوفيات الناجمة عن الحصبة من العدد التقديري البالغ ٢٠٠٠ و ٧٠٠٧. وانخفض أيضا عدد الوفيات الناجمة (أي ما نسبته ٤٧ في المائة) بين عامي ٢٠٠٠ و ٧٠٠٧. وانخفض أيضا عدد الوفيات الناجمة عن الحصبة في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى انخفاضا هائلا إذ تدبى من العدد التقديري البالغ ٢٠٠٠ و ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ عالة وفاة عام ٢٠٠٠. وعلاوة على ذلك، أدرج ٣٩٨ بلدا لقاح الترلة الترفية من النوع باء في جداول تحصين الرضع بحلول نماية عام ٢٠٠٠.

7٠ - وتم القضاء على كزاز الأمهات والمواليد في بنغلاديش وفي ولايتين إضافيتين في الهند عام ٢٠٠٨. وارتفعت على الصعيد العالمي نسبة تغطية النساء الحوامل بلقاح توكسويد الكزاز من ٥٩ في المائة عام ٢٠٠٤ إلى ٧١ في المائة عام ٢٠٠٧، بينما ارتفعت نسبة المواليد المحصنين ضد الكزاز عند الولادة من ٧٩ في المائة عام ٢٠٠٧ إلى ٨١ في المائة عام ٢٠٠٧. وينتظر أن تؤدي هذه الزيادات إلى تحقيق المزيد من الانخفاضات في وفيات المواليد الناتجة عن الكزاز (وآخر تقدير لعدد هذا الصنف من الوفيات هو ٢٠٠٠ حالة وفاة عام ٢٠٠٤).

71 - وواصلت اليونيسيف، باعتبارها شريكا أساسيا لمبادرة القضاء على شلل الأطفال، الاضطلاع بدور قيادي في توفير اللقاح في جميع البلدان المتضررة من شلل الأطفال ففي عام ٢٠٠٨، قُدم أكثر من بليوني جرعة من اللقاحات الفموية ضد شلل الأطفال عن طريق اليونيسيف. واستمر انتقال فيروس شلل الأطفال الحاد في البلدان الأربعة التي توطن فيها المرض، وهي أفغانستان وباكستان ونيجيريا والهند. كما يشمل الدعم الذي تقدمه اليونيسيف لاستئصال شلل الأطفال تكثيف الاتصالات الرامية إلى زيادة طلب المجتمعات المحلية على اللقاح.

77 - وارتفعت نسبة التغطية الكاملة (جرعتان) بمكملات فيتامين ألف في أقل البلدان نموا إلى ما يفوق ٨٠ في المائة في المتوسط. ويُعزى هذا التقدم أساسا إلى استراتيجيات التوزيع المتكاملة وتحسين التغطية في المناطق التي يصعب الوصول إليها. وحقق اثنان وثلاثون بلدا، نصفها تقريبا من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، الهدف المتمثل في كفالة التغطية بنسبة ٨٠٠ في المائة على الأقل. وقدمت اليونيسيف عام ٢٠٠٨ ما يزيد عن ٨٠٠ مليون كبسولة، وهو ما يمثل زيادة بنحو ٣١ في المائة عن عام ٢٠٠٧. غير أن عدد البلدان التي تغطى تكاليف كبسولات فيتامين ألف كليا أو جزئيا من ميزانيتها الوطنية لا يزال منخفضا.

77 - وشهد العام ٢٠٠٨ إحراز تقدم سريع في مباشرة التدبير المجتمعي لسوء التغذية الحاد وتحسينه. فقد قام ثمانية وثلاثون بلدا بوضع الصيغة الأولية أو النهائية لخطط عمل متكاملة للحد من سوء التغذية. وحرى تجريب مواد تدريبية ونشرها على نطاق واسع في شراكة مع منظمة الصحة العالمية، ومؤسسة Worldwide، ووكالات أحرى. واشترت اليونيسيف عام ٢٠٠٨ ما قدره ٢٠٠٠ طن متري من الأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال دعما لبرامج وطنية، أي بزيادة قدرها ٦٣ في المائة عن عام ٢٠٠٧. ويستدعي الطلب المتزايد إدخال تحسينات على إنتاج الأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال والقدرات اللوجستية في المناطق الرئيسية.

77 - وقامت اليونيسيف بدور رائد في إحياء الشراكة من أحل تنسيق الدعم المقدم للجهود الوطنية الرامية إلى زيادة مكملات الزنك للتحكم في الإسهال. وقد أدخل أربعة وخمسون بلدا تغييرات على السياسات الوطنية المتبعة في مجال صحة الطفل لتشمل استخدام الزنك لعلاج الإسهال. غير أن التنفيذ ظل بطيئا بسبب الحاجة إلى إجراء تغييرات في المبادئ التوجيهية العلاجية وعدم كفاية التمويل والإمدادات. ويشهد المعروض العالمي من مكملات الزنك تحسنا سريعا: فقد ارتفعت مشتريات اليونيسيف وحدها من ٦٣ مليون حبة من حبوب الزنك عام ٢٠٠٨ إلى حوالي ١٥٠ مليون حبة عام ٢٠٠٨.

٢٥ – ونشرت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف أول تقرير عالمي للوقاية من إصابات الأطفال، وهو تقرير يهدف إلى التوعية بحجم إصابات الأطفال ومخاطرها وآثارها. ووجه التقرير الانتباه إلى أهمية الوقاية، وقدم الأدلة على فعالية استراتيجيات التدخل، وتضمَّن توصيات من أجل التنفيذ على المستوى الوطني.

77 - وقدمت اليونيسيف، إسهاما منها في دحر الملاريا، حوالي ٤ ملايين مجموعة للاختبار التشخيصي وما يزيد عن ١٩ مليون من الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات لما عدده ٨٤ بلدا في عام ٢٠٠٨. وقد أظهر جميع بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التي تتوافر فيها بيانات، إحراز تقدم جيد في زيادة استخدام هذه الناموسيات في أوساط الأطفال دون سن الخامسة. وبالنسبة للسيطرة على حالات الملاريا، غيَّر ٤٥ بلدا من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى سياساتها العلاجية، حيث أحد ٣٨ بلدا من تلك البلدان بطرق العلاجات المركبة الأكثر فعالية القائمة على مادة أرتيميسينين. واشترت اليونيسيف عام ٢٠٠٨ ما عدده ٣١ مليونا من الوحدات العلاجية المركبة؛ وزادت عمليات الشراء على الصعيد العالمي من أقل من ١٠٠٠ مليون من هذه الوحدات العلاجية عام ٢٠٠٧، إلى نحو العالمي من أقل من ٢٠٠٠، وتظهر استقصاءات أُجريت مؤخرا في العديد من البلدان زيادة في معدلات الاستخدام.

7٧ - ولا تزال صحة الأم والوليد تتطلب بذل جهود كبيرة. فنحو ٥٠ مليون ولادة في جميع أنحاء العالم تتم دون إشراف أخصائيين صحيين مهرة. وتسجّل في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا أدنى مستويات الرعاية المتخصصة لدى الولادة، وتشهد تلك البلدان أكبر نسبة من الوفيات النفاسية. وإذا كانت نسبة التغطية بالرعاية قبل الولادة قد زادت في جميع المناطق النامية خلال العقد الماضي، فإن أقل من نصف عدد النساء الحوامل يقمن بالزيارات الطبية الأربع لتلقي الرعاية الموصى بها قبل الولادة. ولا تحصل المرأة الريفية، بصفة خاصة، على حدمات رعاية التوليد الأساسية وحدمات الرعاية في الحالات الطارئة.

7. - واستجابة لاستعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لعام ٢٠٠٨، وضعت اليونيسيف هدف الحد من معدل الوفيات النفاسية في مرتبة أعلى على حدول أعمالها. وتم تعزيز نظم العناية بصحة الأم من خلال مجموعة متنوعة من التدخلات، منها التحصين ضد كزاز الأمهات والمواليد، وتحسين رعاية التوليد، وحدمات رعاية التوليد في الحالات الطارئة، والدعوة إلى تحسين السياسات، وزيادة الموارد المرصودة، وبناء قدرات المهنيين الصحيين، وتقديم المدعم المباشر إلى عيادات الرعاية ما قبل الولادة. كما تدعم اليونيسيف البلدان لتحليل العوائق التي تعوق تحقيق الأمومة الآمنة، وبناء القدرات اللازمة لاعتماد أدوات منها تدقيق حالات الوفيات النفاسية. ويظل نقص العاملين المؤهلين في مجال الصحة أحد التحديات الرئيسية.

79 - وقدمت اليونيسيف الدعم التقني عام ٢٠٠٨ إلى العديد من الحكومات الأفريقية لوضع الخطط الصحية الوطنية وأطر الإنفاق المتوسطة الأجل وتقدير تكلفة تلك الخطط والأطر في سبيل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بالصحة. كما ساعدت اليونيسيف ١١ بلدا آسيويا على تطوير ما يجرى بها من دراسات للحالات باعتبار ذلك أساسا لد "استثمارات" تتيح إدراج التدخلات الضرورية الكبيرة الأثر في الخطط والميزانيات الوطنية. ويقوم العديد من البلدان بوضع توجيهات جديدة في مجال السياسات لتحسين الرعاية الصحية المقدمة للأم والطفل بمساعدة اليونيسيف.

٣٠ - وفي إطار التركيز على توخي الإنصاف في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، تقوم مناطق اليونيسيف جميعا باستعراض أوجه عدم المساواة في مجالي الصحة والتغذية، ودعم وضع الاستراتيجيات والميزانيات ذات الصلة على الصعيد الوطني. كما تحظى الميزنة الاجتماعية وتدابير الحماية بالدعم على نطاق أوسع باعتبارها تدابير تكميلية من خلال مجال التركيز ٥ من الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

٢ - مجال النتائج الرئيسية ٢: تحسين ممارسات الرعاية الأسرية والمجتمعية التي تؤثر على بقاء
 صغار الأطفال ونموهم ونمائهم

تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٨: ٨٦,٧ مليون دولار

٣١ - أبرزت تقلبات أسعار الغذاء والركود الاقتصادي على الصعيد العالمي أهمية ضمان الأمن التغذوي للفئات الأكثر ضعفا من السكان. فقد قدمت اليونيسيف الدعم عام ٢٠٠٨ لبرامج التغذية التكميلية لصغار الأطفال، إما في مجتمعات محلية مختارة أو من حلال حملات متكاملة، مما أدى إلى زيادات كبيرة في المعارف والممارسات المحلية بشأن التغذية التكميلية المناسة.

٣٢ - كما قدمت اليونيسيف الدعم لرفع مستوى المبادرات المجتمعية في محال تغذية الأطفال في عدة بلدان. واستُخدمت البيانات المتأتية من الدراسة الاستقصائية المتعددة المؤشرات للمجموعات من أجل الدعوة إلى زيادة الموارد المخصصة لمبادرات تغذية صغار الأطفال وإعطاء تلك المبادرات مكانة متقدمة ضمن الأولويات، بوسائل منها تطبيق سياسات وبروتوكلات وطنية حديدة في مجال التغذية.

٣٣ - وأُحرز تقدم كبير في زيادة معدل الرضاعة الطبيعية الخالصة. وحقق ثلاثة عشر بلدا، منها عدة بلدان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، مكاسب فاقت ٢٠ نقطة مئوية بين عامي ١٩٩٦ و ٢٠٠٧، باعتماد نهيج شامل لتحسين ممارسات تغذية الرضع. ولدى ٢١ بلدا على نطاق العالم تشريعات وطنية أو أحكام تنظيمية سارية لحماية الرضاعة الطبيعية تقوم على أساس المدونة الدولية لتسويق بدائل لبن الأم. ويتزايد عدد ما ينظم، بمساعدة اليونيسيف، من حملات اتصال قائمة على الأدلة تبرز أهمية الرضاعة الطبيعية، إلى جانب رسائل رئيسية أحرى. كما تُدرج هذه الرسائل في برامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية في الأماكن التي تنتشر فيها الإصابة بالفيروس بنسب عالية.

٣٤ - وارتفع عدد البلدان التي لديها برامج وطنية لتشجيع الأبوة الصالحة ارتفاعا طفيفا عام ٢٠٠٨. وزاد بوتيرة أسرع عدد البلدان التي أدرجت أهدافا تتعلق بزيادة تحسين ممارسات الرعاية الأسرية والمحتمعية في الخطط الإنمائية الوطنية (أو ما يقابلها)، إذ ارتفع من ٦٣ بلدا عام ٢٠٠٧ إلى ٧١ بلدا عام ٢٠٠٨. ويتزايد تناول أهمية التفاعل الجيد بين الطفل ومن يتولى رعايته في تحسين فرص بقائه ونموه.

٣٥ - وشمل برنامج الإرشاد الصحي في إثيوبيا، الذي بدأ تنفيذه بدعم من اليونيسيف عام ٢٠٠٨، إقامة مراكز للتغذية العلاجية المحتمعية في أكثر من ١٠٠ مقاطعة. كما أُنشئت أو عززت مراكز ونظم إحالة مماثلة في أجزاء أحرى من أفريقيا وآسيا.

٣٦ - وإذ بات الآن من المؤكد أن أصناف مسحوق المغذيات الدقيقة المتعددة ("Sprinkles") فعالة في الحد من فقر الدم لدى الأطفال الصغار، فقد شجعت اليونيسيف وشركاؤها على تحسين استعمال هذه الأصناف كجزء من التغذية التكميلية. وقام نحو ٢٠ بلدا بتعزيز الخطط أو شرعت في تنفيذ مشاريع إيضاحية في هذا الصدد. وما زالت تقدم جرعات تكميلية من الحديد وحمض الفوليك للمرأة الحامل في عدد كبير من البلدان. كما يُعد تقديم جرعات تكميلية من المغذيات الدقيقة المتعددة إلى الحوامل إجراء اعتياديا في الحالات الطارئة.

٣٧ - وتعد عملية إغناء الدقيق وسيلة أخرى لتمكين الناس من المغذيات الدقيقة الأساسية، ولا سيما في المناطق الحضرية. فقد ارتفع عدد البلدان التي لديها أنظمة وطنية موثقة لإلزامية إغناء دقيق القمح من ٣٣ إلى ٥٦ بلدا منذ عام ٢٠٠٣. ويبلغ عدد من لهم إمكانية الحصول على دقيق مقوى حوالي بليوني نسمة حاليا، أي أكثر بـ ٨٥٨ مليون نسمة عن عددهم عام ٢٠٠٤. وتواصل اليونيسيف تقديم الدعم في مجال السياسات والدعم التقني لتصميم البرامج الوطنية، في حين يتولى دعم التنفيذ شركاء من قبيل التحالف العالمي لتحسين التغذية، ومبادرة المغذيات الدقيقة، ومرفق التمويل الدولى.

٣٨ - ويظل الاستخدام المترلي للملح المعالج باليود الكافي في البلدان النامية عند نسبة ٧٠ في المائة، على أن هناك ٣٤ بلدا تجاوز فيها الاستخدام نسبة ٩٠ في المائة مقابل ٢١ بلدا عام ٢٠٠٢. وارتفع عدد البلدان التي لديها برامج لإضافة اليود من ٩٠ بلدا عام ٢٠٠٠ إلى ١٢٠ بلدا عام ٢٠٠٧. ومع ذلك، ما زال الافتقار إلى قوانين شاملة لمعالجة الملح باليود يحد بدرجة كبيرة من إحراز تقدم نحو القضاء على الاضطرابات الناجمة عن نقص اليود في أجزاء من أوروبا الشرقية وآسيا. وفي المناطق الأحرى، لا تزال هناك مشاكل في مراقبة الجودة، وتدبي مستوى الوعي، وصعوبة الوصول إلى صغار منتجي الملح. وتعمل اليونيسيف والتحالف العالمي لتحسين التغذية لدعم تسريع الجهود المبذولة في ١٣ بلدا رئيسيا.

٣٩ - ويعد الاتصال المبني على بيّنات أمرا محوريا للإقناع باتباع ممارسات أساسية في محال التغذية، كما هو معترف بذلك في استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأحل. غير أن القدرة المتاحة حاليا في هذا الجال ليست كافية. ويطرح تنظيم حملات اتصال قائمة على البيّنات على نطاق واسع تحديات لشركاء البرامج في كثير من البلدان.

٣ - مجال النتائج الرئيسية ٣: تحسين سبل الحصول على مياه الشرب المأمونة ومرافق الصحي الأساسية واستخدامها.

#### تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٨: ٢٧٠,٦ مليون دولار

• ٤ - في عام ٢٠٠٨، دعمت اليونيسيف الأنشطة المتعلقة بتوفير المياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية في ١٠١ بلدا، من بينها ٥٧ بلدا من أصل ٦٠ بلدا تنخفض فيها تغطية المياه والصرف الصحي وترتفع فيها معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة. وأخذ تعاون اليونيسيف يركز تركيزا متزايدا على السياسات وعلى الجهود المجتمعية الرامية إلى تحسين التدابير الكبيرة الأثر، والفعالة من حيث التكاليف وهي: غسل اليدين بالصابون، وتعزيز المرافق الصحية على نطاق واسع، ومعالجة مياه الشرب في المنازل. وتشكل هذه المجالات

جزءا أساسيا من الاستراتيجيات المتكاملة المتعلقة ببقاء الطفل ونمائه، وهي تـدمج أكثر فأكثر مع التدخلات المتعلقة بالصحة والتغذية ومرحلة الطفولة المبكرة.

25 - وبدأ يظهر إطار عالمي للعمل على توفير المياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية، يتيح آلية لتحليل القدرات القطاعية، وتدفق المساعدات ومخصصات الميزانية، وتحميل الشركاء المسؤولية عن التزاماتهم. وقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠٠٨ سنة دولية للصرف الصحي. وأفضت مؤتمرات إقليمية عُقدت في أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي وجنوب آسيا، إلى جانب أنشطة وطنية ومحلية، إلى إبراز مسألة الصرف الصحي في البرامج السياسية. ونسقت اليونيسيف فرقة العمل المعنية بالصرف الصحي التابعة لآلية الأمم المتحدة للمياه، التي وضعت مواد في مجال الدعوة، وساعدت في إطلاق اليوم العالمي الأول لغسل المدين. وقد احتُفل به في ٨٢ بلدا بمشاركة نحو ٢٠٠ مليون تلميذ.

27 - وتعمل اليونيسيف حاليا على الترويج بقوة لتطبيق لهج المجتمعات المحلية على المرافق الصحية الشاملة، وهي مبادرة تركز على تعزيز الطلب وتشجيع المجتمعات المحلية بأكملها على التخلي عن التغوط في العراء. ويشكل تحسين إنفاذ اللوائح المتعلقة بالمرافق الصحية استراتيجية تكميلية. ولتشجيع هذا النهج الجديد، ربطت اليونيسيف حبراء عالمين مع شركاء إقليميين لإجراء البحوث والدورات التدريبية من أجل تطوير القدرات الوطنية، كما دعمت اكتساب المعرفة دوليا بالأمثلة الناجحة في قرى بالهند. وستدعم هذه الجهود النوعية والاستدامة مع تحسين النهج.

27 - إن النسبة المئوية للبلدان المستفيدة من البرامج التي تدرج في خططها الإنمائية الوطنية تدابير واضحة لتحقيق الغاية المتعلقة بالحصول بشكل مستدام على مياه الشرب المأمونة ومرافق الصرف الصحي الأساسية من الأهداف الإنمائية للألفية قد ارتفعت من ٥٨ في المائة في عام ٢٠٠٥ إلى ٧٣ في المائة في عام ٢٠٠٥. ولدى قرابة ٤٠ في المائة من البلدان برامج وطنية للاتصال تشجع على غسل اليدين بشكل صحيح ومستمر بالصابون، في حين يوجد لدى ٣٤ في المائة من البلدان إطار إنفاق متوسط الأجل (أو ما يعادله) يشمل بنود ميزانية منفصلة مخصصة للصرف الصحي والنظافة الصحية. إلا أن التعجيل بالخطى في هذه المجالات غالبا ما يعيقه عدم كفاية القدرات، وعدم وجود وكالة رئيسية واضحة ذات ميزانية مخصصة، وعدم وضوح السياسات.

25 - وأشارت دراسات الأثر والاستدامة عن المياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية التي أحريت في مدارس بأفريقيا وآسيا إلى أن التنفيذ الناجح أدى إلى انخفاض كبير في معدلات التغيب لدى الفتيات. وكان الأطفال في المناطق التي تم التركيز عليها أكثر انتظاما في

ممارسات النظافة الصحية، بما في ذلك غسل اليدين. وساعدت الممارسات أيضا على التأثير على ممارسات أفراد الأسرة في المترل.

• ٤ - وواصلت اليونيسيف دعم توفير المياه النظيفة، وخاصة في المناطق الريفية التي تعاني من نقص في الخدمات وفي مجتمعات الشعوب الأصلية. وتشكل استدامة الخدمات أولوية عالية، وقد أبقت اليونيسيف على تركيزها على تعزيز القدرات المحلية في مجال التشغيل والصيانة، وأكدت في الوقت نفسه على حماية الموارد المائية، وخاصة في المناطق التي تواجه إجهادا مائيا. كما تدعم اليونيسيف تحسين معالجة المياه في الأسر المعيشية وتخزينها الآمن، وخاصة في البلدان التي توطن فيها داء الكوليرا.

27 - واستمر دعم الجهود الوطنية الرامية إلى الكشف عن مادة الزرنيخ في مياه الشرب، والحد من آثارها على الأطفال والأسر في المناطق المتضررة في آسيا وأفريقيا والأمريكتين. وتم اختبار أكثر من ٥٠٠٠، مصدر من مصادر المياه في عام ٢٠٠٨. ونشرت اليونيسيف دليلا بشأن الزرنيخ بعنوان "Arsenic Primer"، استنادا إلى تقييم أنشطة التخفيف من آثار هذه المادة التي حظيت بالدعم في آسيا منذ عام ٢٠٠٠.

2٧ - وانخفض عدد حالات الإصابة بداء الحييات إلى أقل من ٢٠٠٠ وحالة في العالم لأول مرة في عام ٢٠٠٨. وساهمت اليونيسيف في بناء مصادر للمياه الصالحة للشرب، وفي جهود الاتصال والتنسيق في البلدان الستة المتبقية التي توطن فيها هذا الداء.

عال النتائج الرئيسية ٤: كفالة أن تغطي التدخلات المنقذة للحياة كل طفل في حالات الطوارئ المعلنة، وفقا لالتزامات اليونيسيف الأساسية لصالح الأطفال في حالات الطوارئ تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٨: ٢٥٨,٦ مليون دولار

24 - باعتبارها مساهما أساسيا في عملية الإصلاح في المجال الإنساني، وقائدة في مجموعة الطوارئ في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لكل من توفير المياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية والتغذية، وشريكا رئيسيا في مجموعة الصحة التي تقودها منظمة الصحة العالمية، كانت اليونيسيف في طليعة الجهات التي تصدت للعديد من الأزمات في عام ٢٠٠٨.

93 - وقدمت المجموعة العالمية للتغذية دعما متواصلا في ١٠ بلدان تضطلع بعمليات طوارئ في عام ٢٠٠٨، وخطت خطوات هامة في تطبيق الأدوات ومجموعات التدريب.

وبدأت هذه الأدوات تظهر فائدها، وخاصة في مجال تغذية الرضع وفي رصد استخدام بدائل لبن الأم في حالات الطوارئ.

• ٥ - كما أُحرز تقدم في تنفيذ له جموعة المياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية، عا في ذلك التخطيط لحالات الطوارئ، وحلقات العمل المتعلقة بالتأهب، والتشجيع على النظافة الصحية وتحديد القدرات في العديد من البلدان. ووضعت قائمة بأسماء • ٥ من منسقي مجموعة المياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية والمنسقين دون الوطنيين، بالإضافة إلى فريق الاستجابة السريعة المتعدد الوكالات. وشملت الاستجابات الرئيسية في عام ٢٠٠٨ الكوارث الطبيعية في ميانمار والصين.

٥٥ - وفي إطار تنسيق مجموعات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، قدمت اليونيسيف الدعم أو قادت مجموعة الصحة عندما رأى فريق الأمم المتحدة القطري ذلك مناسبا. وتولت اليونيسيف مسؤوليات قيادة المجموعة كليا أو جزئيا للاستجابة الإنسانية من أجل توفير المياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية في ٣٧ بلدا، وتوفير التغذية في ٢٧ بلدا، وإتاحة تكنولوجيا المعلومات/الاتصالات/وإبلاغ البيانات في ٢٧ بلدا. وإجمالا، ساعد الدعم الذي قدمته اليونيسيف في حالات الطوارئ في الوصول إلى ما قدره ٢٠,١ مليون طفل من خلال التدخلات المتعلقة بتوفير المياه والمرافق الصحية، و ٢٠,٥ ملايين طفل من خلال التدخلات المتعلقة بتوفير المياه بالتغذية، ونصف مليون طفل من خلال الحماية. ووفرت مجموعات المستلزمات لحالات الطوارئ الصحية الأدوية واللوازم الأساسية لزهاء ٢٦ مليون مستفيد على مدى ثلاثة أشهر الطوارئ الصحية الأدوية واللوازم الأساسية لزهاء ٢٦ مليون مستفيد على مدى ثلاثة أشهر احتمال تفشي المرض. وتم دعم برامج التغذية العلاجية في ٥٤ بلدا. وظلت أيام صحة الطفل محتمال تفشي الكوليرا.

٥٢ - وتم تطوير قدرات الموارد البشرية لدعم التنسيق القطاعي من خلال تدريب قطاعي ومتعدد المجموعات. وتم إرسال ما مجموعه ١٤١ فردا احتياطيا إلى مكاتب اليونيسيف الميدانية، مقابل ١١٣ فردا في عام ٢٠٠٧. وقدم ثلثي هؤلاء العاملين المجلس النرويجي للاجئين، والاحتياطي المدني الكندي والمجلس الدانمركي للاجئين، ومنظمة ريد آر - أستراليا.

### باء - مجال التركيز ٢: التعليم الأساسي والمساواة بين الجنسين (الهدفان ٢ و ٣)

٥٥ - في عام ٢٠٠٧، يقدر أن ٨٥ في المائة من الأطفال ممن هم في سن التعليم الابتدائي قد سُجِّلوا في المدارس الابتدائية. إلا أنه وفقا لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، كان لا يزال هناك ما يقدر بنحو ٧٥ مليون طفل ممن هم في سن التعليم الابتدائي غير مسجلين في المدرسة، يمن فيهم نحو ٣٥ مليون طفل في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وتعيش نسبة كبيرة من هؤلاء الأطفال في البلدان المتضررة من التراعات.

30 - ومما يقوض التقدم المحرز في زيادة معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية في أفريقيا وآسيا انخفاض معدلات البقاء في المدرسة وإكمال الدراسة. إذ يلتحق عدد كبير من الأطفال بالمدرسة وهم في سن تتجاوز السن المحددة للصف الأول. ويعيد الكثير منهم الدراسة في الصف نفسه. وهذا يؤدي إلى ارتفاع نسبة الأطفال الذين تزيد أعمارهم على سن الالتحاق بالمدرسة الابتدائية وإلى استبعاد أطفال آخرين.

٥٥ - وغالبا ما يشكل الاستبعاد الاجتماعي عائقا رئيسيا أمام الحصول على التعليم، إذ إن الأطفال من الأقليات والسكان المحرومين، فضلا عن الأطفال العاملين والأطفال الذين يعيشون في المناطق النائية، ينضافون إلى أعداد الأطفال المستبعدين. أما الفتيات في هذه الفئات فغالبا ما يواجهن عقبة مزدوجة.

٥٦ - ولا تزال حالات الطوارئ تهدد وصول الأطفال إلى المدارس في أنحاء كثيرة من العالم، شألها شأن المسائل المتصلة بحماية الفتيات. وتشكل هذه المسائل مصدر قلق متزايد في عدة مناطق، تشمل أجزاء من أفغانستان وباكستان.

90 - وقد كثفت اليونيسيف مساهما في الشراكات الاستراتيجية في مجال التعليم. فقد شاركت مشاركة كاملة في الشبكات العالمية التي تعنى بالتنسيق القطاعي وتنسيق المساعدات، مثل مبادرة المسار السريع لتوفير التعليم للجميع، وخطة العمل العالمية لتوفير التعليم للجميع اللتين تنسقهما اليونسكو. ووفرت اليونيسيف القيادة للشركاء القطريين الذين يدعمون وضع واستعراض الخطط القطاعية الوطنية التي يمكن اعتمادها للحصول على تمويل لمبادرة المسار السريع لتوفير التعليم للجميع، وانضمت أيضا إلى الشركاء الثنائيين والمشركاء في المجتمع المدني للدعوة بنجاح إلى زيادة إدراج القضايا الجنسانية، وقضايا مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والعجز في سن الطفولة، وعمالة الأطفال في عملية التقييم لتمويل مبادرة المسار السريع لتوفير التعليم للجميع. وقد عززت مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات استراتيجية الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لمعالجة مسألة الجنسانية كمدخل لمعالجة الفوارق الأخرى في مجال التعليم.

٨٥ - ويعيق ضعف قدرات السلطات الوطنية والمحلية وعدم وجود تنسيق بين مختلف المستويات إحراز تقدم في زيادة إمكانية حصول الأطفال على تعليم جيد. وفي عام ٢٠٠٨، قدمت اليونيسيف الدعم من أجل تنمية قدرات الشركاء الوطنيين في محالات رئيسية هي: تحسين جودة التعليم من خلال المدارس الصديقة للأطفال، والسياسة التعليمية وإصلاح التعليم، والتعليم في حالات الطوارئ، والتعليم في مرحلة ما بعد النزاع وفي المراحل الانتقالية. وقد توبعت هذه المسائل مع مؤسسات رئيسية مثل معهد البنك الدولي. وأتاحت الشراكة مع حكومة النرويج الفرصة للقيام باستثمارات كبيرة على جميع المستويات لتحقيق نتائج في هذا المجال من مجالات التركيز.

### ١ - مجال النتائج الرئيسية ١: تحسين استعداد الأطفال من حيث النماء للالتحاق بالتعليم الابتدائي في الوقت المناسب، وخاصة الأطفال المهمشين

### تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٨: ٢٧ مليون دولار

90 - ثمة دليل قوي على أن الاستثمار في النماء في مرحلة الطفولة المبكرة يهيئ الأطفال للمدرسة، ويساعد في الحفاظ على أدائهم الجيد حتى نهاية المرحلة الابتدائية، ويقلل من حالات عدم المساواة. وقد زاد عدد البلدان المستفيدة من البرامج التي لديها معايير وطنية لرصد المدارس أو الاستعداد النمائي منذ عام ٢٠٠٥، من ٣٧ إلى ٦٩ بلدا. كما يستخدم حاليا نحو ٤٥ بلدا من البلدان المستفيدة من البرامج أدوات تقييم لرصد الاستعداد للالتحاق بالمدارس، تم وضعها في بعض الحالات بدعم من اليونيسيف. ولدى خمسين بلدا من البلدان المستفيدة من البرامج سياسة وطنية بشأن استعداد الجميع للالتحاق بالمدارس. وتواصل اليونيسيف تقديم الدعم في وضع السياسات، بوسائل منها إجراء دراسات لتحديد الاحتياحات وأوجه التباين وتنفيذ مشاريع تجريبية لاختبار الابتكارات.

7. وقد نُفّذ هج الاستعداد للالتحاق بالمدرسة من طفل إلى طفل، الذي يتيح إمكانيات حديدة لتحسين نوعية التعليم، على أساس تحريبي في ستة بلدان. وتشمل النهج الإضافية لدعم الاستعداد للالتحاق بالمدرسة التفاعل المنسق بين الأطفال في المدرسة والأطفال الصغار في المترل؛ ووضع وتنفيذ معايير التعلم والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، واستخدام أدوات تقييم محسنة.

71 - ولا تزال هناك مشاكل واسعة النطاق، تشمل انخفاض الاستثمار في النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، وضعف الروابط بين مبادرات الصحة والتعلم المبكر. وفي بعض البلدان، لا تزال تعيق التقدم نظرة ضيقة يجزم أصحابها بأن رياض الأطفال هي الوسيلة الوحيدة للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة.

عجال النتائج الرئيسية ٢: تقليل التفاوتات بين الجنسين والتفاوتات الأخرى فيما يتصل
 بزيادة إمكانية الحصول على تعليم أساسي جيد والمشاركة فيه وإتمامه

#### تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٨: ١٤١,٧ مليون دولار

77 - سجل عدد البلدان التي لديها خطط تعليمية وطنية تتضمن تدابير للحد من التفاوتات بين الجنسين زيادة سريعة، إذ ارتفع من ٥٨ بلدا في عام ٢٠٠٥ إلى ٨٧ بلدا في عام ٢٠٠٨. وزاد عدد البلدان التي لديها خطط تعليمية وطنية تتضمن تدابير للحد من التفاوتات بسبب الفقر والانتماء العرقي والإعاقة زيادة كبيرة أيضا، ليصل إلى ١١٠ بلدان في عام ٢٠٠٨ بعد أن كان ٢٤ بلدا في عام ٥٠٠٥. وتشمل التدابير التي نفذها البلدان كفالة مجانية التعليم الابتدائي العام، وتوفير اللوازم المدرسية المجانية، وتقديم حوافز للفتيات اللاتي يحققن أداء جيدا. ويشمل الدعم الذي تقدمه اليونيسيف للخطط القطاعية الوطنية الدعوة لمعايير تنسيق مقترحات الجنسانية وغيرها،

77 - وساعد الدعم المباشر والمساهمات التي قدمتها اليونيسيف لبناء القدرات الوطنية في تحقيق زيادة كبيرة في معدلات التحاق الفتيات بالمدارس في أجزاء من أفغانستان وبوركينا فاسو وموزامبيق وبلدان أخرى. وكشفت دراسة منتصف المدة لبرنامج المقاطعات المتكامل في الهند، الذي تدعمه اليونيسيف، والذي تستفيد منه ٢,3 ملايين أسرة معيشية، حدوث زيادة في معدل إكمال البنات للدراسة، إذ ارتفع من ٥٣ في المائة في عام ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٥ في المائة في عام ٢٠٠٨.

٣ - مجال النتائج الرئيسية ٣: تحسين المساواة في التعليم وزيادة معدلات الاستمرار في الدراسة، ومعدلات الإتمام والتحصيل

### تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٨: ٥,٧٧٦ مليون دولار

75 - لئن كان لعمل اليونيسيف في مجال الدعوة والسياسات تأثير على البرنامج الوطني والقرارات المتعلقة بالميزانية، فإن نهج المدارس الصديقة للطفل ما زال استراتيجية رئيسية لتحسين نوعية التعليم الأساسي. وتدعو اليونيسيف إلى تعميم معايير المدارس الصديقة للطفل كجزء من الخطط والميزانيات القطاعية، وقد أعدت دراسات حالة ونماذج محاكاة للشركاء. وتبين البحوث أن تعليم المهارات الاجتماعية والعاطفية في المدارس يسهم في نماء الطفل، والوقاية من النكسات النمائية، وفي الإنجاز التعليمي. ويخضع هذا النهج حاليا لتقييم خارجي هام.

70 - واستمر تركيز العمل في عام ٢٠٠٨ في مجال المدارس الصديقة للطفل على توفير الدعم التقني للبلدان من أحل وضع المعايير والسياسات والخطط. ووافقت الشراكة المعنية بتركيز الموارد على الصحة المدرسية الفعالة على إنشاء إطار عالمي للرصد والتقييم، ستحدد له اليونيسيف مجالات تتعلق بالتعلم الاحتماعي والعاطفي، ومنع العنف، والمياه والصرف الصحي، والحد من مخاطر الكوارث. وكثف فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والتعليم تركيزه على التدابير المتخذة لمكافحة الفيروس في قطاع التعليم في البلدان التي ترتفع فيها معدلات انتشاره.

77 - وفي الوقت الحالي، يشمل نهج المدارس الصديقة للطفل الذي تدعمه اليونيسيف قضايا مثل تغير المناخ والبيئة؛ والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ والشؤون الجنسانية والعنف. وقام حوالي ٤٧ بلدا مستفيدا من البرامج بتعميم التعليم البيئي أو تغير المناخ ضمن مناهجها الدراسية في المدارس الابتدائية، وقام ٥١ بلدا بذلك في المرحلة الثانوية. وتوجد لدى نحو ٧٩ بلدا مستفيدا من البرامج سياسة وطنية لمكافحة العقاب البدي في المدارس. وتقوم اليونيسيف، بالتعاون مع رابطة التعلم، بدمج نماذج المدارس الصديقة للطفل في مناهج تدريب المعلمين من خلال التعليم عن بعد في ١٠ بلدان.

77 - وقد أدمج ثمانية وسبعون بلدا حتى الآن التعليم القائم على المهارات الحياتية في المناهج الدراسية الوطنية في المرحلة الابتدائية، مقابل ٤٩ بلدا في عام ٢٠٠٥. وتساعد اليونيسيف على زيادة القدرة الوطنية عن طريق تطوير المواد التعليمية والبرامج التدريبية. وقد قام ما لا يقل عن ١٣ بلدا في أفريقيا، ترتفع فيها معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، بإدماج التثقيف بشأن فيروس نقص المناعة البشرية في خطط قطاع التعليم.

7٨ - ويتزايد أيضا اعتراف الحكومات بأهمية توفير المياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية لكفالة جودة التعليم والتحصيل. وارتفع عدد البلدان المستفيدة من البرامج التي وضعت خططا وطنية لتوفير التثقيف في هذا المجال لجميع المدارس الابتدائية إلى ٧٥ بلدا في عام ٢٠٠٨ بعد أن كان ٥٠ بلدا في عام ٥٠٠٠. وتم ذلك في كثير من الحالات بدعم من اليونيسيف على المدى الطويل. وتواصل اليونيسيف تقديم الدعم المباشر لبناء مرافق المياه والصرف الصحي في المدارس من خلال مشاريع رائدة أو في حالات الطوارئ، واستفاد منها ما يقدر بـ ٣٠٦ ملايين طفل في عام ٢٠٠٨.

79 - وزاد عدد البلدان المستفيدة من البرامج التي وضعت اختبارات موحدة لقياس التحصيل الدراسي من ٧٩ بلدا في عام ٢٠٠٨.

عال النتائج الرئيسية ٤: استئناف التعليم في حالات الطوارئ وأوضاع ما بعد الراع،
 والمساعدة على حماية النظم التعليمية من انتشار وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
 تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٨: ١٠٧ ملايين دولار

٧٠ - استفاد ما يقدر بنحو ٣,١ ملايين طفل في حالات طوارئ معلنة من خدمات قدمت في عام ٢٠٠٨ من خلال أنشطة محددة في مجال التعليم، تمت بمساعدة اليونيسيف. وشملت هذه الأنشطة برامج العودة إلى المدارس التي تنطوي على تعبئة واسعة النطاق، مما أدى، على سبيل المثال، إلى زيادة قدرها ٢٠٠٤ في المائة في نسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، فضلا عن استمرار تحقيق زيادة في نسب الالتحاق في أفغانستان والسودان.

٧١ - واكتمل إنشاء مجموعة التعليم التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في عام ٢٠٠٨. وشكلت هذه المجموعة أفرقة عمل في المجالات ذات الأولوية وقامت بتيسير الدعم على المستوى القطري. وقدمت الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتعليم في حالات الطوارئ أيضا مساعدة هامة في تنمية الموارد التقنية ونشرها. ويمكن هج المجموعة بالفعل من تعزيز استجابة التعليم في ٢٧ من العمليات الإنسانية، بوسائل منها إعادة بناء النظم التعليمية في مرحلة الانتعاش، وتعزيز المساواة في الاستفادة، وتقديم الدعم للحكومات لتنفيذ الخطط القطاعية في حالات ما بعد الأزمات.

٧٧ - ووفرت الشراكة مع حكومة هولندا دعما كبيرا في ٣١ بلدا لتحسين تقديم الخدمات، وبناء القدرات وتعزيز العمل في مجال الوقاية والتأهب. وكانت النتيجة الرئيسية هي آلية تمويل مناسبة لخطة التعليم في ليبريا. وأسفرت هذه الشراكة عن اهتمام مبادرة المسار السريع لتوفير التعليم للجميع بأن تقدم اليونيسيف الدعم للبرامج الوطنية في الدول الهشة من خلال صندوق للتعليم في المرحلة الانتقالية.

### جيم - مجال التركيز ٣: فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأطفال (الهدف ٦ وإعلان الألفية)

٧٣ - سبب فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ما يقدر بنحو ٢٥ مليون حالة وفاة منذ التعرف على الفيروس لأول مرة، ما أثر تأثيرا شديدا على بقاء الطفل ونمائه، وعلى الانتظام في المدارس وسبل كسب الرزق. وما زال الفيروس والداء يُلقيان ضغوطا على نظم الصحة والرعاية الاجتماعية، وكذا على المجتمعات المحلية والأسر التي تدعم الأشخاص المتضررين من الوباء.

٧٤ - وأسفر نداء مبادرة "اتحدوا من أجل الأطفال، اتحدوا ضد الإيدز" لوضع الأطفال "في مقدمة ومحور" الجهود العالمية لمكافحة هذا الداء عن تحقيق نتائج ملموسة وعن تعزيز الشراكات من أجل العمل. وتُبرز النتائج الواردة في الوثيقة المعنونة "الأطفال والإيدز: التقرير التقييمي الثالث"(أ) التزام اليونيسيف وشركائها بدعم الجهود الوطنية لتعزيز استفادة الجميع. وقد أدى ذلك إلى تحسين التغطية وكذلك إلى وضع برامج تستند إلى البينات.

٧٥ - وواصلت اليونيسيف توسيع نطاق دعمها لبرامج الحد من إصابة الأطفال بفيروس نقص المناعة البشرية، عن طريق العمل في ١٠٢ بلد في عام ٢٠٠٨، مقابل ٩٠ بلدا في عام ٢٠٠٥.

٧٦ - وتعززت الشواهد من أجل الدعوة والسياسات والإجراءات على المستوى القطري من خلال تحسين أدوات إدارة المعارف؛ وأحذ زمام القيادة في اجتماع الجهات المنفذة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، المعقود في أوغندا؛ والتركيز على الأطفال في المؤتمرين الدوليين اللذين عقدا بشأن الإيدز في المكسيك والسنغال؛ وتوسيع نطاق الشراكات الأكاديمية في أفرقة العمل المشتركة بين الوكالات بشأن برنامج منع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من الأم إلى الطفل، وطب الأطفال، والأيتام والأطفال الضعفاء، وفيروس نقص المناعة البشرية والشباب.

٧٧ - وقد استفاد جميع المنتديات التالية من قدرة اليونيسيف على تنظيم الاجتماعات: منتدى البشركاء العالمين، الذي عقد في أيرلندا، ومؤتمر توخي الصواب لصالح الطفل الذي عقد في جمهورية تترانيا المتحدة، ومنتدى البشراكة الإقليمية بسأن الأطفال وفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز الذي عقد في تايلند، والاجتماع الوزاري لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريي الذي عقد في المكسيك. ويسرت هذه الأحداث أيضا تبادل الأدلة وعززت قيادة اليونيسيف دعما للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن المعايير الشارعة للاستجابة للطفل والتصدي لمرض الإيدز.

٧٨ - وساعد الكثير من الجهود على حشد الأموال وتغيير السياسات على أساس الممارسات والمعايير السليمة. وتشمل هذه الجهود مشاركة اليونيسيف في عملية وضع مقترح الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، والمرفق الدولي لشراء الأدوية؛ والمشاركة في ما يربو على ٨٠ من الأفرقة القطرية المشتركة للأمم المتحدة المعنية بالإيدز، وآليات التنسيق القطرية، والتخطيط على المستوى القطري لخطة الرئيس الطارئة للإغاثة من مرض

<sup>.</sup> Children and AIDS: Third Stocktaking Report (UNICEF, UNAIDS and WHO, 2008) (\$)

الإيدز. وتشير التجربة في آسيا، على سبيل المثال، إلى أن الدعم الذي تقدمه اليونيسيف لمقترحات الصندوق العالمي أسهم في جعلها أكثر شمولا للأطفال والنساء. كما أن تطبيق التوجيهات المعيارية، بما فيها المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لفيروس نقص المناعة البشرية في الحالات الإنسانية والالتزامات الأساسية لصالح الأطفال في حالات الطوارئ، يعزز الاستجابات المتعلقة بالإيدز بالنسبة للأطفال والنساء في حالات الطوارئ.

٧٩ - وكان حشد الشركاء أحد النتائج الرئيسية لتنشيط مبادرة "اتحدوا من أجل الأطفال، اتحدوا ضد الإيدز"، التي شددت على أهداف البرنامج كأساس للدعوة والاتصال وجمع الأموال والمساءلة، وتعزيز العلاقات مع اللجان الوطنية لليونيسيف من أجل الدعوة وجمع الأموال.

٨٠ وسوف يتطلب ضمان "استفادة جميع" الأشخاص الذين يعانون من مرض الإيدز،
 بمن فيهم الأطفال، تكثيف الدعم في جميع المحالات التي تتناول معدلات الانتشار وأساليب
 الانتقال والعوامل التي تزيد وصمة العار والتمييز، مثل نوع الجنس والفقر والإعاقة.

١ جبال النتائج الرئيسية ١: التقليل من عدد الإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية لدى الأطفال؛ وزيادة نسبة الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية اللاتي يتلقين مضادات الفيروسات الرجعية؛ وزيادة نسبة الأطفال الذين يتلقون العلاج ضد فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز

### تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٨: ٤٩,٤ مليون دولار

٨٢ - وبدأ عدد الأطفال المصابين بالفيروس الذين يموتون كل سنة ينخفض، وهو ما يُعزى إلى تناقص أعداد الإصابات الجديدة وتزايد أعداد الأشخاص الذين يمكنهم الحصول على العلاج. والعوامل الرئيسية التي عجلت التغطية هي زيادة إدماج علاج الأطفال المصابين بفيروس الإيدز ضمن مراكز علاج الكبار وخدمات الأمهات والأطفال حديثي الولادة؟

وزيادة اختبارات فيروس نقص المناعة البشرية للأطفال المرضى في البلدان التي توطن فيها الداء بشدة؛ والتوسع في استخدام بقع الدم المحففة لاختبار فيروس نقص المناعة البشرية في وقت مبكر؛ وتخفيض الأسعار، وتحسين توافر الأدوية وخيارات حرعات الأدوية المضادة للفيروسات الرجعية للأطفال.

٨٣ - وتشير أحدث التقديرات العالمية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز إلى وجود مليوني طفل تقل أعمارهم عن ١٥ عاما مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، وإلى حدوث ٢٠٠٠ إصابة جديدة في عام ٢٠٠٧. وعلى الرغم من الزيادة في التغطية، فإن عدد الأطفال الذين يتلقون العلاج لا يمثل سوى نسبة ضئيلة ممن هم بحاجة إليه. وثمة دراسة هامة للغاية في جنوب أفريقيا توصلت إلى أن التشخيص المبكر لفيروس نقص المناعة البشرية وبدء العلاج المضاد للفيروس في وقت مبكر خفض معدل وفيات الرضع بنسبة ٢٧ في المائة، وخفض تطور المرض بنسبة ٥٧ في المائة (٥). ويتمثل التحدي الرئيسي في تأكيد تشخيص فيروس نقص المناعة البشرية لدى معظم الأطفال الذين يولدون لأمهات يحملن الفيروس في وقت مبكر عما يكفي لتعزيز فرص الحصول على الأدوية المنقذة للحياة.

0.00 0.00

٥٥ - وأدى ضعف المتابعة من حدمات برنامج منع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدر من الأم إلى الطفل إلى الحؤول دون إنقاذ حياة الأطفال المصابين بهذا الفيروس. وعلى الرغم من أن عدد النساء الحوامل اللاتي أجريت لهم احتبارات فيروس نقص

<sup>(</sup>٥), "Children with HIV. Early Antiretroviral Therapy (CHER) Study", (٥) عرض مقدم في المؤتمر الرابع لجمعية الإيدز الدولية بشأن منشأ فيروس نقص المناعة البشرية وعلاجه والوقاية منه، سيدي، تموز/يوليه ٢٠٠٧.

المناعة البشرية قد زاد، فإن عددا قليلا للغاية يعلمن بإصابتهن بهذا الفيروس. وفي عام ٢٠٠٧، تلقى العلاج المضاد للفيروسات الرجعية ٨ في المائة فقط من النساء الحوامل اللائي كشفت إصابتهن بفيروس نقص المناعة البشرية في ٢٠ بلدا. وفي شرق أفريقيا وجنوبها وهي المنطقة التي بها أكبر عدد من النساء الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية لا توجد حدمات الفحص والاستشارة بشأن هذا الفيروس سوى في ٣٨ في المائة من مرافق الرعاية السابقة للولادة في عام ٢٠٠٧. ولم يجر احتبارات لكشف فيروس نقص المناعة البشرية سوى ٢٨ في المائة فقط من العدد التقديري للنساء الحوامل في هذه المنطقة.

٨٦ - وما زالت تغطية حدمات برنامج منع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من الأم إلى الطفل أقل بكثير من هدف الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وهو إتاحة الحصول على الأدوية المضادة للفيروسات الرجعية لنسبة ٨٠ في المائة من الأشخاص لغرض منع انتقال الإصابة. وأحد الأسباب الرئيسية لذلك هو أن اختبار كشف فيروس نقص المناعة البشرية إما أنه غير متاح أو لم يوص به للمرأة عند تقديم الرعاية قبل الولادة وأثناء الوضع. ويشرع كثير من البلدان الآن في الاختبار بنظام 'اختيار عدم القبول'، أو الاختبار والمشورة المتعلقين بفيروس نقص المناعة البشرية اللذين يقدمان بمبادرة من مقدمي الخدمة. وقد حققت بوتسوانا، التي أدخلت هذا النهج في عام ٢٠٠٤، زيادة في نسبة النساء اللاتي أحريت لهن الاختبارات إلى نحو ٨٠ في المائة بحلول عام ٢٠٠٧، ثم تلاها عدد آخر من البلدان التي تفشى فيها الوباء بشدة وشهدت ارتفاعا هائلا في التغطية وانخفاضا في عدد الإصابات.

٨٧ - وما زالت الوقاية الأولية من فيروس نقص المناعة البشرية تمثل الحلقة الضعيفة في برامج منع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من الأم إلى الطفل. وتشير المعلومات المستمدة من واقع التجربة إلى أن التثقيف الصحي وتقديم المشورة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية في سياق برنامج منع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من الأم إلى الطفل يمكن أن يؤديا إلى اعتماد ممارسات وقائية مثل استخدام الواقى الذكري.

٨٨ - وبلغ مجموع مشتريات اليونيسيف من السلع لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ٦٨,٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٨. وتمثل الأدوية المضادة للفيروسات الرجعية ٨١ في المائة من إجمالي قيمة السلع المشتراة، تليها أطقم اختبار التشخيص السريع لفيروس نقص المناعة البشرية (١٦ في المائة، أو ١٢ مليون دولار)، واختبارات الإصابة بالأمراض المنقولة جنسيا (٣ في المائة). وما زالت علاجات الأطفال تشكل أقل من ٥ في المائة من الأدوية المضادة للفيروسات الرجعية؛ وكان نحو ٩٥ في المائة من الأدوية المضادة

09-30175 **24** 

للفيروسات الرجعية المشتراه عام ٢٠٠٨ مخصصا لبرنامج منع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من الأم إلى الطفل.

۸۹ - وحال النفاد المتكرر لمخزون الأدوية المضادة للفيروسات الرجعية دون تقديم العلاج في بعض البلدان. كما شكل ارتفاع معدل تبدل الموظفين الوطنيين في برامج منع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من الأم إلى الطفل معوقا رئيسيا، تصدت له اليونيسيف عن طريق توفير أشكال مختلفة من الدعم التقني.

٢ - مجال النتائج الرئيسية ٢: زيادة نسبة الأطفال الذين أصبحوا يتامى، أو اعتراهم الضعف بسبب فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ويتلقون دعما جيد النوعية من الأسرة والمجتمع المحلى والحكومة

### تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٨: ٩,٥ عمليون دولار

9. – يوجد في العالم بأسره عام ٢٠٠٧ ما يقدر بـ ١٥ مليون طفل فقدوا أحد الوالدين أو كليهما، بسبب الإيدز، منهم حوالي ١٢ مليون طفل في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وتتم الكثير من الملايين الآخرين نتيجة أسباب أخرى. وتكشف بيانات دراسة استقصائية حديثة للأسر المعيشية أجريت في ٤٧ بلدا أن نسبة حالات التيتم الناجمة عن جميع الأسباب تتجاوز ٥ في المائة في بلدان كثيرة، وتفوق ٢٠ في المائة في رواندا وزمبابوي وسوازيلند وليسوتو.

91 - وتبين من الأدلة التي نوقشت في منتدى الشركاء العالميين أن الإيدز ليس السبب الوحيد، أو حتى السبب الأساسي، في التيتم أو الضعف. ويقر الباحثون والأحصائيون وراسمو السياسة بأن الاستجابات ينبغي أن تأخذ الإيدز في الاعتبار - لكن لا ينبغي أن تقتصر عليه - وينبغي التركيز على تقديم المساعدة للأسر التي تعتني بالأطفال الضعفاء، من خلال نظم الحماية الاجتماعية على وجه الخصوص.

97 - وتشمل تدخلات الحماية الاجتماعية التي ثبتت جدواها للأطفال التحويلات النقدية وإدارة الحالات الإفرادية والرعاية البديلة. وهي تستجيب لمجموعة من حالات الضعف، مثل الإعاقة والفقر وعدم المساواة بين الجنسين. وكثيرا ما تكون وكالات الرعاية الاجتماعية هي المسؤولة عن تنسيق الخدمات الخاصة بالأطفال والأسر الضعيفة، مثل برنامج النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، لكنها تفتقر في الغالب إلى الموارد اللازمة لها لكي تنسق تنسيقا فعالا المجموعة الكاملة من خدمات دعم وحماية الأسرة.

97 - والاستجابات الوطنية للأيتام وغيرهم من الأطفال الذين اعتراهم الضعف آخذة في الازدياد منذ التسعينات من القرن الماضي، وقد اعتمد حوالي ٥٠ بلدا نوعا من الاستجابة التي تراعي الإيدز. ويُقدر أن ٣٢ بلدا مستفيدا من البرامج وضعت أو أتمت خططا للعمل في هذا الصدد. وفي أفريقيا حنوب الصحراء الكبرى، أحرى ٣١ بلدا تحليلات لحالات الأيتام والأطفال الضعفاء بحلول عام ٢٠٠٧، بزيادة نسبتها ٨٥ في المائة قياسا إلى عام ٢٠٠٤.

98 - ولا تزال مواطن الضعف تعتري رصد حالة هؤلاء الأطفال وتقييم الاستجابة لهم. ويعد تشتت الجهود وضعف التنسيق من الأمور الشائعة. واستحدث بعض البلدان، مثل أوغندا، معايير جودة لرعاية الأيتام والأطفال الضعفاء ودعمهم.

90 - وما زالت الأسر والجماعات الدينية وغيرها من المنظمات المحلية هي التي تقدم المساعدة في المقام الأول لهؤلاء الأطفال. وتعزز البرامج الناجحة قدرات نظم الدعم هذه، ولدى الحكومات دور هام في تنسيق الجهود. ففي سوازيلند، على سبيل المثال، قدم البرنامج الموسع لمراكز الرعاية في الأحياء مجموعة من الخدمات الأساسية لما عدده ٥٠٠٠٠ يتيم وطفل ضعيف.

٣ - مجال النتائج الرئيسية ٣: الحد من المخاطر بالنسبة للمراهقين ومن تعرضهم للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من خلال توفير مزيد من المعلومات والمهارات والخدمات التي تراعي نوع الجنس وزيادة استخدامها.

### تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٨: ٣٤٣ مليون دولار

97 - شهد ١٤ بلدا انخفاضا في انتشار فيروس نقص المناعة البشرية لدى الشابات من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٢٤ سنة بحلول نهاية عام ٢٠٠٧. وحققت سبعة بلدان في أفريقيا حنوب الصحراء الكبرى انخفاضا بنسبة ٢٥ في المائة على الأقل في هذه الفئة. كما سجل بعض البلدان ذات المعدلات العالية لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية انخفاضا في أنماط السلوك عالية الخطورة، مثل الشروع في ممارسة الجنس قبل بلوغ سن الخامسة عشرة، وممارسة الجنس بدون رفالات وممارسة الجنس مع شركاء متعددين.

9V - ويمتد الدعم الذي تقدمه اليونيسيف للحكومات وغيرها من الشركاء في هذا الجال من مجالات النتائج ليشمل عددا من مجالات السياسات والبرامج. وفي شرق أفريقيا وجنوها، قدمت بعثات مشتركة بين الوكالات أوفدها الفريق العامل الإقليمي للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية الدعم لوضع خطط وطنية ورسم استراتيجيات وقائية. وأسهمت أعمال الدعوة والمساعدة الفنية مع أصحاب المصلحة في بلدان أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية

09-30175 26

ورابطة الدول المستقلة وجنوب آسيا في إيجاد خطط وطنية لمكافحة الإيدز تتضمن تدخلات تستهدف المراهقين الأكثر تعرضا للخطر.

9. ورغم هذه الأمثلة الإيجابية، لا تزال هناك تحديات كثيرة. فقد حدثت 5 في المائة تقريبا من جميع الإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية في فئة الأعمار بين 10 و 72 سنة في عام ٢٠٠٧، وفقا للتقرير المعنون "الأطفال والإيدز: التقرير التقييمي الثالث". ولا تراعي خطط الوقاية الوطنية من فيروس نقص المناعة البشرية بما فيه الكفاية اختلاف العمر، وتتسم التدخلات الخاصة بالشباب الأشد تعرضا لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بعدم اتساقها وكفايتها. وعلاوة على ذلك، لدى القليل جدا من الشباب معرفة شاملة بفيروس نقص المناعة البشرية. ولا تعالج قضايا الإعاقة والضعف الجنساني والعنف الجنسي والشباب في حالات الطوارئ معالجة كافية. وهناك افتقار إلى بيانات يسترشد بها لتنفيذ البرامج التي تراعي اختلاف نوع الجنس والعمر، وخاصة بالنسبة للمراهقات.

99 - لقد ارتفع عدد البلدان المستفيدة من البرامج التي أدرجت التنقيف بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المناهج الوطنية على مستوى التعليم الثانوي من ٥٦ بلدا في عام ٢٠٠٥ إلى ٧٩ بلدا في عام ٢٠٠٥. وتواصل اليونيسيف العمل مع الشركاء للنهوض بتوعية أطفال المدارس بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، وتم إحراز تقدم مشجع في بلدان مثل غانا وموزامبيق. ومع ذلك، فقد ظل الوصول إلى الأطفال المهمشين، يما في ذلك الأطفال المشردين واللاجئين، يشكل تحديا كبيرا لبرامج التوعية وحملات الإعلام. وأبرزت الدراسات التي أجريت في بلدان عديدة الحاجة إلى تصميم أفضل لحملات التنقيف والتوعية الموجهة إلى النساء والفتيات.

10. – وقدمت اليونيسيف، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي ومنظمة الصحة العالمية، الدعم للشبكة الأوروبية الآسيوية للتقليل من الأضرار من أجل تقييم سلوك الشباب الذين يتعاطون المخدرات. وأجرت اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية مشاورة بشأن حتان الذكور في منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي مع منظمات الشباب بشأن سبل زيادة مشاركة الشباب في وضع السياسات وفي جهود التعبئة.

## دال - مجال التركيز ٤: حماية الطفل من العنف والاستغلال وسوء المعاملة (إعلان الألفية؛ معاهدات واتفاقيات حقوق الإنسان ذات الصلة)

1.۱ - نتج تحسن حماية الأطفال في عام ٢٠٠٨ عن زيادة الالتزام السياسي وتعزيز السياسات الوطنية والمعايير والتوجيهات الدولية. وهناك تحليلات هامة للأدلة وبحوثا على الصعيد الوطني لدعم هذه الجهود. ومع ذلك لا يزال مجال الحماية تعتريه ثغرات.

1.١٠ وبُذلت جهود مستمرة خلال عام ٢٠٠٨ من أجل تعزيز القاعدة الاستدلالية لحماية الطفل عن طريق التحليل الجنساني للمسائل الرئيسية المتعلقة بحماية الطفل؛ وإدراج بيانات مصنفة بشأن حماية الطفل في التقارير الوطنية المقدمة إلى لجنة حقوق الطفل؛ ودعم الدراسة الاستقصائية المتعددة المؤشرات للمجموعات؛ والاستقصاءات الديمغرافية والصحية وغيرها من استقصاءات الأسر المعيشية؛ والشبكات المجتمعية لحماية الطفل؛ وقواعد البيانات المتخصصة بشأن انتهاكات حماية الطفل؛ وتوسيع نطاق آلية الرصد والإبلاغ وفقا لقرار بحلس الأمن ١٦١٢.

1.٣ – ولقد أولي اهتمام أكبر لتعزيز بيئة الحماية في جميع القطاعات، تمشيا مع استراتيجية اليونيسيف لحماية الطفل دعما للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، التي أقرها المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٨. وفي حالات طوارئ، شجعت اليونيسيف تكريس اهتمام أكبر للمسائل الملحة مثل العنف الجنساني وتجنيد الأطفال، وقامت بدور رئيسي في قيادة الأعمال من أجل توسيع نطاق المبادرات المشتركة بين الوكالات في إطار نظام المجموعات الخاص بالطوارئ. وضمنت اليونيسيف أيضا، عن طريق المشاركة في المحافل الدولية الرئيسية، التركيز على قضايا الأطفال في صلتها بالألغام البرية وغيرها من الأسلحة العشوائية أو غير المشروعة. وأدرج الدعم النفسي – الاجتماعي بشكل أكثر انتظاما في مواجهة اليونيسيف لحالات الطوارئ.

1.5 - وأُحرز أيضا تقدم كبير في إدراج قضايا الطفل في الخطة العالمية لسيادة القانون وفي حشد دعم الكيانات التابعة للأمم المتحدة عن طريق استحداث نهج الأمم المتحدة لإقامة العدل لصالح الأطفال وإصدار مذكرة الأمين العام التوجيهية. ونتيجة لأعمال الدعوة التي قامت بها اليونيسيف، ينتهج الفريق المشترك بين الوكالات المعني بقضاء الأحداث نهجا أوسع نطاقا يشمل الأطفال ضحايا الجريمة والشهود عليها. وتعمل اليونيسيف وشركاؤها من أجل تقليل عدد الأطفال المحرومين من الحرية تمشيا مع المعايير الدولية، وقدمت الدعم إلى البلدان في محال إنشاء نظم معلومات متعلقة بقضاء الأحداث. وتواصل اليونيسيف، في حالات الطوارئ، تشجيع إدراج قضايا الأطفال في آليات العدالة الانتقالية وتعزيز حقوق الأطفال المرتبطين سابقا بقوات مسلحة وجماعات مسلحة.

0.0 - وفي عام ٢٠٠٨، أُحرز تقدم في مناطق كثيرة في مجال الرعاية البديلة. فقد ازدادت المجهود الرامية إلى تحسين قدرات العمل الاجتماعي والنظم التي توفر الدعم للأسر والأطفال المعرضين للمخاطر. وحظيت مسألة تحديد بدائل صالحة ومستدامة للرعاية المؤسسية للأطفال من ذوي الإعاقة بالتركيز في حوالي ٣٠ بلدا، وتدعم اليونيسيف أعمال الدعوة وإذكاء

الوعي بشأن اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وأبانت عدة بلدان عن إحراز تقدم في إدراج مسألة تسجيل المواليد في خدماتها الصحية.

المتائج الرئيسية ١: تأثر القرارات الحكومية بالإدراك المتزايد لحقوق الطفل في الحماية وبالبيانات والتحليلات المحسنة بشأن حماية الطفل

### تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٨: ٧٣,٥ مليون دولار

1.1 - بُذلت جهود متواصلة لتعزيز القاعدة الاستدلالية لحماية الطفل. ويملك الآن و بلدا مصادر مؤسسية أو إدارية للبيانات بشأن مؤشرات حماية الطفل إلى ٣٥ بلدا بعد أن البلدان التي تجري تحليلا جنسانيا للمسائل الرئيسية المتعلقة بحماية الطفل إلى ٣٥ بلدا بعد أن كان ٢٧ بلدا في عام ٢٠٠٧. وبالإضافة إلى ذلك، أدرج ٥٥ بلدا بيانات مصنفة بشأن مؤشرات حماية الطفل في أحدث تقاريرها الوطنية المقدمة إلى لجنة حقوق الطفل. ودعمت اليونيسيف عددا متزايدا من البلدان في هذه الجهود عن طريق استقصاءات الأسر المعيشية. وعززت قواعد البيانات المتخصصة القدرات الوطنية للتخطيط والرصد على أساس الأدلة في جميع المناطق، يما في ذلك ما يتعلق بالعنف، وسوء المعاملة والاستغلال، وتسجيل المواليد، والتبنى، وقضاء الأحداث، والأطفال اليتامي والضعفاء، والمحرة، والأطفال في المؤسسات.

10.٧ – وارتفع عدد البلدان المشاركة في آلية الرصد والإبلاغ من 11 بلدا في عام ٢٠٠٧ إلى ١٣ بلدا في عام ٢٠٠٧. ونظمت فرق العمل القطرية تدريبا مكثف اللمراقبين، بينما أحرت لجنة توجيهية عالمية لآلية الرصد والإبلاغ رسما تخطيطيا وتقييما لنظم إدارة المعلومات وقواعد البيانات القائمة. وبالإضافة إلى ذلك، يوفر نظام إدارة المعلومات المشترك بين الوكالات لحماية الطفل في حالات الطوارئ سبيلا لتبادل المعلومات وتنسيق إدارة الحالات الإفرادية وجرى تنفيذ ذلك في ١٤ بلدا.

1.٨ - ولا تزال قلة توفر البيانات المصنفة حسب نوع الجنس تشكل عائقا كبيرا أمام الدعوة إلى حماية الطفل ووضع البرامج بهذا الشأن. ولا يملك إلا ١٤ بلدا من البلدان التي تغطيها البرامج بيانات مصنفة حسب نوع الجنس بشأن مؤشرات حماية الطفل لجميع فئات الأعمار. وشكّل إدراج الأعمال المتزلية في التعريف الإحصائي لعمالة الطفل، والذي أقره المؤتمر الدولي لخبراء الإحصاءات العمالية في عام ٢٠٠٨، خطوة هامة صوب تحسين البُعد الجنساني لإحصاءات عمالة الطفل.

على النتائج الرئيسية ٢: كفالة وجود نظم تشريعية وإنفاذية فعالة وتحسين القدرة على الحماية والاستجابة من أجل حماية الطفل من العنف والاستغلال وسوء المعاملة، بما في ذلك استغلال الأطفال في العمل.

#### تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٨: ٧٩,٥ مليون دولار

1.9 - يعيد إعلان ريو المنبثق عن المؤتمر العالمي الثالث لمكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال والمراهقين، وكذا خطة عمله، التأكيد على التوصيات الواردة في دراسة الأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال ويقترح أهدافا محددة زمنيا لمنع الاستغلال الجنسي والتصدي له على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

11٠ - وسُنت تشريعات شاملة لحماية الطفل أو عُدلت تعديلا جوهريا أثناء عام ٢٠٠٨ في السودان ومصر وموزامبيق ونيجيريا. وهناك تشريعات قيد الإعداد في عدة بلدان أحرى، يما في ذلك قوانين للتصدي للعنف ضد المرأة والعنف المترلي والاعتداء الجنسي والاتجار. كما اعتُمدت تشريعات لتحسين قضاء الأحداث أو حرى تحسينها في عدة بلدان.

111 - ولا يعتمد إلا ١٧ بلدا من البلدان المستفيدة من البرامج إجراءات التحقيق وإجراءات المحاكم التي تراعي الأطفال وتلائم نوع الجنس. وبغية التصدي لهذا الأمر، تدعم وكالات الأمم المتحدة في ٤٩ بلدا أعمال الدعوة والبرامج. وتتخذ الحكومات، في ٢٧ في المائة من البلدان المستفيدة من البرامج، مقابل ١٧ في المائة في عام ٢٠٠٥، تدابير لتطبيق مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن العدالة في الأمور المتعلقة بالأطفال ضحايا الجريمة والشهود عليها.

117 - وجرى تعزيز نظم منع استغلال الأطفال والتصدي له عن طريق تحسين التعاون دون الإقليمي في غرب ووسط أفريقيا واستخدام مبادئ اليونيسيف التوجيهية المواءمة من أجل حماية الأطفال ضحايا الاتجار.

۱۱۳ - وأحرت اليونيسيف وشركاؤها، في ٣٥ بلدا عام ٢٠٠٨، مقابل ٢٦ بلدا عام ٢٠٠٥، تحليلا جنسانيا للقضايا الرئيسية المتعلقة بحماية الطفل ضمن الدورة البرنامجية الحالية، يما في ذلك تحليلات لكامل البرامج ودراسات تركز على مسائل معينة. وقد أحرت عدة برامج قطرية دراسات جنسانية بشأن الاستجابة لحماية الطفل في حالات الطوارئ.

112 - ودعمت اليونيسيف أنشطة تسجيل المواليد في 75 بلدا في عام ٢٠٠٨. وارتفعت معدلات التسجيل ومستويات الوعي بفضل إدراج الأنشطة ضمن حملات الصحة والتغذية التي تدعمها اليونيسيف أثناء أيام صحة الطفل، ولا سيما في أوغندا وزامبيا. وفي بلدان أخرى، أدى إنشاء النظم القائمة على المرافق الصحية إلى زيادة كبيرة في معدلات التسجيل.

110 - ودعمت اليونيسيف البرامج الرامية إلى إنهاء تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث في برنامج المدا في عام ٢٠٠٨. وشرعت اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان في برنامج مشترك وصندوق استئماني للإسراع بالتخلي عن تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث في غضون حيل واحد في ١٧ بلدا في أفريقيا، مع بدء التنفيذ في ٨ بلدان. وأحرزت عدة بلدان أفريقية تقدما على إثر الجهود المبذولة لتعبئة القادة من ذوي النفوذ كشركاء من أجل التغير الاجتماعي.

117 - وفي عام ٢٠٠٨، اشتركت اليونيسيف مع منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح لبلورة رد من وكالات متعددة للتصدي للعنف المسلح. وسيشمل هذا الرد، المعروف ببرنامج منع العنف المسلح، الشروع في عملية تعاونية لفترة سنتين من أجل تشجيع رسم سياسات دولية وإجراءات على الصعيد القطري.

11۷ - وهناك عائق رئيسي في مجال النتائج هذا، حتى في البلدان ذات التشريعات والسياسات التي تراعي الأطفال، يتمثل في النقص المزمن في القضاة وضباط إنفاذ القانون المدربين تدريبا مناسبا. وتعمل اليونيسيف على التصدي لهذا النقص عن طريق توفير الدعم لتنمية القدرات، كما تم في جمهورية إيران الإسلامية، حيث حرى تدريب ١٤٠٠ رئيس من رؤساء مراكز الشرطة وضباط الشرطة خلال السنة.

٣ - مجال النتائج الرئيسية ٣: تحسين حماية الأطفال من الآثار الفورية والطويلة الأجل
 للتراعات المسلحة والكوارث الطبيعية (وفقا للالتزامات الأساسية لصالح الأطفال في
 حالات الطوارئ).

### تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٨: ٣٦,٩ مليون دولار

11۸ - أدمج ما يزيد عن ثلث البلدان المستفيدة من البرامج (٤٦ بلدا) حماية الطفل في صلتها بالتأهب والاستجابة لحالات الطوارئ ضمن آليات التخطيط الوطنية بحلول عام ٢٠٠٨، وأحرز ٣٠ بلدا آخر تقدما جزئيا.

119 - وساعد الدعم الذي تقدمه اليونيسيف على تعزيز القدرات الوطنية لرصد انتهاكات حقوق الطفل وحماية الأطفال في حالات الطوارئ. وفي البلدان التي شهدت حالات طوارئ معلنة في عام ٢٠٠٨، دعم ٢٦ في المائة من مكاتب اليونيسيف التدريب المقدم للشركاء الحكوميين وغير الحكوميين بشأن حماية الطفل في حالات الطوارئ، وقدم ٩٥ في المائة منها الدعم إلى النظم الوطنية لرصد الانتهاكات والإبلاغ عنها وفقا لقرار بحلس الأمن ١٦٦٢.

17٠ - وحظيت مبادئ باريس والتزامات باريس، التي وضعت عام ٢٠٠٧، بتأييد ٧٩ دولة عضوا في الأمم المتحدة. وأسهمت اليونيسيف، في عدة بلدان، في وضع التوجيهات والالتزامات وخطط العمل لدعم تنفيذ المبادئ، خاصة فيما يتعلق بإعادة الإدماج المجتمعي للأطفال المجندين من قبل جماعات مسلحة.

171 - وفي إطار الفريق العامل المعني بالشؤون الجنسانية في مجال العمل الإنساني التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، أسهمت اليونيسيف في وضع إجراءات العمل الموحدة لبرامج التصدي للعنف الجنساني في حالات الطوارئ، ودليل الشؤون الجنسانية في مجال العمل الإنساني، والمبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للعنف الجنساني في حالات الطوارئ الإنسانية. وتعد جمهورية الكونغو الديمقراطية وسيراليون من البلدان التي دعمت فيها اليونيسيف برامج لمنع العنف الجنساني والتصدي له، وتندرج في هذا الإطار المساعدة الطبية والنفسية والقانونية والاجتماعية - الاقتصادية. وقادت اليونيسيف الجهود لإعداد مجموعة أنشطة تدريبية بين الوكالات تسمى مجموعة "الاعتناء بالناجين" ودراسة مثية في جمهورية الكونغو الديمقراطية عن الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي في التراعات. وتشارك اليونيسيف حاليا في رئاسة مبادرة الأمم المتحدة لمكافحة العنف الجنسي في حالات الـتراع، وتشارك منظمة في داي (V-Day) في قيادة حملة مشتركة للدعوة إلى مكافحة الاغتصاب في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

۱۲۲ - وقامت المجموعة الفرعية لحماية الطفل في حالات الطوارئ، تحت قيادة اليونيسيف، بتوسيع أنشطتها في عام ۲۰۰۸، فأصبحت المنتدى الرئيسي لوضع السياسات والمنهجيات وتنمية القدرات من أجل حماية الطفل في حالات الطوارئ. ومن أصل البلدان الهميات تعمل فيها آلية المجموعات، تتوفر لدى ۲۲ بلدا مجموعة حماية تشمل حماية الطفل وتتوفر لدى عدة بلدان أخرى آليات لتنسيق حماية الطفل أنشئت أو أُبقي عليها في عام ۲۰۰۸. ووضع استعراض لتنسيق حماية الطفل ودراسة استقصائية لأداء المجموعات في ثمانية بلدان مؤشرات للشراكة الجيدة وقدّما دروسا عن كيفية المضي قدما نحو استراتيجيات مشتركة في حالات الطوارئ.

١٢٣ - وما زالت اليونيسيف إحدى المنظمات الرئيسية التي تدعو إلى وضع حد الاستخدام الألغام الأرضية وغيرها من الأسلحة العشوائية أو غير المشروعة التي تؤثر في حياة الأطفال والمدنيين. وأسهمت المنظمة في "عملية أوسلو"، التي أسفرت عن توقيع ٩٥ دولة الاتفاقية دولية جديدة بشأن القنابل العنقودية.

17٤ - ودعماً للقدرات الوطنية، وضعت اليونيسيف مبادئ توجيهية وأدلة ذات صلة بشأن طريقة نقل مشاريع الإجراءات المتعلقة بالألغام في اليونيسيف إلى الشركاء الوطنيين، وتقديم الدعم التقني إلى عدة بلدان. وفي عام ٢٠٠٨، شجعت اليونيسيف تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الإجراءات المتعلقة بالألغام من خلال دعم إعداد المواد التدريبية وتنقيح المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة في هذا الجال.

170 – وعلى الرغم من الالتزامات الواسعة، لم تظهر إلا بوادر قليلة لانخفاض استخدام الأطفال كجنود. ورغم عملية باريس، فإن معظم تبرعات المانحين قصيرة المدة، مما يعقد تنفيذ برامج إعادة الإدماج الطويلة الأجل. وعرض انعدام الأمن والعودة إلى التراع حماية الطفل للخطر وأدى إلى إعادة تجنيد الأطفال في بعض الحالات. ويظل العنف الجنساني مصدر قلق كبير في كثير من المناطق المتضررة بالتراعات، ويزيد من تفاقمه استمرار الإفلات من العقاب على جرائم العنف الجنسي.

177 - غير أن اليونيسيف كثفت جهودها. وتشمل هذه الجهود الإسهام في اتفاقات حديدة بشأن نزع سلاح الأطفال الجنود وتسريحهم وإعادة إدماجهم في شمال السودان وسري لانكا والفلبين. وفي البلدان التي تمر عمر حلة انتقالية، أسهمت اليونيسيف في إعادة الإدماج الاحتماعي للأطفال الجنود المسرحين.

17۷ - وواصلت اليونيسيف أيضاً العمل مع الشركاء لتقديم المشورة للمصابين بصدمات والمدعم النفسي الاجتماعي لمساعدة الأطفال وأسرهم على مواجهة آثار التراع المسلح والكوارث الطبيعية على المدى الطويل، فضلاً عن تعزيز أعمال التقييم المشتركة بين الوكالات. وتشمل الأنشطة المشتركة الترفيه واللعب، وأفرقة المناقشة للوالدين، وتدريب العاملين المجتمعيين وتقديم الدعم النفسي الاجتماعي إلى جماعات محددة من الأطفال. وشاع أيضاً استخدام أماكن ملائمة للأطفال، ويتمثل أحد التحديات في ضمان توفيرها للأطفال عدمات متكاملة تتجاوز الدعم النفسي الاجتماعي.

عال النتائج الرئيسية ٤: يجني الأطفال فوائد أعم من أنظمة العدل التي تكفل لهم مزيدا
 من الحماية سواء كانوا ضحايا أو شهودا أو مجرمين.

تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٨: ١٨,٣ مليون دولار

17۸ - أحرز تقدم كبير في إدراج الأطفال في الخطة العالمية لسيادة القانون وحشد دعم كيانات الأمم المتحدة. وبمبادرة من اليونيسيف، وضع لهج مشترك للأمم المتحدة لإقامة العدل لصالح الأطفال، كما ورد ذكره أعلاه. ويجري أيضا وضع توجيهات بشأن صياغة التشريعات ليستخدمها الأحصائيون على الصعيد الوطني.

179 - ويعمل أكثر من ثلثي البرامج التي تتلقى مساعدة من اليونيسيف في مجال إصلاح القوانين وقضاء الأحداث. وفي عام ٢٠٠٨، نفذت في عدد من البلدان تدابير تتمثل في الوساطة أو حدمة المجتمع أو نظام المراقبة أو برامج المهارات الحياتية أو المشورة أو مؤتمرات المجموعات الأسرية.

170 - ويشكل بناء القدرات في مجال إقامة العدل لصالح الأطفال إحدى أولويات اليونيسيف الخاصة. ويقوم عدد متزايد من البرامج بتدريب اختصاصيين على العمل مع الأطفال الضحايا والشهود، وتقديم الدعم إلى نظم المعلومات الخاصة بقضاء الأحداث، وتقديم المساعدة القانونية وشبه القانونية لتحسين إمكامة لجوء الأطفال إلى العدالة.

171 - وأُحرز تقدم هام في كل المناطق في وضع أطر للقوانين والسياسات تتماشى مع المعايير الدولية التي تشجع على الحرمان من الحرية بوصفه الملاذ الأخير. وفي العديد من هذه البلدان، يسرت اليونيسيف عمليات استشارية واسعة تشمل الأطفال. ووضعت اليونيسيف بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة توجيهات لإصلاح التشريعات المتعلقة بقضاء الأحداث وقانوناً نموذجياً للعدالة في الأمور المتعلقة بالأطفال ضحايا الجريمة والشهود عليها.

۱۳۲ - وفي سياقات الطوارئ، واصلت اليونيسيف دعم إدراج قضايا الطفل في آليات العدالة الانتقالية. وتشمل هذه القضايا الأطفال بوصفهم ضحايا وشهودا ومحرمين. وعززت اليونيسيف أيضاً مراعاة الإحراءات القانونية الواحبة وحماية حقوق الأطفال الجنود السابقين أمام القانون.

مجال النتائج الرئيسية ٥: يتم الوصول إلى الأطفال والأسر المحددين على ألهم ضعفاء
 عن طريق تقديم خدمات مجتمعية وحكومية رئيسية تهدف إلى الحد من تهميشهم.

تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٨: ٧٨,٧ مليون دولار

۱۳۳ - أبلغت مكاتب اليونيسيف في حوالي ٥٠ بلداً عن إحراز تقدم في مجال الرعاية البديلة عام ٢٠٠٨، يما في ذلك وضع خطط شاملة لإعادة الإدماج وتجريب استخدام بيوت لجماعات صغيرة. وعلى الصعيد العالمي، حرت في مجلس حقوق الإنسان مناقشة مشروع المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن الاستخدام الملائم للرعاية البديلة للأطفال وشروطها.

۱۳٤ - وزادت الجهود الرامية إلى تحسين القدرات الوطنية للعمل الاحتماعي، مع إبلاغ ما يزيد عن ٣٥ بلداً عن إجراز تقدم ملموس. وعملت اليونيسيف، خاصة في منطقة أوروبا الوسطى والشرقية/رابطة الدول المستقلة، مع وزارات للعمل وجامعات للاعتراف بالعمل

09-30175 **34** 

الاجتماعي كمهنة وإنشاء قدرات لتدريب الموظفين. ودعمت اليونيسيف أيضاً إنشاء شبكات مجتمعية لحماية الطفل في عدة بلدان في أفريقيا. وفي الهند، يسرت اليونيسيف إنشاء نظام تتبع قائم على الإنترنت للأطفال المنفصلين عن ذويهم في ٣٦ مدينة، بالعمل مع ما يزيد عن ٥٥ منظمة وطنية غير حكومية.

1٣٥ - وكان تشجيع بدائل صالحة للرعاية المؤسسية للأطفال ذوي الإعاقة محور تركيز في ما يناهز ٣٠ بلدا. وفي ١٣ بلدا، دعمت اليونيسيف أعمال الدعوة والتوعية باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة واستخدمت عدة بلدان النشرة المعنونة "إنها مسألة قدرات"، وهي صيغة للاتفاقية تلائم الأطفال وضعتها اليونيسيف.

### هاء - مجال التركيز ٥: الدعوة في مجال السياسات وإقامة الشراكات من أجل إعمال حقوق الطفل

177 - تصف الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل هدف مجال التركيز ٥ على أنه "تعزيز قدرات الدول والمجتمعات على وضع وتنفيذ سياسات اجتماعية واقتصادية وتدابير تشريعية ورصد اعتمادات في الميزانية بما يمكنها من الوفاء بالتزاماةما" بموجب اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وتسعى اليونيسيف إلى تحقيق هذا الهدف بدعمها لجمع البيانات والمعلومات بشأن الطفل والمرأة للاسترشاد بها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية ودعم مشاركة الأطفال والشباب وتعزيز البحث وتحليل السياسات بشأن الطفل والمرأة والاشتراك في الدعوة والتحاور بشأن السياسات مع صناع القرار استنادا إلى البينات.

١٣٧ - واكتسب مجال التركيز هذا المزيد من الأولوية أمام الأزمة الاقتصادية العميقة والمعقدة التي تؤثر الآن في كل المناطق. وأسهمت الجهود المبذولة في هذا الجال، بدعم من التمويل المواضيعي، في الدفع بعمل اليونيسيف نحو التعاون مع الشركاء الوطنيين في مجال السياسات على أساس البينات، لا سيما في ما يلي:

- (أ) سياسات الحد من فقر الأطفال وعدم المساواة بين الأطفال؛
- (ب) برامج الحماية الاجتماعية التي تصل وتحمي أكثر الأسر ضعفاً واستبعاداً؟
- (ج) أطر الاقتصاد الكلي الملائمة للأطفال وعمليات الميزنة القائمة على المشاركة؛
- (د) استراتيجيات الأحذ باللامركزية لتحسين توفير الخدمات الأساسية الجيدة للأطفال؛

(هـ) تدابير تتعلق بالتشريعات والسياسات للإسراع بتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة على الصعيد الوطني.

١٣٨ - وتمثل مجالات الأولوية المذكورة مجتمعة العناصر الأساسية الضرورية لكسر دائرة الفقر بين الأحيال بالتصدي بشكل متسق لفقر الأسرة والطفل ولعدم المساواة والهجرة؛ فضلا عن الاستثمار العام والخدمات الاحتماعية والحماية الاحتماعية اللازمة للنهوض بحقوق الطفل والمساواة بين الجنسين. وأثر هذا النهج النظري أيضاً في عمل اليونيسيف في قطاعات من قبيل الصحة والتعليم وحماية الطفل، وأتاح فرصاً حديدة للتعاون مع الشركاء في عدة قطاعات. وبدأت نظم الحماية الاحتماعية تنشأ كوسيلة استراتيجية لمعالجة آثار الأزمة الاقتصادية والنهوض بالأولويات القطاعية الوطنية والأهداف الإنمائية للألفية. ويجري حالياً إقران تجربة اليونيسيف في مجال دعم حقوق الأطفال الضعفاء والمستبعدين ببيانات حديدة وتحليلات قائمة على البينات لجعل الأطفال أولوية في السياسات الرفيعة المستوى وفي الميزانيات.

1٣٩ - ويشمل مجال التركيز ٥ أيضاً استمرار عمل اليونيسيف في دعم جمع البيانات الوطنية والدولية وتحليلها ونشرها. وكعضو في مختلف الآليات المشتركة بين الوكالات، لا تزال اليونيسيف تنتج أدلة لرصد التقدم والاتجاهات بشأن المؤشرات المتصلة بالطفل في كل مجالات تركيز الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ومجموعة من الأهداف الإنمائية للألفية.

# ١ - مجال النتائج الرئيسية ١: جمع وتحليل المعلومات الاستراتيجية عن حالة الطفل والمرأة. تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٨: ٣٩,٣ مليون دولار

15. - استجابة لزيادة الطلب على الإكثار من تقديرات تغطية الأنشطة الإنمائية، والمؤشرات الديمغرافية ومؤشرات الآثار، تعهدت اليونيسيف بتشجيع ودعم زيادة تواتر الدراسة الاستقصائية المتعددة المؤشرات للمجموعات، من كل خمس سنوات إلى كل ثلاث سنوات. وإلى جانب الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، تشكل الدراسة الاستقصائية المتعددة المؤشرات للمجموعات أداة محورية لجمع البيانات من أجل تتبع التقدم المحرز نحو تحقيق مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية. وستُنفذ الجولة الرابعة للدراسة الاستقصائية المتعددة المؤشرات في عامى ٢٠٠٩ و ٢٠٠٠.

181 - وألهت البلدان المشاركة حوالي ٥٠ تقريراً عن الجولة الثالثة للدراسة الاستقصائية المتعددة المؤشرات خلال عام ٢٠٠٨، وقدمت ردود تقنية إلى الوكالات المنفذة.

واستخدمت الحكومات ومنظمات الأمم المتحدة هذه النتائج على نطاق واسع للإبلاغ عن تحقيق الأهداف الدولية.

1 ٤٢ - وأطلقت اليونيسيف وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاحتماعية مبادرة مشتركة لتقدير عدد الأطفال المهاجرين الدوليين لكل البلدان وتقديم إطار للاستكمالات الدورية. وستصنف التقديرات حسب نوع الجنس والسن. وجربت وحدة دراسة استقصائية إحصائية بنجاح في ألبانيا وإكوادور لقياس آثار الهجرة الدولية على الأطفال المتروكين في اللدان الأصلية.

1٤٣ - وواصلت اليونيسيف رصد تغطية الأنشطة ومؤشرات الآثار من حلال تعهد قواعد بيانات عالمية مستمدة أساسا من استقصاءات الأسر المعيشية. وتحلل هذه البيانات وتقدم في تقرير الأهداف الإنمائية للألفية، والمنشورات الرئيسية لليونيسيف (منشور "وضع الأطفال في العالم" ومنشور "التقدم من أجل الأطفال")، وفي إطار الموجزات القطرية.

185 - وأدت اليونيسيف أيضاً دوراً ريادياً في شراكة العد التنازلي نحو عام ٢٠١٥ التي انبثق عنها تقرير العد التنازلي لعام ٢٠٠٨ (انظر مجال التركيز ١) وكذلك في مختلف أفرقة رصد الأهداف الإنمائية للألفية المشتركة بين الوكالات لوضع مؤشرات موحدة وأدوات للرصد وتقديرات مشتركة. واستمر التعاون أيضاً مع جامعة جون هوبكيتر بشأن تطوير مجموعة من البرامجيات السهلة الاستعمال التي ستتيح للبلدان تقدير آثار مختلف التدخلات المتعلقة ببقاء الطفل على وفيات الأطفال دون سن الخامسة استنادا إلى التغطية.

وضع البيانات الرئيسية في متناول الحكومات والأمم المتحدة والشركاء الثنائيين والمنظمات في المحكومية الدولية لمساعدةا على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن السياسات والبرامج الخاصة بالأطفال. وسيعمل بنظام معلومات التنمية DevInfo 6.0 في عام ٢٠٠٩. وخلال عام ٢٠٠٨، دعمت اليونيسيف ٣٦ بلداً لتعزيز تنفيذ نظام معلومات التنمية في الميدان. وأفضى ذلك إلى تدريب أكثر من ٢٠٠٠ موظف في وطني ومن الأمم المتحدة على استخدام نظام قاعدة البيانات. ويستخدم حالياً حوالي ١٢١ بلداً نظام معلومات التنمية التنمية واكورات التنمية الميانات.

157 - وبالإضافة إلى ذلك، أطلقت اليونيسيف قاعدة بيانات بشأن وفيات الأطفال تخبر المستعمل بطريقة حساب التقديرات وبالبيانات الكامنة وراء التقديرات السنوية المعدلة المشتركة بين الوكالات لوفيات الأطفال دون سن الخامسة. ويمكن الاطلاع على قاعدة هذه البيانات على العنوانين التاليين: www.childmortality.org و www.childinfo.org.

## ٢ - مجال النتائج الرئيسية ٢: البحوث وتحليل السياسات المتعلقة بالطفل والمرأة. تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٨: ٤٤,٣ مليون دولار

1 ٤٧ - واصلت اليونيسيف دعم البلدان المستفيدة من البرامج لإجراء دراسات تحليلية تشاركية للحالات بشأن حقوق الطفل والمرأة. وبالإضافة إلى تقارير تحليل الحالات، يضم موقع اليونيسيف الشبكي عدداً متنامياً من ورقات العمل الخاصة بالموظفين. ففي عام ٢٠٠٨، أضيفت سبع ورقات عمل عن الهجرة والتحويلات المالية، وأربع ورقات عن الإصلاحات التشريعية المتعلقة بحقوق الطفل، واثنتان عن أسعار المواد الغذائية والأزمات المالية.

15٨ - وواصل مركز إينوشيني للبحوث التابع لليونيسيف إصدار دراساته التحليلية الرفيعة المستوى بشأن حقوق الطفل والمسائل الاجتماعية والاقتصادية. وفي عام ٢٠٠٨، أصدر المركز ١٢ منشوراً، بينها تقرير عن رعاية الطفل والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في البلدان المتقدمة اقتصاديا؛ وورقة استعراض للسياسات المتعلقة بتغير المناخ والأطفال؛ ومنشور عن دور الإصلاح القانون في تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل.

159 - ويشارك أربعة وأربعون بلدا في دراسة عالمية عن فقر الأطفال وأوجه التفاوت فيما بينهم، وتتولى اليونيسيف دعمها وتنسيقها. وتمدف الدراسة إلى إصدار بحث يعده كل بلد على أساس الأدلة عن كيفية تعزيز الأطر القانونية والسياسات والبرامج الحكومية للمساواة بين الجنسين وإحراز التقدم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وإعمال حقوق الطفل. وتشجع الدراسة أيضا تبادل الخبرات فيما بين بلدان الجنوب من أحل تعزيز القدرة الوطنية في محال تحليل البيانات التي تركز على السياسات. وساعدت عملية الدراسة على تعزيز بروز مسائل الأطفال والاستبعاد الاجتماعي في استراتيجيات الحد من الفقر، والتوصيات المقدمة في مجال السياسات، والمناقشات الوطنية.

• ١٥٠ - وعموما، قامت اليونيسيف في عام ٢٠٠٨، برعاية ٧٦ دراسة مواضيعية رئيسية تتصل بالطفل والمرأة، وأجرت دراسات حالات تحليلية شاملة. واعتمد أكثر من ثلثي هذه الدراسات بوضوح إطاراً لحقوق الإنسان، بينما اعتمد أكثر من نصفها إطاراً للتحليل الجنساني.

# ٣ - مجال النتائج الرئيسية ٣: الدعوة والحوار وحشد الموارد في مجال السياسة العامة. تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٨: ٤,٦٥ مليون دولار

١٥١ - مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود في النصف الأول من عام ٢٠٠٨، ومع مشارفة النظام المالي العالمي على الانهيار ابتداء من النصف الثاني من عام ٢٠٠٨، كثفت

اليونيسيف جهودها في مجال الدعوة في المنتديات الإنمائية الرفيعة المستوى، وبدأت تعيد تركيز عملها التحليلي على الفقر الهيكلي والآثار المباشرة التي تخلفها هذه الصدمات على الأطفال والنساء.

١٥٢ – وقامت اليونيسيف بتنظيم نشاط مواز في مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري، الذي عقد في الدوحة، وشاركت في استضافته مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وصندوق النقد الدولي. وقد بعث هذا الحدث رسائل واضحة عن أهمية الحفاظ على استثمارات القطاع العام في الأطفال عندما تضعف القوة الشرائية لدى الأسرة. وأبرزت البيانات المقدَّمة من قِبَل الحكومات الممارسات الجيدة في محال تسخير الميزانيات الوطنية من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتسخيرها لصالح الأطفال والنساء، وسلطت الضوء على كيفية حماية الالتزامات لصالح الأطفال والنساء في أوقات الأزمات. وشاركت اليونيسيف أيضاً في تنظيم مؤتمر "إعادة التفكير في الفقر: تسخير السياسات لصالح الأطفال"، لمناقشة الطريقة التي يمكن أن تزيد بحا الدراسات التحليلية المتعلقة بالفقر التي تركز على الأطفال من كفاءة الحماية الاحتماعية والميزنة الاحتماعية .مساعدة من الشبكات الأكاديمية.

١٥٣ - وواصلت اليونيسيف تقديم الدعم لطائفة واسعة النطاق من المبادرات لجعل الإدارة المالية العامة أكثر فعالية في إعمال حقوق الطفل والمرأة. وامتد نطاق التعاون مع الشركاء الوطنيين في مجال الميزنة الاحتماعية ليشمل ٣٥ بلدا، أي بزيادة كبيرة مقارنة بعام ٢٠٠٧. واستفاد هذا العمل من إدارة المعارف وتبادل الخبرات اللذين يزدادان فعالية.

108 - وتشمل النهج المتبعة إزاء الميزنة الاجتماعية والميزنة التي تراعي الفروق بين الجنسين تقديم الدعم للمراصد الاجتماعية والمبادرات التشريعية التي تمدف إلى زيادة مساءلة الحكومة، وتحقيق الشفافية في الميزانيات العامة ومشاركة المجتمع المدني في عملية صنع القرار؛ ووضع نظم لرصد توظيف الاستثمارات لصالح الأطفال لدعم العمل في مجال الدعوة؛ وتوظيف استثمارات للتعبئة الاجتماعية لصالح الأطفال. وأقيمت شراكة بارزة في عام ٢٠٠٨ مع وزارة المالية في الصين بشأن توجيه الميزنة لصالح الأطفال. وقامت اليونيسيف أيضا، من خلال عملها في إطار من الشراكة مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في عدة حالات، بتوسيع نطاق عملها مع اللجان البرلمانية ووزارات المالية لزيادة الشفافية في الميزانية وتعزيز الاهتمام المولى للقطاعات الاجتماعية.

00 - ويجري تقديم المساعدة لمبادرات الحماية الاجتماعية في ٣٨ بلدا، مقارنة بسبعة وعشرين بلداً في عام ٢٠٠٧، وتتسم هذه المبادرات بشدة زخمها في أفريقيا حصوصاً. وبادرت

اليونيسيف بطرح بيان مشترك، عن الحماية الاجتماعية المراعية للطفل، مع الأمم المتحدة، والجهات المانحة، والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية الشريكة، وأسهمت بمدخلات تراعي الاعتبارات الجنسانية والطفل، في إطار الحماية الاجتماعية لشبكة الحد من الفقر، التي تُعد أحد مشاريع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وتعاونت اليونيسيف أيضا مع الرابطة الدولية لمساعدة المسنين لدعم إدراج الحماية الاجتماعية ضمن إطار السياسة الاجتماعية الذي اعتمده الاجتماع الوزاري لعام ٢٠٠٨ للاتحاد الأفريقي. ووضعت مناطق اليونيسيف في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى استراتيجية للحماية الاجتماعية، ودراسة لحالة الحماية الاجتماعية في خمسة بلدان، في إطار من الشراكة مع معهد التنمية الخارجية.

107 - أما على الصعيد القطري، فإن الدعم الذي تقدمه اليونيسيف لتعزيز نظم الحماية الاحتماعية بحيث تحمي الفئات الضعيفة من السكان يهدف إلى تقديم مقترحات ملموسة في سياق بحال السياسات أو تقديم الدعم لإحراء تقييم وطني للبرامج القائمة، لا سيما في سياق الأزمات الاقتصادية. وهناك فرصة أحرى كبيرة ناشئة عن التعاون فيما بين قطاعات اليونيسيف، وهي فرصة يتنامى التركيز فيها على التصدي للعوائق التي تحول دون الحصول على الخدمات وعلى معالجة الضعف الاقتصادي للأسر. وغالباً ما يكون للدراسات التحليلية التي توضع وللشراكات التي تُقام في إطار مجال التركيز ٥ دور أساسي في تسريع وتيرة التقدم في كل قطاع على حدة. ففي كينيا وملاوي، على سبيل المثال، قدمت اليونيسيف الدعم لوضع استراتيجيات للحماية الاحتماعية على أساس تجريبي، ودعمت تقييم هذه الاستراتيجيات من أجل دراسة إمكانية توسيع نطاقها.

10٧ - وشاركت اليونيسيف، في عام ٢٠٠٨، في وضع استراتيجيات للحد من الفقر أو في عمليات تقييم هذه الاستراتيجيات، وقدمت لها الدعم، في ٨٥ بلدا، مقابل ٧٦ بلدا في عام ٢٠٠٥، من خلال الدعوة لحقوق الطفل، وتوفير البيانات و/أو تقديم الدعم المباشر للحكومات في إطار إعداد مشاريع الاستراتيجيات.

١٥٨ - وقدمت اليونيسيف الدعم أيضا في عام ٢٠٠٨، لنهج وطنية شاملة لعدة قطاعات في ٤٤ بلدا بالمقارنة بثمانية وثلاثين بلداً في عام ٢٠٠٥، وساهمت، في عدد متزايد من البلدان (١٣ بلدا في عام ٢٠٠٨)، مساهمة مباشرة في آليات التمويل المشترك.

١٥٩ - وقد ساعد العمل الاستراتيجي المتواصل لليونيسيف مع البنك الدولي على تأمين قدر كبير من التمويلات الجديدة لبرامج للأطفال في البلدان على صعيد العالم، ولا سيما من

خلال مبادرة المسار السريع لتوفير التعليم للجميع، وكذلك للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، والتغذية، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية.

#### ٤ - مجال النتائج الرئيسية ٤: تعزيز مشاركة الأطفال والشباب.

#### تقديرات المساعدة البرنامجية لعام ٢٠٠٨: ٥,٥٠ مليون دولار

17. - أولي اهتمام كبير خلال عام ٢٠٠٨ للفئات المستبعدة والمهمّشة في حالات تفشي فيروس نقص المناعة البشرية وكذلك لمبادرة أصوات الشباب، والمراهقات، والشباب في حالات الطوارئ وحالات ما بعد التراع. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المسائل الناشئة التي حرى تحديدها في استعراض منتصف المدة، ومنها التوسع الحضري والعنف وتغير المناخ، حفّزت على توليد المزيد من المعارف والبيانات.

171 - وتتعاون اليونيسيف تعاونا متزايدا مع الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة ومع شركاء آخرين في مجال تنسيق جهود الدعوة ودعم البرامج من أجل الوفاء بالالتزامات العالمية لصالح المراهقين. يندرج في هذا المضمار إنشاء إطار برجحة مشتركة بشأن المراهقات واستحداث أدوات للمراهقين الأكثر تعرضا للخطر، وذلك ضمن مجموعة أدوات للوقاية وضعها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأدى ظهور جهات فاعلة جديدة، يما فيها الهيئات الإقليمية، والمنظمات غير الحكومية الدولية، والمؤسسات والقطاع الخاص، إلى فتح آفاق جديدة للتوصل إلى حلول شاملة.

177 - ويسرّت اليونيسيف مشاركة الأطفال والمراهقين في أنشطة عالمية رئيسية في مجال الدعوة، منها مؤتمر قمة مجموعة الثمانية للشباب، ومؤتمر الشباب العالمي، ومؤتمر الذكرى السنوية لألما - آتا، ومنتدى الشركاء العالمين المعني بالأطفال المتضررين من فيروس نقص المناعة البستغلال الجنسي للأطفال المناعة البستغلال الجنسي للأطفال والمراهقين. وتُعد الاستراتيجية الجديدة التي استُحدثت لمتابعة مؤتمر قمة مجموعة الثمانية للشباب بمثابة نموذج يُحتذى به في إطار جهود الدعوة المستدامة المبذولة على الصعيد العالمي بشأن المسائل التي تؤثر على الشباب. وركزت الأنشطة العالمية المتعلقة بالمراهقين في حالات الطوارئ على عملية الاستعراض الاستراتيجي لدراسة ماشيل بعد عشر سنوات من صدورها. وأعدّت معايير وتوجيهات لمساعدة البلدان واللجان الوطنية لليونيسيف في تشجيع المشاركة المادفة للأطفال والشباب في أنشطة الدعوة التي يُضطلع بها على الصعيد العالمي. وواصلت المونيسيف أيضاً تقديم الدعم لبرلمانات الشباب ولبرامج بناء قدرات الصحفيين الشباب.

17٣ - وأُجريت استطلاعات لآراء الشباب في عدد من البلدان للمساعدة في كفالة مراعاة وجهات نظر المراهقين لدى وضع واستعراض السياسات والبرامج. وحالياً، تستخدم استطلاعات الرأي أو غيرها من الأدوات بصورة منهجية للوقوف على آراء الأطفال في عدد صغير ولكن متنام من البلدان المستفيدة من البرامج (٢٥ بلدا في عام ٢٠٠٨ مقارنة بسبعة عشر بلداً في عام ٢٠٠٥) ولا سيما في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريي. وفي حوالي ربع البلدان المستفيدة من البرامج، شارك المراهقون، إناثاً وذكوراً، مشاركة هادفة في آخر عملية لتقديم تقارير إلى لجنة حقوق الطفل.

### واو – مجال التركيز الخاص: التأهب للطوارئ والتصدي لها والانتعاش منها(٢)

175 – قامت اليونيسيف في عام ٢٠٠٨، مسترشدة بالالتزامات الأساسية لصالح الأطفال في حالات الطوارئ، ومتبعة توجه ومبادئ الإصلاح في المحال الإنساني، بالتصدي لحالات طوارئ في ٧٨ بلدا شهد العديد منها أكثر من أزمة واحدة. وتعمل اليونيسيف ضمن إطار إنساني موسع يشمل التأهب والتصدي والإنعاش، وأصبح الحد من المخاطر يشكّل فيه استراتيجية شاملة متكاملة.

170 - وواصلت المكاتب القطرية الاضطلاع بالجزء الأكبر من أنشطة التصدي. وشملت المساعدة الواردة من المقر والمكاتب الإقليمية تقديم الدعم التقني لقيادة القطاعات، في إطار عدة نهج منها نهج المجموعات؛ والتخطيط والتوجيه؛ ونشر الموظفين وتعبئة الموارد، وتوفير اللوازم والحدمات اللوحستية؛ ووضع السياسات والتوجيه؛ والأمن. وتطورت عملية نشر قدرة احتياطية، وخاصة من خلال التعاون مع الشركاء الاحتياطيين (إرسال 151 موظفاً إلى ٣٦ مكتبا) وإنشاء فريق مخصص للاستجابة للطوارئ (أمضى ٦٨ أسبوعا في تقديم المساعدة لأربعة عشر بلدا)، لتصبح آلية هامة لتقديم الدعم المباشر للبلدان المتضررة. ووضعت اليونيسيف أدوات ومبادئ توجيهية لشراء اللوازم من أجل تعزيز اليونيسيف وقدرات الشركاء. وشمل وضع النظم والاستراتيجيات تحسين تخزين الإمدادات مسبقاً، بوسائل منها افتتاح مركز حديد في شانغهاي، وتحسين إدارة المعلومات، وهو ما يجعل استجابة اليونيسيف مناسبة التوقيت ويمكن التنبؤ كها وتعكس الممارسات الجيدة.

177 - ولا تزال اليونيسيف مساهماً قوياً في عمليات الإصلاح في المجال الإنساني، فهي تتولى قيادة المجموعة العالمية لشؤون التغذية وشؤون المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛

<sup>(</sup>٦) ترد السمات الرئيسية لأنشطة التصدي للطوارئ في عام ٢٠٠٨، يما في ذلك العمليات التي حرت على الصعيد القطري، في البيانات المصاحبة المردفة بهذا التقرير.

وتشارك في قيادة بحموعة التعليم مع التحالف الدولي لإنقاذ الطفولة؛ وفي قيادة بحموعة الاتصالات في حالات الطوارئ مع برنامج الأغذية العالمي ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. وتُعد اليونيسيف أيضا عضواً رئيسيا في مجموعة الصحة؛ وتُعد كذلك الوكالة المنسقة لمسؤوليات حماية الطفل والعنف الجنساني ضمن مجموعة الحماية الأوسع نطاقاً، ويترأس الفريق المرجعي الشامل للصحة العقلية والنفسية. وقد طُبِّق فمج المجموعات مؤخرا في 11 بلدا على الأقل في عام ٢٠٠٨، وبذلك يصل مجموع البلدان التي طُبِّق فيها هذا النهج إلى ٣٠ بلداً منذ عام ٢٠٠٨. وتشارك اليونيسيف أيضاً في عملية بدأها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ودوره، ولا سيما فيما يتعلق بتطوير الكفاءات والتوظيف.

- ١٦٧ - ودعت اليونيسيف لحشد موارد بشرية لصالح الأطفال المتضررين من الأزمات من خلال المشاركة في ١٣٣ عملية نداء موحد و ١٣٣ نداء عاجل، وساعدت في تأمين هذه الموارد. وقُدمت المساعدة أيضاً للأطفال في ٣٩ بلداً مشمولاً بتقرير العمل الإنساني. ولا يزال مرفق القروض التابع للصندوق الداخلي المتجدد لبرنامج الطوارئ آلية التمويل الأسرع والأكثر موثوقية ومرونة من بين الآليات المتاحة لليونيسيف، ويعمل عثابة جسر الأليات أخرى. وفي عام ٢٠٠٨، حرى الإفراج عن قروض مقدمة من صندوق برنامج الطوارئ بلغت قيمتها ٨٣,٣ مليون دولار، لمساعدة ٨٨ بلداً في الجهود التي تبذلها للتصدي للطوارئ بلغ حجمها ٢٠٠٥، الميون دولار، لتُستخدم الأغراض الاستجابة السريعة أو للتصدي للأزمات التي لم يُرصد لها تمويل كاف. وبالإضافة إلى ذلك، ساهمت اليونيسيف في متابعة تقييم فترة السنتين المستقل للصندوق المركزي المتحدد للطوارئ ووضع توجيهات في محال السياسات بشأنه. وضمن إطار الشراكة الجديد بين الأمم المتحدة والبنك الدولي للتصدي لحالات الأزمات وما بعد نشوب الأزمات، يجري تبسيط إحراءات التمويل وإضفاء للطابع الرسمي على الاتصالات على جميع المستويات، وسيُقدّم الدعم لتحسين التعاون في الطابع الرسمي على الاتصالات على جميع المستويات، وسيُقدّم الدعم لتحسين التعاون في الطابع الرسمي على الاتصالات على جميع المستويات، وسيُقدّم الدعم لتحسين التعاون في الطابع الرسمي على الاتصالات على جميع المستويات، وسيُقدّم الدعم لتحسين التعاون في الطابع الرسمي على الاتصالات على جميع المستويات، وسيُقدّم الدعم لتحسين التعاون في الموضور التقييمات والتخطيط والتعلّم بعد الأزمات.

17۸ - ولا يرزال التخطيط للتأهب والتصدي لحالات الطوارئ يشكلان استراتيجية مركزية تضمن أن يكون الموظفون على استعداد لتنفيذ استجابة اليونيسيف في جميع الأزمات الإنسانية. وقد قام ۸۷ في المائة من المكاتب القطرية وأربعة مكاتب إقليمية باستكمال خططها في عام ٢٠٠٨. وعزز موظفو اليونيسيف أيضا قدراتهم عن طريق التدريب أو عمليات محاكاة الأزمات في بعض البيئات الأكثر عرضة للكوارث. واستُخدمت العملية الجديدة المشتركة بين الوكالات لمحاكاة حالات الطوارئ من أجل حفز الأفرقة القطرية العاملة في المجال الإنساني والشركاء الوطنين. ويجري تحسين شكل التخطيط للتأهب

والتصدي لحالات الطوارئ بحيث يعكس تكاملاً أفضل لخطط تنفيذ الأنشطة الإنسانية وأنشطة مكافحة الأوبئة والأنشطة الأمنية وخطط استمرار العمل، بينما يعكس النظام الإلكتروني للإنذار المبكر/العمل المبكر التابع لليونيسيف، على نحو أفضل، ما يتوافر على صعيد المنظمة من دعم قطاعي ودعم من المجموعات.

179 - ولكفالة استمرار عمليات المكاتب في حالة وقوع أزمة، قام أكثر من ٥٠٠ موظف من اليونيسيف ومن ثماني وكالات أخرى من وكالات الأمم المتحدة بتعزيز قدراهم في مجال استمرار العمل عن طريق تدريب عالمي مشترك بين الوكالات في إطار شراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأغذية العالمي. وقد أُنجزت حتى الآن، خطط بشأن استمرار العمل في ٤٤ مكتباً إقليمياً وقطرياً.

1۷٠ - وحالياً، يُعدّ تطوير القدرات الوطنية لأغراض العمل الإنساني، طوال مراحل التأهب والتصدي والإنعاش، محور تركيز رئيسي لليونيسيف. وقد أكدت دراسة أولية ومشاورة عالمية محددا على الصلة القائمة بين تعزيز القدرات الوطنية في محال البرمحة القطرية واستدامة الدعم في الحالات الإنسانية وفي أعقاب الأزمات، لا سيما من حلال الجهود المجذولة للحد من المخاطر.

1۷۱ - وبدأ في ستة بلدان بذل جهود رائدة لتعزيز المساواة بين الجنسين في برامج الطوارئ. ويجري في إطار هذه الجهود تطبيق السياسات الجنسانية على برامج إنسانية محددة، مثل إنشاء أماكن ملائمة للمراهقات داخل مخيمات المشردين داخليا، وإنشاء نظام قائم على نوع الجنس لتوزيع جرعات الحديد التكميلية. وسيجري تبادل الخبرات المستفادة من هذه المبادرة في عام ٢٠٠٩ لدراسة احتمال توسيع نطاقها.

1۷۲ - وضمن السياق الإنساني المتغير، بدأت اليونيسيف عملية على نطاق المنظمة لتنقيح الالتزامات الأساسية لصالح الأطفال في حالات الطوارئ، مع إشارة صريحة إلى (أ) اعتماد لهج للبرمجة قائم على حقوق الإنسان، يما في ذلك ما يتصل منها بنوع الجنس، و (ب) وضع إطار إنساني أوسع نطاقاً يشمل التأهب والإنعاش المبكر؛ و (ج) زيادة التركيز على النتائج والتحليل يما في ذلك وضع معايير محددة للأداء؛ و (د) أهمية هذه الالتزامات بالنسبة للحالات الإنسانية الحادة والمزمنة؛ و (هـ) المسؤوليات المشتركة بين الوكالات مثل لهج المجموعات. وسيتم الانتهاء من التنقيح في عام ٢٠٠٩.

1۷٣ - ولا يزال هناك تحديات. فقد استمر تضاؤل "الحيز" الإنساني (حق السكان في الحصول على الحماية والمساعدة، وقدرة العاملين في المحال الإنساني على تقديم المساعدة، والدعوة إلى تقديم الحماية) طوال السنة، في حين أن عدم وضوح الخط الفاصل بين الجهات

الفاعلة الإنسانية والجهات الفاعلة العسكرية أدى في بعض الحالات إلى تفاقم هذه المشكلة. وواصلت المكاتب الميدانية مواجهة التحدي المتمثل في التفاوض مع الكيانات من غير الدول لكفالة الوصول إلى الأطفال الذين هم في حاجة للمساعدة. وكان الحق في التعليم مهدداً في العديد من مناطق التراع بسبب الاعتداءات على الطلاب والمعلمين والمدارس.

175 - وتصدت اليونيسيف، في إطار استجابتها لحالات الطوارئ الرئيسية في عام ٢٠٠٨، لحالات طوارئ معقدة وكوارث طبيعية، واستمرت في تقديم المساعدة في الأزمات المزمنة. وتصدت اليونيسيف أيضاً للارتفاع في أسعار المواد الغذائية على الصعيد العالمي بأن قامت بتخصيص أموال إضافية قدرها ٥٥ مليون دولار من الموارد العادية لستين بلداً ترتفع فيها مستويات انعدام الأمن التغذوي لتوفير بعض أوجه الاستجابة الفورية. وعملت اليونيسيف أيضا بوصفها عضوا في فرقة العمل الرفيعة المستوى التابعة للأمين العام المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمية.

# نانياً - استراتيجيات الدعم والاستراتيجيات الشاملة للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل

## ألف - نهج التعاون القائم على حقوق الإنسان

1۷٥ - خلال عام ٢٠٠٨، واصلت اليونيسيف، من خلال نهج التعاون القائم على حقوق الإنسان، التركيز على بناء القدرات والدعوة في مجال السياسات والشراكات من أجل حقوق الأطفال والنساء. وركزت أيضا على مشاركة الأطفال والشباب وإدماج الأطفال المهمشين والأقليات والأطفال ذوى الإعاقة.

1٧٦ - ولا يـزال العمـل المتواصل لإدراج نهـج قائمـة على حقـوق الإنـسان في عمـل اليونيسيف في مجال بقاء الطفل ونمائه بمثل أكبر تحد للمنظمة. ولا يزال مجال التركيز ٢ أحد أقوى مجالات التركيز في هذا الشأن، إذ أظهر، على سبيل المثال، تحسناً ملحوظاً في نسبة البلدان التي أبلغت بأن سياساتها التعليمية تتضمن تدابير ترمي إلى الحد من الفوارق. في حين تركزت الجهود أكثر، في مجال التركيز ٣، على بناء القدرات فيما يتعلق بحقوق الأطفال والنساء المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية.

1۷۷ - وظلت الأنشطة المنفذة في إطار مجال التركيز ٤ تظهر عملية إدماج للنهج القائم على الحقوق تتسم بمزيد من القوة والمنهجية بما يتماشى مع معايير حقوق الإنسان، في محالات مثل بناء قدرات وكالات إنفاذ القانون وقطاعي العدالة والرعاية الاجتماعية. وفي محال التركيز ٥، الذي توظف فيه اليونيسيف أقصى قدراها على تنفيذ عمليات وضع

السياسات في المراحل الأولى، يبدو أن أداء المكاتب حيد نوعاً ما في صياغة مساهما له مستخدمة القاعدة المعيارية لاتفاقية حقوق الطفل. ومع ذلك، فإن الحاجة لوجود آليات إضافية لضمان النوعية والدعم واضحة: فلا يقوم بالإبلاغ عن استخدام إطار حقوق الإنسان في تحليلات الحالة الراهنة للأطفال والنساء سوى ثلثي المكاتب القطرية.

1۷۸ - وعقدت اليونيسيف أول اجتماع لها على مستوى جميع المناطق مع لجنة حقوق الطفل. ولا يزال الأداء المتعلق بدعم عملية تقديم التقارير الوطنية إلى اللجنة مرتفعاً (انظر الجدول ۱). إلا أن الدعم الذي تقدمه اليونيسيف لعملية إعداد التقارير الوطنية بشأن البروتوكولين الاختياريين الملحقين بالاتفاقية لم يكتسب بعد طابعا منهجياً. واتفق المشاركون في الاجتماع على زيادة الاهتمام .عسألتي التصديق على البرتوكولين الاختياريين وإعداد التقارير بشأن تنفيذهما.

۱۷۹ - وعلى المستوى العالمي، قدمت اليونيسيف أيضاً دعمها لمبادرة الإصلاح التشريعي، بوسائل منها تنظيم مؤتمر رئيسي مولته المفوضية الأوروبية، وبدء عملية توجيه للشركاء في هذا الجال.

110 - وواصلت اليونيسيف الاضطلاع بدور هام في العمليات المشتركة بين الوكالات. فعلى سبيل المثال، تولت قيادة الفريق الفرعي التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المعونة بإدراج مسألتي المشؤون الجنسانية وحقوق الإنسان في النقاشات المتعلقة بفعالية المعونة المطروحة في منتدى أكرا الرفيع المستوى المعني بفعالية المعونة، وعملت مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان و جامعة أو سلو من أجل استكشاف العلاقة بين الأهداف الإنمائية للألفية وحقوق الإنسان. وشاركت اليونيسيف أيضا مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في تنظيم مشاورة للخبراء بشأن إدراج منظور حقوق الإنسان ضمن مواجهة المجتمع الدولي لارتفاع أسعار الأغذية.

#### باء - تعميم مراعاة المنظور الجنساني والمساواة

۱۸۱ - تبذل جهود كبرى على نطاق المنظمة بعد التقييم الذي أجري لمدى تنفيذ السياسة الجنسانية في اليونيسيف.

1 ١٨٢ - ويظهر استعراض لتقارير ميدانية حدوث تحسن طفيف في تعميم مراعاة المنظور الجنساني، خلال عام ٢٠٠٨، في مجال التركيز ١، مقارنة بعام ٢٠٠٧. فعلى سبيل المثال، ارتفعت قليلاً نسبة البلدان التي أبلغت عن تنفيذ تحليل جنساني في قطاع المياه والصرف الصحى ضمن الدورة البرنامجية الأحيرة. وتتضمن الأمثلة عن الممارسات الجيدة الدعم الذي

قدمته اليونيسيف لتحسين إمكانية الوصول إلى المرافق الصحية في المدارس بإنشاء مراحيض منفصلة للصبيان وللبنات؛ وتنفيذ مبادرات في مجال الاتصال بهدف تعزيز ممارسات النساء والوالدين في مجالي رعاية الأطفال والتماس الرعاية الصحية.

1۸۳ – واستمر الأداء الجيد في مجال التركيز ٢ فيما يتعلق بتعميم المنظور الجنسان، إذ ارتفعت نسبة البلدان المبلغة عن إدراجها تدابير خاصة للحد من أوجه التفاوت بين الجنسين في خطط قطاع التعليم الوطنية من ٥٥ إلى ٦٥ في المائة. إلا أن ١٦ في المائة فقط من البلدان أبلغت عن إجراء عملية مراجعة محددة للمسائل الجنسانية في قطاع التعليم خلال السنوات الخمس الأخيرة.

١٨٤ - وشهد مجال التركيز ٣ تحسينات طفيفة، وحدثت بصورة أساسية في مجال النظر في الديناميات الجنسانية في سياق مسألة تأنيث وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

1۸٥ - ولا تتوفر بيانات عن حماية الأطفال مصنفة حسب نوع الجنس إلا في عدد محدود من البلدان. ومع ذلك، ارتفعت نسبة البرامج القطرية التي أحرت تحليلا جنسانيا لمسائل رئيسية متعلقة بحماية الطفل، في إطار الدورة الحالية، من ٢٢ في المائة في عام ٢٠٠٧ إلى ٢٨ في المائة في عام ٢٠٠٨.

1٨٦ - وفي مجال التركيز ٥، نظمت اليونيسيف مجموعة مناقشات في مجال السياسة العامة بشأن المسائل الجنسانية، ودعمت تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الخطط الإنمائية والخطط القطاعية الوطنية، مما جعل هذا المجال مجال أداء جيد نسبياً.

١٨٧ - وتضطلع اليونيسيف بدور مركزي على المستوى العالمي في دعم الجهود الابتكارية المشتركة الرامية إلى مواءمة وتحسين التقارير التي تقدمها الأمم المتحدة إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. ومع ذلك، حدث انخفاض طفيف في عدد المكاتب التي قدمت الدعم في مجال إعداد التقارير الوطنية المقدمة إلى اللجنة. وفي خطوة أولى نحو معالجة حالة عدم الاتساق هذه، صدرت إرشادات مفصلة إلى المكاتب القطرية.

۱۸۸ - وواصلت اليونيسيف الاضطلاع بدور هام في تنفيذ العمليات المشتركة بين الوكالات، من خلال جملة أمور منها تولي قيادة فريق مشترك بين الوكالات لإصدار مجموعة مواد تعليمية إلكترونية مشتركة بشأن المسائل الجنسانية. ويسرت اليونيسيف التخطيط لحملة الأمين العام الرامية إلى إنهاء العنف ضد المرأة، وقامت بصياغة إطار نتائج الحملة. واضطلعت اليونيسيف أيضاً بدور هام في دعم عملية تنقيح هيكل الأمم المتحدة الجنساني.

١٨٩ - ونتجت عن تقييم مدى تنفيذ اليونيسيف للسياسات الجنسانية عملية هامة من الاستثمارات والإجراءات الجديدة. وأظهر التقييم أن عددا قليلا من المكاتب القطرية قد امتثل مطلب المنظمة الداعي إلى كفالة إجراء استعراض جنساني في إطار الدورة البرنامجية (انظر الجدول ١). ومع ذلك، أظهرت مؤشرات تعميم مراعاة المنظور الجنساني ضمن فرادى القطاعات اتجاهات تولد المزيد من الأمل. ويتوقع حدوث تحسن في الأداء خلال عام ٢٠٠٩ وبعده بفضل إجراءات استجابة منها استثمار مخصص عبلغ ٢٠٢٥ ملايين دولار يستخدم معظمه في دعم خطط عمل إقليمية، وإنشاء فرقة عمل عالمية معنية بالمسائل الجنسانية، وتنقيح سياسات اليونيسيف الجنسانية.

### جيم - عمليتا التخطيط والإدارة القائمتان على النتائج

19. و عام ٢٠٠٨، واصل استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل صقل إطار النتائج حسب مجالات التركيز ومؤشرات الأداء الرئيسية للفترة المتبقية من الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وأصبح إطار النتائج المنقح (E/ICEF/2008/19) يتضمن ١٠٩ مؤشرات لمتابعة التقدم المحرز في ضوء أهداف مجالات التركيز الخمسة البالغ عددها ٢٠ هدفا، ومؤشرات أداء المنظمة البالغ عددها ٤٠ مؤشرا. وواصلت اليونيسيف تطوير نظم لرصد هذه المؤشرات على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية. وأجري توسيع إضافي لنظام معلومات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (MTSPInfo)، الذي استحدث في عام ١٠٠٦ بوصفه قاعدة بيانات المنظمة لرصد الأداء والنتائج فيما يتعلق بمجالات تركيز الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل: وبات هذا النظام يشمل بيانات لثلاث سنوات متتالية مما يوفر معلومات عن الاتجاهات وخطوط الأساس لبعض النتائج والمؤشرات الجديدة التي استحدثت في عام ١٠٠٨. وقد أصبحت البيانات المرافقة للتقرير السنوي للمدير التنفيذي اليوم ناتجاً اعتيادياً من نواتج قاعدة البيانات تلك.

191 - وقد أدخلت مبادرة التحسين التي أخذت بها المنظمة بشأن إدارة الأداء مفهوم الخطط القائمة على النتائج في سياق التخطيط الموحد لموارد المؤسسة. وستُربط الخطط البرنامجية المقبلة بأهداف المنظمة الواردة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل مما سيعزز نهج الإدارة القائمة على النتائج على جميع المستويات. ويوفر إطار نتائج الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ونتائج الإدارة في ميزانية الدعم لفترة السنتين (E/ICEF/2008/AB/L.1)، أساسا الإطار الشامل لمبادرة المنظمة المتعلقة بأدائها.

١٩٢ - وأظهر استعراض خارجي لوثائق برامج قطرية قدمت إلى المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٨ أن متوسط النقاط المحرزة في مجال إدراج مبادئ الإدارة القائمة على النتائج في وثائق

ومصفوفات النتائج المرافقة قد ارتفع إلى ٧٤ في المائة مقارنة بنسبة ٦٦ في المائة في عام ٢٠٠٧ (انظر الجدول ١). وبلغت النقاط المحرزة في ثماني وثائق من أصل ١١ وثيقة أكثر من ٨٠ في المائة.

#### دال - توليد المعرفة واستخدامها، بما في ذلك الممارسات الجيدة والدروس المستفادة

۱۹۳ - في سياق الجهود المبذولة لجعل اليونيسيف مركزا معرفيا رائدا في مجال حقوق الطفل ونمائه، استحدث في عام ۲۰۰۸ موقع حديد على شبكة الإنترانت (In Practice). ويعرض الموقع ابتكارات ودروسا مستفادة وممارسات حيدة مستخلصة من برامج وعمليات قطرية، ويقدم إرشادات بشأن كيفية توثيق التجارب القطرية. وتبذل أيضاً جهود لتبسيط عملية استعراض تقارير التقييم ولكفالة استخدام نتائج التقييم بمزيد من الفعالية.

194 - وفي عام ٢٠٠٨، بدأ العمل أيضاً بنهج جماعات الممارسين باعتباره عنصراً رئيسياً من عناصر لهج اليونيسيف في إدارة المعارف. وحُربت وسائل توجيه وأدوات برامجية ولهج تعاونية بهدف تيسير التفاعل بين أعضاء الجماعات ولدعم التواصل وتبادل المعلومات. وشُكلت جماعة تجريبية من حوالي ٥٠٠ موظف تعنى بالميزنة الاجتماعية، في حين شُكلت جماعة ثانية، تتألف حالياً من ٧٠٠ موظف لمعالجة مسائل فقر الأطفال وأوجه التفاوت فيما بينهم. ومن المنتظر إنشاء جماعات إضافية في مجالات إدارة المعرفة والتقييم والتثقيف.

190 - وحربت نظم برمجيات لتحسين إدارة الوثائق الإلكترونية، في حين تستكشف اليونيسيف إمكانية إنشاء مكتبات يمكن الاطلاع على وثائقها عن بعد. وتركزت الجهود على تطوير شبكات داخلية وشبكات إنترنت محلية وإنشاء مكتبات وأنواع أخرى من مراكز الموارد، وزيادة الاستفادة من وصلات الشبكات المشتركة.

197 - وفي عام ٢٠٠٨، أنشئت وحدة لإدارة المعرفة بشأن الإمدادات، وهي بصدد استحداث أدوات لتبادل المعارف والمعلومات لخدمة المجموعة المعنية بالإمدادات. وتشمل هذه الأدوات جماعات ممارسين معنية بسلسلة إمدادات التغذية؛ ونظاما للتعقب (UniTrack)، وهو نظام برامجيات لمستودعات المكاتب القطرية؛ إضافة إلى منتدى مناقشات مجموعة سلسلة الإمدادات. ويساعد موقع يطلق عليه اسم "ابتكر من أجل الأطفال" (for Children) على تجميع خبرات اليونيسيف وشبكاها وتجارها لتيسير التعجيل في تقييم المنتجات المبتكرة من أجل الأطفال وتطويرها.

#### هاء - التقييم

۱۹۷ - جرى على نطاق واسع تعميم سياسة اليونيسيف الجديدة للتقييم، التي اعتمدها المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٨، وصدر توجيه تنفيذي يقدم المزيد من الإرشادات المتعلقة بتنفيذها.

۱۹۸ - وسيقدم تقرير مفصل عن وظيفة التقييم وعن عمليات التقييمات الرئيسية أثناء دورة المجلس التنفيذي العادية الثانية لعام ۲۰۰۹ التي ستعقد في أيلول/سبتمبر. وسيسلط هذا التقرير الضوء على عدة إنجازات رئيسية تمت في العام الماضى:

- (أ) خلص تقييم للدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات للمجموعات إلى أن هـذه الدراسات الاستقصائية تـؤدي وظائف استراتيجية أساسية بالنـسبة لليونيـسيف ولأصحاب المصلحة الآخرين، وألها تستحق المزيد من الاستثمار فيها. وخلص التقييم إلى أن التوجيه التقني للدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات للمجموعات ممتاز، في حين توجد تحديات فيما يتعلق بضمان النوعية على المستوى القطري؛
- (ب) قاد مكتب التقييم عملية وضع منهجية لإحراء تقييم آني للمجموعة المعنية بالشؤون الإنسانية. وأبرز تقييم آني لاستجابة اليونيسيف للأزمة في جورجيا عدداً من الدروس التي يمكن أن يستفاد منها في مجال نشر الموظفين وعمليات الشراء وقيادة المجموعات وإيصال المساعدات الإنسانية؛
- (ج) لا يزال التقييم النهائي لاستجابة اليونيسيف لتسونامي عام ٢٠٠٤ في إندونيسيا وسري لانكا وملديف قيد الإنجاز، إذ يجري دراسة أثر الاستجابة ويستخلص الدروس من أجل البرمجة المتعلقة بالفترات الانتقالية والإنعاش؟
- (c) عملت اليونيسيف عن كثب مع الأعضاء الآخرين في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم في تنفيذ دراسة لقابلية تقييم المشاريع التجريبية في مبادرة توحيد الأداء في ثمانية بلدان وسوف يتمثل هذا الجهد في تنفيذ المشاريع الرائدة وسيسهم في تحسين اتساق أنشطة الأمم المتحدة على المستوى القطري؛
- (ه) أسهم استعراض لشراكات اليونيسيف مع الشركات وتقييم مدى مشاركة اليونيسيف في شراكات البرنامج العالمي في وضع سياسات في هذا المجال؟
- (و) نفذت تقييمات لأداء البرامج، تستعرض الأداء الاستراتيجي لليونيسيف على المستوى القطري، في أربعة بلدان رائدة.

### واو - إقامة الشراكات لتحقيق نجاح مشترك<sup>(٧)</sup>

١٩٩ - في عام ٢٠٠٨، أصدرت اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي بياناً مشتركاً بشأن التعجيل بالجهود المبذولة لتحسين صحة الأمهات والمواليد الجدد، واتفقت على تعزيز الجهود التعاونية في ٢٥ بلداً من البلدان ذات الأولوية. وقدمت شراكة الجهود المتحددة لمكافحة الجوع لدى الأطفال، التي تضم منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، الدعم لبلدان رئيسية من أجل تنسيق أفضل لبرامج التغذية والتعجيل في تنفيذها. وأقامت اليونيسيف مع منظمة في - داي شراكة من أجل تمكين الناجيات من العنف الجنسي والعنف في جمهورية الكونغو الديمقراطية من تنظيم أنشطتهن في مجال مكافحة العنف الجنسي والعنف الجنساني في إطار حملة مشتركة تحت عنوان "أوقفوا اغتصاب أعظم مواردنا: مكنوا نساء وفتيات جمهورية الكونغو الديمقراطية".

• ٢٠٠ واليونيسيف عضو في مجالس/هياكل إدارة عدة منتديات شراكة أحرى وتضطلع بدور قيادي فيها، ومنها: الشراكة الدولية من أجل الصحة، ومبادرة دحر الملاريا، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين، والعد التنازلي نحو عام ٢٠١٥، واللجنة الدائمة للتغذية، ومبادرة المغذيات الدقيقة، والتحالف العالمي لتحسين التغذية، وشبكة توفير المياه للريف، وبرنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف، والشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص لغسل الأيدي بالصابون.

7٠١ - وفي عام ٢٠٠٨، وقعت إثيوبيا وموزامبيق على اتفاقات قطرية تماشياً مع توجيه صادر عن الشراكة الدولية من أجل الصحة. ويجري تقديم المساعدة إلى سبعة بلدان أفريقية عن طريق المبادرة التحفيزية لتعزيز تنفيذ يركز على النتائج للبرنامج المعجل لتحقيق بقاء الطفل ونمائه، المدعمة بإطار رصد وتقييم شامل وآني.

7.۲ - وأسهمت اليونيسيف، من خلال الدور الرئيسي الذي اضطلعت به في الاشتراك في رئاسة الفريق العامل المعني بالتنسيق بشأن مبادرة دحر الملاريا، في زيادة معدلات نجاح المقترحات المقدمة إلى الصندوق العالمي من حوالي ٢٠ في المائة إلى أكثر من ٧٠ في المائة. وقد ساعدت هذه الجهود في توفير المزيد من الموارد لمكافحة الملاريا (٢,٣ بليون دولار لصالح ١٤ بلداً في عام ٢٠٠٨).

<sup>(</sup>٧) يكمل هذا الفرع التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (٤/١CEF/2009/3)، الـذي يتناول، في جملة أمور، دور وأداء التعاون الإنمائي لمنظومة الأمم المتحدة.

٢٠٣ - واضطلعت اليونيسيف بدور نشط بوصفها رئيسا مشاركا لأفرقة عمل التحالف العالمي للقاحات والتحصين المعنية بتعزيز النظم الصحية وتمويل عمليات التحصين واستدامتها. وحصل ٣٦ بلداً على دعم مالي كبير من أجل معالجة معوقات النظم عن طريق نافذة تعزيز النظم الصحية التابعة للتحالف العالمي للقاحات والتحصين، وبدأ ٣١ بلداً تنفيذ ترتيبات للتمويل المشترك مع التحالف العالمي للقاحات والتحصين من أجل توفير لقاحات جديدة وكفالة سلامة الحقن.

7.٤ - وأتاح صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومة إسبانيا لليونيسيف الفرصة للعمل على تنفيذ برامج مشتركة مع أكثر من اثنتي عشرة وكالة من وكالات الأمم المتحدة تتناول طائفة من المسائل كالمسائل الجنسانية ومسائل التغذية والمجرة وتوفير المياه والمرافق الصحية والنظافة الصحية للجميع، إضافة إلى مسائل تغير المناخ.

٥٠٠ - ويسهم انخراط اليونيسيف وقيادها لشراكات تثقيفية استراتيجية في تقديم دعم أكثر فعالية وتركيزا من أجل إصلاح السياسات وتوسيع نطاق الأنشطة وتقديم الدعم التقني إلى البلدان. وبقيت شراكة مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات الركيزة الرئيسية التي تمكّن اليونيسيف من العمل مع اللجنة الاستشارية العالمية ومع أعضاء هذه الشراكة من أجل التأثير باتجاه إحداث تغييرات في شراكات رئيسية أحرى في مجال المسائل الجنسانية ومسائل التفاوت. بيد أنه لا يزال هناك أوجه ضعف في وضع الاستراتيجيات موضع التنفيذ على المستوى القطرى.

7.7 - وتوصلت اليونيسيف والبنك الدولي إلى اتفاق عالمي سيمكن الشركاء الوطنيين من استخدام حدمات مشتريات اليونيسيف في تنفيذ برامج الصحة الممولة من البنك الدولي. وتوصلت إحدى عشرة وكالة، منها اليونيسيف، إلى اتفاق مبادئ استئمانية سيمكن من استلام وإدارة الأموال التي تقدمها الصناديق الاسئتمانية للبنك الدولي وسيعزز فعالية الاستجابة لحالات الأزمات ولما بعدها.

١٠٠٧ - وفي عام ٢٠٠٨، شاركت اليونيسيف في تنفيذ ٢٨٤ برنابحا مشتركا للأمم المتحدة في ٥٩ بلداً. وفي حين أن عدد البلدان المستفيدة من هذه البرامج لم يتغير عما كان عليه في عام ٢٠٠٧، فقد تزايد عدد البرامج المشتركة إلى أكثر من ضعف العدد المبلغ عنه في عام ٢٠٠٧ والبالغ ٢٢١ برنامجا مشتركا. وارتفع المجموع التقديري لما صرفته اليونيسيف على هذه البرامج من ١٣٤٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٧ إلى ٢٨٧٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٧ (انظر الجدول ١).

#### زاي - الاتصالات من أجل التنمية

۲۰۸ - حرى التأكيد في استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل على تسخير الاتصالات لأغراض التنمية بوصفها استراتيجية رئيسية شاملة لجميع محالات تركيز الخطة الاستراتيجية. وفي عام ۲۰۰۸، أعيد تحديد موقع تسخير الاتصالات لأغراض التنمية ليصبح محال عمل رئيسي بالنسبة للمنظمة.

9.7 - وحشد للنهج المعجل لتحقيق بقاء الطفل ونمائه أفرقة متعددة الاختصاصات معنية بالاتصالات من أجل التنمية لتعزيز السلوكيات الحاسمة على مستوى الأسر المعيشية بهدف الحد من اعتلال ووفاة الأطفال والأمهات. ويعمل الشركاء القطريون في أفريقيا وآسيا على وضع استراتيجيات اتصالات تعزز هذه المجموعة من البرامج في أوساط مقدمي الرعاية والمجتمعات المحلية.

٢١٠ - وواصلت اليونيسيف أيضاً توفير قيادة عالمية في مجال الاتصالات المتعلقة بالتعامل مع إنفلونزا الطيور والإنفلونزا الوبائية، ولا سيما فيما يتعلق بحماية المجتمعات والأسر الضعفة.

111 - وحرج استعراض أحري في عام ٢٠٠٨ لمبادرات الاتصالات من أجل التنمية بدروس هامة، منها الأهمية الحاسمة للتخطيط القائم على الأدلة؛ ومشاركة المجتمعات المحلية؛ وجمع البيانات، وإجراء أبحاث ميدانية للكشف عن العوائق الاجتماعية - الاقتصادية والثقافية التي تقف أمام التغيير والعناصر التي تساعد على التغيير؛ وضرورة حشد شبكات اجتماعية وجماعات مناصرة مؤثرة من أجل تحقيق تغيير مستدام وواسع النطاق.

117 - وتحري معالجة الجالات الأكثر ضعفاً في مبادرات تسخير الاتصالات لأغراض التنمية، وهي مجالات البحث والرصد والتقييم، عن طريق التدريب والتوجيه واستعمال الأدوات. وقد أثبتت ترتيبات الشراكة فعالية في تدعيم القدرات وتعزيز إدارة التعلم والمعرفة وتوسيع نطاق الأنشطة المنفذة داخل البرامج وفيما بينها. فتوافر قدرات متخصصة وتمويل كاف للاتصالات أمر حاسم في تحقيق النتائج الرئيسية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل؛ بيد أن بعض الثغرات لا تزال قائمة.

### ثالثا - الأداء التنظيمي

٢١٣ - تشمل المبادرات المتخذة عام ٢٠٠٨ في إطار عملية التطوير على المستوى التنظيمي ما يلي:

- (أ) تعزيز نظام للمساءلة يوضع بموجبه إطار للمساءلة والرقابة على جميع المستويات في المنظمة؛
- (ب) وضع إطار لإدارة المخاطر في المؤسسة لتمكين المديرين والموظفين من اتخاذ قرارات، في مجال الاضطلاع بمسؤولياتهم، وهم واعون بالمخاطر؛
- (ج) تنقيح سياسات وممارسات البرمحة لجعل برامج اليونيسيف أكثر دينامية واستراتيجية وتلبية للحقوق والاحتياجات الملحة للأطفال في سياقات التنمية الوطنية؛
- (د) تعزيز أدوات إدارة الأداء التنظيمي وآلياتها ومؤشرات أدائها الأساسية لتقدير وقياس وتقييم كفاءة البرامج ونتائجها على جميع المستويات؛
- (ه) بدء تطبيق استراتيجيات وأدوات في استقدام الموظفين الجدد وإدارة الأداء الفردي وتطوير القدرات لتحديد المواهب الجديدة والناشئة وزيادة تعزيز الموارد البشرية في المنظمة ككل؟
- (و) وضع استراتيجية لإدارة المعرفة والمحتوى، تركز على النظم والأدوات التي ستمكن من الاستفادة من الموارد المعرفية وتساعد على جعل اليونيسيف رائدا معرفيا عالميا في شؤون الطفولة؛
- (ز) تعزيز نظم الاتصالات الداخلية لتحسين فعالية الاتصال مع الموظفين وفيما بينهم لإيجاد فهم مشترك لرؤية المنظمة ومشاركة الموظفين في تحقيق النتائج لصالح الأطفال؛
- (ح) صياغة استراتيجية شاملة للعلاقات التعاونية والشراكات لتعزيز قدرة اليونيسيف على الانخراط في هذه التفاعلات والاستفادة منها لتحقيق نتائج أفضل لصالح الأطفال؛
  - (ط) تحسين أساليب العمل لترشيد طريقة عمل اليونيسيف وتبسيطها؛
- (ي) تصميم وتنفيذ نظام موحد للتطبيقات البرمجية المستخدمة في تخطيط موارد المؤسسة ليوفر قاعدة لإدارة العمليات للمنظمة ككل؛

(ك) وضع السياسات والإجراءات اللازمة لاعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

71٤ - وقد شُكّل فريق تنفيذ لكل مبادرة من هذه المبادرات، يضم موظفين ميدانيين، للإشراف على التقدم المحرز وكفالة تحقيق الأهداف المحددة. واستعين في بعض هذه المبادرات باستشاريين خارجيين للاستفادة من خبرهم الفنية ومعرفتهم بالممارسات الجيدة المعمول بما في هذا المحال. ويشكّل موقع "Improve 360° على الشبكة الداخلية لليونيسيف موردا من موارد المعلومات المتاحة لكل الموظفين بشأن هذه المبادرات.

٢١٥ - واتخذت في إطار هذه المبادرات خطوات مهمة نحو زيادة التركيز الاستراتيجي لليونيسيف، ومنها ما يلي: (أ) أُحرز تقدم في إعداد نظام المساءلة؛ (ب) قُدمت مذكرة مفاهيمية عن إطار الشراكة العالمية للمنظمة إلى المجلس التنفيذي لليونيسيف، تلاها تقرير عن الإطار الاستراتيجي للشراكات والعلاقات التعاونية لليونيسيف (E/ICEF/2009/10) و حريطة مصاحبة له (E/ICEF/2009/11)؛ (ج) ثمة أعمال فنية قيد الإنجاز لتوفير توجيهات بشأن البرمجة في مختلف البلدان، وبشأن تبسيط هيكل وعملية التخطيط للبرامج؟ (د) عُزّزت القدرات في مجال إدارة المعرفة، كما هو مبين أعلاه؛ (هـ) عُزّزت إدارة الأداء التنظيمي عن طريق تحديد مجموعة أساسية من المؤشرات ستوحَّد لاستخدامها على جميع مستويات المنظمة؛ (و) ووُضع إطار لإدارة المخاطر، على أساس نوع المخاطر التي تواجهها المنظمة، وسيُوزع هذا الإطار، مصحوبا بمجموعة من الأدوات، على جميع مكاتب اليونيسيف؛ (ز) وُضعت خطة مفصلة وشُكّل فريق مكلف بتصميم وتنفيذ البرنامج التطبيقي الموحد لتخطيط موارد المؤسسة، بما في ذلك ما يتصل بتحسين سير الأعمال وبعناصر الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام؛ (ح) عُزّزت الأدوات والآليات اللازمة لتحسين إدارة وتطوير المواهب والقيادات، وذلك عبر سبل منها توسيع نطاق مبادرة القيادة والتطوير للموظفين الفنيين من المستوى المتوسط، والبدء في تنفيذ مبادرة المواهب الجديدة والناشئة للموظفين المبتدئين، وإنشاء مركز تقييم الإدارة والتطوير للإدارة العليا؛ (ط) حُسنن الاتصال الداخلي في المنظمة ككل عن طريق وضع أدوات محددة لبث الرسائل وإعادة تصميم الشبكة الداخلية لليونيسيف.

717 - وقام مكتب إدارة التغيير أيضا بتنسيق أول دراسة استقصائية عالمية للموظفين أجرتها اليونيسيف. وخلصت الدراسة، التي شارك فيها أكثر من ٥٠ في المائة من الموظفين، إلى أن هؤلاء يشعرون بالفخر والحماس للعمل لصالح اليونيسيف؛ وأن الأهداف محددة ومعلن عنها بوضوح؛ وأن الموظفين مدركون جيدا لمسؤولياتهم. وأشار المجيبون إلى أن بيئة

العمل ودية وتنتج عملا عالي الجودة وتسودها ثقافة ملؤها التسامح والاحترام. وأبرزت الدراسة أيضا أن هناك العديد من المحالات التي ينبغي العمل على تحسينها، ومنها ما يلي: داخل المكاتب، ينبغي إجراء مناقشة مفتوحة بين الإدارة والموظفين بشأن المسائل المتصلة بالعمل؛ وإدارة المنازعات والتظلمات؛ وتحقيق الكفاءة المكتبية. وإضافة إلى ذلك، أعرب عن شواغل بشأن الموازنة بين العمل والحياة الشخصية وبشأن فرص العمل.

۲۱۷ - وقامت المديرة التنفيذية ورئيس رابطة الموظفين العالمية بتعميم نتائج الدراسة الاستقصائية على جميع الموظفين، وعقدت جميع المكاتب اجتماعات لمعالجة شواغل الموظفين. وأتيحت آلية تغذية عكسية لجميع الموظفين لتقديم تعليقاقهم واقتراح الخطوات التي ينبغي اتخاذها مستقبلا. وتشمل إجراءات المتابعة المتخذة حتى الآن تشكيل فرق عمل بالمكاتب تنكب على تحسين محالات محددة؛ وإدماج توصيات متابعة في الخطط السنوية لإدارة المكاتب. واعتمدت المتابعة على دعم ومشاركة رابطات الموظفين من جميع مستويات المنظمة.

71۸ - وسيتواصل تنفيذ مبادرات التحسين للمنظمة، ومتمثلة في إعادة تحديد السياسات والممارسات والإحراءات لدعم تحقيق النتائج لصالح الأطفال بفعالية أكبر. وستسهم التحسينات التنظيمية أيضا في معالجة العديد من الشواغل التي أثيرت في الدراسة الاستقصائية العالمية للموظفين.

الجدول ١ مؤشرات الأداء الرئيسية في إدارة البرامج

الهدف المحدد في إطار الخطة					
الاستراتيجيــة لعام ٢٠١١	٨٠٠٢	٧٠.٧	77	70	المؤ شر
					الرقابة على البرامج
%۱·· (۲··٩)	/.AY	7.44	<b>%</b> .A.A	/.AY	النسبة المئوية للمكاتب القطرية التي لديها خطة مستكملة سنويا للتأهسب والاستجابة في حالة الطوارئ
/.v.·					النسبة المتوية لوثائق البرامج القطرية التي تشير إلى ملاحظات لجنة حقوق الطفل
(٢٠٠٩)	%· · · ·		%91	%.A.9	و/أو اللجنـة المعنيـة بالقـضاء علـي التمييـز ضد المرأة
					النــسبة المئويــة لوثــائق الــبرامج القطريــة الجديــدة الـــتي أقرهـــا المجلــس التنفيـــذي وتستوفي معايير المنظمة فيما يتصل بتطبيق
7.40	<b>%.</b> A•	% <b>٧٣</b>		لا ينطبق	النهج القائم على حقوق الإنسان

الهدف المحدد					
في إطار الخطة الاستراتيجيــة					
لعام ۲۰۱۱	٧٠٠٢	٧٠.٧	77	70	المؤ شر
					النسبة المئوية لوثائق البرامج القطرية
					الجديدة الـــيّ أقرهــا المجلــس التنفيــذي وتستوفي معايير المنظمة فيما يتصل بتعميم
/.Yo	7. £ £	7. 20		لا ينطبق	مراعاة المنظور الجنساني
%.Y•	% <b>~</b> .	% <b>٢</b> ٦	7.78	%1٣	النسبة المئوية للبرامج القطرية الــــي أحــري لها استعراض حنساني وتقييم ذاتي
					النسبة المتوية لوثائق البرامج القطرية الجديدة التي أقرها المحلس التنفيذي وتستوفي معايير المنظمة فيما يتصل
%9.	%.∨٤	%٦٦		لا ينطبق	
					النسبة المؤية لوثائق البرامج القطرية التي تسضمن استراتيجية واضحة المعالم لاستخدام الاتصالات لأغراض التنمية مع التركيز على التغيير السلوكي والاجتماعي
7.1	%0٣			لا ينطبق	من أجل تحقيق النتائج لصالح الأطفال
١					إدارة المعارف '١'عدد الدروس التي أفيد منها واطُّلع علما
$(7 \cdot \cdot 9)$	لا ينطبق	7. 20	% <b>~</b> 1	7. £ ٢	عليها
	٣			لا ينطبق	'7' عدد ''جماعات الممارسين'' المنشأة وفقا للمبادئ التوجيهية المعمول بما
	۸۳			لا ينطبق	إبلاغ المكاتب القطرية عن حالات موثّقة للدعم الذي تقدمه اليونيسيف للتعاون فيما بين بلدان الجنوب
					عدد البلدان التي تستعين بخدمات
	1.7	١		لا ينطبق	مشتريات اليونيـسيفّ لـشراء الإمـدادات من أجل الأطفال وأسرهم
/.Ao	%A <b>r</b>	'/.Yo	%.Y £	% <b>Y</b> 1	تمويـل الـبرامج - النـسبة المئويـة لتقــارير الجهات المانحة الـي قُدّمت في موعدها
7.10	%·\·,\	%,q,v	%\\\	% <b>٢</b> ١	النسبة المئوية لمجموع الإيرادات المتأتية من التمويل المواضيعي
					الاتساق في الأمم المتحدة
					النسبة المئوية لوثائق البرامج القطرية اليتي
					تتضمن مصفوفات النتائج المتماشية مع
	% <b>٧٦</b>	%.∀٤		لا ينطبق	مصفوفة نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

الهدف المحدد في إطار الخطة					
الاستراتيجيـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	۸٠٠٢	٧٧	77	70	المؤ شر
	١٢			لا ينطبق	عــدد مــوظفي اليونيــسيف العــاملين كمنسقين مقيمين
تحدد فيما بعد	%1·, <b>Y</b>	%°,°	% <b>r</b> ,r	لا ينطبق	النسبة المئوية لأموال البرامج المنفقة على خطط العمل السنوية الممولة تمويلا مشتركا مع وكالة أخرى أو أكثر من وكالات الأمم المتحدة
					التقييم
%.q.	لا ينطبق	% <b>9</b> ٦	′/. ለ	%.YA	النسبة المثوية لتقييمات البرامج التي صُنفت بأنها مرضية أو أفضل من ذلك، بناء على معايير الأمم المتحدة (أ)
<i>7.</i> 1	%\\\	%.∧・	%.q.	% <b>v</b> 9	النــسبة المئويــة للتقييمــات الـــيّ صـــدر رد رسمي عليها من الإدارة <sup>(ب)</sup>

- (أ) تشمل البيانات تعديلات تعكس التقييمات الواردة في الفترة الأخيرة من عام ٢٠٠٧. وستكون بيانات عام ٢٠٠٨ متاحة بحلول منتصف عام ٢٠٠٩.
- (ب) تشمل تقييمات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل والتقييمات التي أجراها مكتب التقييم وتقييمات مؤسسية أخرى؛ والمعلومات المتعلقة بالسنوات السابقة مستكملة.

لا ينطبق: البيانات غير متاحة بعد.

719 - كما يتضح من الجدول ١، فقد سُجل تحسن في كل المؤشرات الأساسية لإدارة البرامج تقريبا، باستثناء تلك المتعلقة بتطبيق المنظور الجنساني في وثائق البرامج القطرية الجديدة، حيث سُجل تراجع طفيف.

٢٢٠ - وفي المقابل، يعكس الجدول ٢ أدناه اتجاهات إيجابية في كل مؤشرات الأداء الأساسية تقريبا لإدارة العمليات في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، باستثناء ما يتصل بالتوظيف.

771 - وواصلت اليونيسيف المشاركة بفعالية في مبادرات الإدارة المالية على نطاق منظومة الأمم المتحدة ككل. واستمر العمل على إعداد مجموعة متجانسة من أحكام النظام المالي والقواعد المالية خلال عام ٢٠٠٨، وواصلت اليونيسيف العمل مع البرنامج الإنمائي وصندوق السكان من أجل زيادة تنسيق نُهج الميزنة القائمة على النتائج. وأحرز تقدم كبير في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وأُجري تحليل لمجالات التأثير الرئيسية لهذه

المعايير على الممارسات التي تتبعها اليونيسيف في عملياتها، ويجري حاليا رسم السياسات العامة.

777 - واستمرت إمدادات اليونيسيف في الزيادة، سواء من حيث القيمة أو الكم. وبلغت القيمة الكلية للسلع المشتراة عام ٢٠٠٨ ما مجموعه ٢,٤٦ بليون دولار. وقدمت اليونيسيف خدمات شراء لحكومات بلغ عددها ٢٠١ حكومة، بما في ذلك خدمات ممولة من عدد من الشركاء العالميين، بمن فيهم التحالف العالمي للقاحات والتحصين والصندوق العالمي والمرفق الدولي لشراء الأدوية والبنك الدولي، وهو ما مكن من تزويد البلدان بلوازم صحية بلغت قيمتها ٢٠١ مليون دولار. وقُدمت المساعدة لثلاثين بلدا آخر عن طريق دعم مشاريع التشييد المحلية، ولا سيما تشييد المدارس المراعية لاحتياجات الطفل، بقيمة تجاوزت ٢٠٨ ملايين دولار.

77٣ – وتعمل اليونيسيف مع شركائها من أجل إيجاد أسواق للوازم الأساسية الاستراتيجية للأطفال، وهو ما يمكن من زيادة فرص الحصول على هذه اللوازم أو تحسين جودها أو خفض أسعارها. وأثمرت هذه الجهود عن زيادة القدرة العالمية على توفير الناموسيات المضادة للبعوض المعالجة بمبيدات الحشرات ذات الأثر الطويل؛ وخفض سعر اللقاح الخماسي التكافؤ بنسبة ٢٠ في المائة منذ عام ٢٠٠٤؛ وإجراء تدقيق دولي لخمس شركات حديدة من الشركات المصنعة للأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال. وإضافة إلى ذلك، أُعدّت مجموعة أدوات للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة لاستخدامها في التصدي للحالات الطارئة.

77٤ - وساعدت أيضا زيادة تركيز الحكومات واليونيسيف على قدرات سلسلة الإمدادات القطرية على زيادة توافر السلع الأساسية. وشكّل البدء في استخدام البرنامج الحاسوبي للتخزين "يونيتراك" (UniTrack)، الذي أعدته اليونيسيف، في ١٤ بلدا خطوة مهمة نحو تحسين إدارة المخازن على المستوى الميداني.

977 - وأُنشئ مكتب الأخلاقيات في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، وكُلّف بالعمل على إذكاء وعي الإدارة والموظفين بمعايير اليونيسيف بشأن السلوك الأخلاقي، وتقديم توجيهات بشأن منع حالات تضارب المصالح، واتخاذ الخطوات اللازمة لتعزيز بيئة عمل تتسم بمعايير أخلاقية عالية وتحترم بالكامل القواعد والأنظمة والتعليمات الإدارية المعمول بها.

777 - وخلال هذه السنة، أعد مكتب الأخلاقيات استراتيجية للتدريب، تشمل التدريب عبر الإنترنت، وذلك للوصول إلى جميع موظفي اليونيسيف. وقدّمت توجيهات في محال

السياسة العامة بشأن الحالات المحتملة لتضارب المصالح إلى الموظفين العاملين في كل من الميدان والمقر. وحُسن برنامج الإفصاح المالي وتم تعزيزه.

77٧ - ومن أصل ثمان شكاوى مقدمة خلال العام بشأن التصرفات الانتقامية، تمت دراسة ثلاث منها بعناية وتقرر أن أيا منها لا تستجيب لمعايير اختبار قضايا الانتقام الظاهرة الوجاهة. وأُحيلت القضايا المتبقية إلى النظم غير الرسمية الأخرى لحل التراعات، وذلك بالتشاور مع الموظفين المعنيين. ولم تكمل أي قضية طريقها للوصول إلى مكتب الأخلاقيات. ويسهم مكتب الأخلاقيات، باعتباره عضوا في لجنة الأمم المتحدة للأخلاقيات، في إعداد مدونة الأحلاق على نطاق المنظومة ككل ويستفيد منها، كما يسهم في مواءمة المعايير والسياسات الأخلاقية بين أعضاء اللجنة.

7 ٢٠٨ وبينما بلغ عدد الوظائف التي مُلئت عام ٢٠٠٨ رقما قياسيا وصل إلى ٢٠٠٨ وظيفة، فإن المدة التي تستغرقها إجراءات الاستقدام ما زالت مثار قلق. وتراجعت نسبة الاستقدام لملء الوظائف العادية التي تنتهي إجراءاتها خلال ٩٠ يوما من ٣٣ في المائة عام ٢٠٠٧ ونظرا لأن عددا من الوظائف أنشئت على أساس التبرعات المعلن عنها، فقد كان من بين العراقيل الرئيسية بطء تدفق الأموال اللازمة لملء هذه الوظائف، وهو ما أخر تعيين المتقدمين الذين تم اختيارهم واستلزم الاستعانة بموظفين مؤقتين في العديد من الحالات. ولكفالة أن تستقطب اليونيسيف أجود بالمتقدمين، فقد بُذلت جهود كبيرة في الاستعانة بمصادر استراتيجية، بما في ذلك في الحالات المتعلقة بالمتقدمين الخارجيين. واحتيرت المجموعة الأولى من المتقدمين في إطار مبادرة المواهب الجديدة والناشئة، وهي مجموعة تضم المجموعة الأولى من المتقدمين في إطار مبادرة المواهب الجديدة والناشئة، وهي مجموعة تضم الرئيسي المتعلق بالمدة الزمنية التي تستغرقها إجراءات الاستقدام، في إطار الخطة الاستراتيجية، الرئيسي المتعلق بالمدة الزمنية واقعية وألا يكون لها تأثير سلبي على جودة المتقدمين.

7۲۹ - وفيما يتعلق بالقدرة على سد الاحتياجات المفاجئة، تواصل تنفيذ عمليات النقل الداخلي للموظفين والاستعانة باستشاريين خارجيين والعمل بترتيبات احتياطية مع الشركاء. وفي عام ٢٠٠٨، أُحريت ٢٦٨ عملية نقل إلى ٤٠ بلدا، مقابل بـ ١٥٠ عملية نقل إلى ٢٥ بلدا عام ٢٠٠٧.

7٣٠ - وارتفعت قيمة النفقات التقديرية على أنشطة التعلم وتنمية قدرات الموظفين من ٧,٣ ملايين دولار عام ٢٠٠٨. ورغم أن الغاية المتوحاة من حيث النسبة المئوية للإنفاق لم تتحقق، فإن الغايات المحددة في إطار الخطة الاستراتيجية

تم تجاوزها كثيرا في إطار برنامج التعلم الأساسي وبرنامج الامتياز وبرنامج القيادة والإدارة. ويجري بنجاح تنفيذ مبادرة تنمية القيادات الإدارية، وهي مبادرة تمدف إلى تكوين مجموعة داخلية من الموظفين الإداريين من المرتبة الوسطى من ذوي الإمكانات الكبيرة، وتشمل هذه المبادرة جميع المناطق. وبدأ مركز تقييم الإدارة والتطوير نشاطه، وتم بنجاح تقييم مجموعة أولى تضم ٣٦ فردا. وركزت مبادرة التعلم الاستراتيجي على تمكين الموظفين من القيام بالأعمال التمهيدية، يما في ذلك الأعمال المتعلقة بالسياسات والتمويل في مجالي التعليم والصحة، والسياسات المتعلقة بالحماية الاجتماعية وبالميزانية. كما حظيت تنمية القدرات في مجال التأهب للطوارئ والتصدى لها بأولوية كبيرة.

7٣١ - وفي عام ٢٠٠٨، أعيدت مواءمة وظيفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لكفالة تلبية الاحتياجات الاستراتيجية لليونيسيف والتكيف مع بيئة العمل السريعة التغير بطريقة أفضل من حيث التوقيت. ومن بين القرارات الاستثمارية الرئيسية تطبيق نظام عالمي لتخطيط الموارد في المؤسسة من أجل تخفيف الأثر البيئي للتكنولوجيا ودمج النظم مع بعضها البعض. وأنجز الجزء الأكبر من الأعمال التمهيدية لهذا المشروع، الذي يمتد على مدى عدة سنوات، في الموعد المحدد. وتشمل الأنشطة المدرجة في هذا الإطار تنفيذ مشاريع أساسية مثل انتقال المنظمات غير الربحية، على المستوى التقني، إلى العمل بالنسخة السادسة من نظم وتطبيقات ومنتجات تجهيز البيانات (SAP-HR). وتشكل النسخة الجديدة من نظم وتطبيقات ومنتجات تجهيز البيانات أساسا يستند إليه في وضع النظام الموحد لتخطيط الموارد في المؤسسة.

٢٣٢ - وسعيا إلى خفض تكاليف الاتصالات وتحسين القدرات الميدانية، انضمت اليونيسيف في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ إلى الجهات العاملة بنظام VSAT للاتصال بالساتل المعتمد على نطاق الأمم المتحدة ككل، وحولت ٩٣ موقعا من مواقع مكاتبها إلى الجهة الجديدة المقدمة لهذه الخدمة. وأظهر استعراض مبدئي تحسنا كبيرا في حودة الاتصالات مقارنة بالنظام السابق.

٢٣٣ - وتقدم اليونيسيف حدمات اتصالات أساسية في حالات الطوارئ وفقا للمعايير المحددة في إطار الالتزامات الأساسية لصالح الأطفال. وقد أعرب معظم المستخدمين عن مستوى عال من الرضى عن هذه الخدمات.

الجدول ٢ مؤشرات الأداء الرئيسية في مجال إدارة العمليات

				هدف الخطـة الاســـتراتيحية المتوســــطة الأجــل لعــام
70	77	٧٧	٨٠٠٢	7.11
، دعـــــم ۱۵٫۳٪ ـبرامج إلى ة والموارد	%\ <b>£</b> ,٣	%\ £,\	%\ <b>٣</b> ,٣	(٢٠٠٩) %١٧,0
رد العاديـة ٩٣٪ المنفقــة في	%9٣	%97	%9٣	(٢٠٠٩) %90
ل النقـدي ٣٪ ، الـشركاء سعة أشهر	7.\	7.1	%.,9	(٢٠٠٩) %0
ت مراجعة ٦٦٪ إنجا تحاماً من السنة	<u>%</u> ٦°	<b>%</b> 0٦	7,44	<b>%</b> 9・
عام لمعايير فــسابات ــتنادا إلى ـة المستقلة الداخليـــة		امتثال جزئو	ِ امتثال عام <sup>(أ)</sup>	امتثال عام (۲۰۰۹)
ناوی الــــتي لا ينطبق ضون ســتة	لا ينطبق	لا ينطبق	7,	%\··
عب الــــتي لا ينطبق مراجعــــي بـــد علـــى	17	٣	٥	
ــشتریات ٤١٣ دولار ، دولارات	۷۷۰ دولار	٦٧٣ دولار	۹۸۰ دولار	٥٠٠ دولار

المؤ شرات	70	۲۰۰۲	٧٠.٧	47	هدف الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجمل لعمام
عدد البلدان المشمولة بالبرامج التي قدمت اليونيسيف دعما إلى حكوماتها لإعداد خطة لمعالجة حالات النقص في السلع الأساسية (بما في ذلك النسبة المعوية لأقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية)	10	71"	71	۲٥	٣٨ (٧٥ في المائة من أقل البلدان نمواً)
عدد البلدان المشمولة بالبرامج الــــيّ لـــديها تقيــيم مــستكمل للقدرات اللوحستية	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	74	٤٠ (٨٠ في المائة من أقل البلدان نمواً)
النسبة المتوية للطلبيات التي سُلمت في موانئ الدخول في مواعيد الوصول المتفق عليها أو في حدودها	<u>%</u> ٦٤	<sup>(+)</sup> //.oV	7.41	<b>%Y•</b>	<u> </u>
النسسبة المئوية لطلبيات الاستجابة السريعة التي شُحنت في غضون ٤٨ ساعة من صدور أوامر التوريد الموارد البشرية	<u>//</u> ,۸°	<u> </u>	<u>/</u> ,^1	%9 ٤	<u>%</u> 90
رور التعيين النسبة المئوية لإجراءات التعيين التي أنجزت في غضون ٩٠ يوما للوظائف الدولية الثابتة من الفئة الفنية ( <sup>©</sup> )	%\Y	7. £ £	% <b>٣</b> ٣	%٢0	<u>%</u> Y0
النسبة المئوية من طلبات الحصول على الدعم في مجال القدرة على تلبية الاحتياحات المفاحئة التي استوفيت في غضون ٥٦ يوما	لا ينطبق	لا ينطبق	% <b>.</b> 70	7.72	<b>%</b> A•
النسبة المثوية للموظفين الذين أعربوا، في الاستقصاء العالمي للموظفين، عن رضاهم عن مكان عملهم في اليونيسيف		لم تستقص		%Y0	<u>//</u> .A •
النسبة المئوية لتقارير تقييم الأداء الستي وقع عليها جميع الأطراف الثلاثة بحلول آخر شباط/فبراير من العام التالي	لا ينطبق	%01	%7 <b>.</b> 7	777	<u>%</u> 9•
النسبة المئوية لمحموع تكاليف الموظفين (ميزانية الدعم والموارد العادية) التي أنفقت على التعلم وتطوير الموظفين	% <b>\</b>	7.1,5	%Y	%1,٦	% <b>.</b> ٣

هدف الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لعام	٧٠.٢	٧٠.٧	77	70	المؤ شر ات
7/7 £	<sup>(-)</sup> //٣٨	% <b>r</b> r	%.4.5	% <b>٣</b> ٦	
					عدد الموظفين الـذين احتـــازوا بنجـــاح بــرامج الــتعلم علـــى المستويات التالية:
٠٠٠ سنوياً	7 197	7 71.	7 8 • 9	لا ينطبق	- الأساسي
۳۰۰ سنوياً	٦٧٧	٦٧٠	707		– التفوق البرنامجي
١٥٠ سنوياً	171	٣١	0 7		– القيادة والإدارة؛
<b>%.0</b> •	7.5 7	7. ٤ •	<u>%</u> ٣٨	% <b>~</b> 7	نسبة النساء في الرتبـة ف/م – ٥ وما فوقها، عالميا
					تكنولوجيــــا المعلومــــات والاتصالات
زيادة بنسبة ١٠					النسبة المئوية للزيادة في إنتاجية
في المائة					موظفي اليونيسيف عن طريق استخدام النظام الحديث لإدارة المحتوى في المؤسسة
<b>%</b> .^0	%\··				الحسوى في الموسسة النسبة المئوية لحالات الطوارئ الــــي تم فيهـــا تـــوفير خــــدمات
					تكنولوجيا الاتصالات المطلوبة
					وفقا للمعايير الواردة في التنقيح المقتـرح للالتزامـات الأساسـية تحــاه الأطفــال في حــالات
					الطوارئ
%q.				ن	النسبة المئوية لأهداف اتفاقان
				و	مستوى الخُدمة التي تم تحقيقها أ تخطّيها

- (أ) وفقا لمعهد مراجعي الحسابات الداخليين في عام ٢٠٠٨، استوفى مكتب اليونيسيف للمراجعة الداخلية للحسابات أعلى المعايير. ومن ثم فقد تحقق الامتثال العام في عام ٢٠٠٨.
- (ب) حرى تشديد بارامترات عملية الحساب في عام ٢٠٠٦ بغية استبعاد "فترة تسامح مدقا أسبوعان"؛ وهو ما يفسر الانخفاض الظاهر للبارامترات.
- (ج) وظائف محددة المدة فقط؛ لا تبين هذه النسبة استخدام قدرة اليونيسيف على الاستجابة لحالات الطوارئ.
  - (د) تقديرات أولية، سيجري التحقق منها لاحقاً.

# رابعا - الإيرادات والنفقات وحشد الموارد<sup>(۸)</sup> الإيرادات

٢٣٤ - زاد مجموع إيرادات اليونيسيف بنسبة ١٣ في المائة، من ٣٠١٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٧ إلى ٣٩٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٨، وتجاوز الخطة المالية لعام ٢٠٠٨ بمبلغ ٢٩٠ مليون دولار. ويعزى هذا إلى زيادة التبرعات المقدمة للموارد الأحرى، العادية والطارئة على حد سواء، في حين انخفض قليلاً مجموع الموارد العادية.

الجدول ۳ ایرادات الیونیسیف حسب نوع الموارد ومصدرها لعامی ۲۰۰۷ و ۲۰۰۸ (ملایین دو لارات الو لایات المتحدة)

	1	٧٠.٧	1	مقارنة بعام	7 7	مقارنة ب	الخطة
	-	الفعليــــة	33				
			بملايــــــين الدو لارات			بملايــــــين الدو لارات	النــــسبة المئوية
مصدر الإيرادات	الكو د رات	اللكو لا رات	اللكو لا رات	اللكو لا رات	المنويه	الكولارات	المنويه
الموارد العادية							
الحكومة (الإجمالي)*	٦١٦	٥٣٨	٦ • ٩	٧٨	7.1 ٤	٧	<b>%</b> 1
القطاع الخاص	411	797	790	(٣١)	( '/.\\ )	(٣٤)	(%٩)
مصادر أخرى	١٠٨	١٧٦	١٣٢	(۸۲)	(٪,٣٨)	(7 ٤)	(%\\)
مجموع الموارد العادية	١٠٨٥	١١٠٦	1 177	(۲۱)	(%,٣)	(01)	(%)
	% <b>~</b> ٢	% <b>٣</b> ٧					
موارد أخرى – عادية							
الحكومة	977	9.0	٨٩٣	١٢	<b>%</b> Y	٧٣	%.Λ
القطاع الخاص	٥١٣	٤١٥	٣٤٨	٩٨	% ٢ ٤	١٦٥	% <b>£</b> A
ترتیبات مــشتركة بــين							
المنظمات	٩١	٥٩	٥٦	٣٢	%0 €	٣٥	777
المجموع الفرعي	1 04.	1 479	1 797	191	% <b>\                                    </b>	777	% <b>٢١</b>
موارد أخرى – طارئة							
الحكومة	£01	797	٣٣٩	١٦٦	%.ov	119	%,40
القطاع الخاص	117	٦١	١٤١	٥١	<b>%</b> , \ \ \ \ \ \	(47)	(%۲.)

<sup>(</sup>٨) قد تختلف قليلا الأرقام الواردة في الجداول وفي الرسوم البيانية عن تلك الواردة في النص وذلك بسبب تقريب الأرقام.

	٧٠٠٢	٧٠.٧	٧٠٠٢	مقارنة بعام	۲۰۰۲	مقارنة ب	الخطة
مصدر الإيرادات	علايــــــين	علايـــــين		ملاييين الدو لارات		ملاييين الدو لارات	
ترتيبــات مــشتركة بــين المنظمات	170	170	١٧٨	(1.)	(%٦	(17)	(′/.٧)
المجموع الفرعي	٧٣٥	۸۲۵	701	۲.۷	%٣٩	٧٧	% <b>1</b>
مجموع الموارد الأخرى	7 7.0	1 9 • ٧	1 900	447	% <b>٢١</b>	٣٥.	7.14
	%٦٨	%٦٣					
المجموع	۳ ۳۹ ۰	۳٠١٣	٣ . ٩ ١	**	% <b>1</b> ٣	799	<b>%1</b> •
	7.1	71					

<sup>\*</sup> يشمل إجمالي إيرادات الموارد العادية من الحكومات تحويلات ميزانية الدعم مقابل ضريبة الدخل التي تدفعها اليونيسيف نيابة عن مواطني الحكومة التي تقدم تبرعات لموارد اليونيسيف العادية.

الجدول ٤ إيرادات اليونيسيف حسب المصدر لعامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ (عملايين دو لارات الو لايات المتحدة)

	٧٠٠٧	٧٠.٧	٧٠.٢	مقارنة بعام	77	مقارنة ب	الخطة
مصدر الإيرادات		فعلية بملايين الدو لارات				علاييين الدو لارات	-
الحكومة	۲ . ٤ .	1 740	١٨٤١	٣.٥	%\A	199	7.11
القطاع الخاص/جهات غير حكومية	9./\	٨٦٨	٨٨٤	۱۱۸	%\ <b>£</b>	1.7	%1 <b>Y</b>
ترتیبات مــشترکة بــین المنظمات	707	772	772	77	<u>%</u> 9	77	%,9
مصادر أخرى	١٠٨	١٧٦	١٣٢	(\lambda \rangle)	(٪٣٨)	(٢٤)	(٪\٨)
المجموع	۳ ۳۹ ۰	۳.۱۳	٣ . ٩ ١	***	% <b>1</b> ٣	799	/. <b>\ •</b>

٢٣٥ - مقارنة بعام ٢٠٠٧، انخفض مجموع إيرادات الموارد العادية في عام ٢٠٠٨، بنسبة ٢ في المائة، إلى ١٠٨٥ مليون دولار، ونقص عن خطة عام ٢٠٠٨ بمقدار ٥١ مليون دولار، أي بنسبة ٥ في المائة. وزادت إيرادات الموارد العادية من الحكومات زيادة كبيرة، مقدار ٧٨ مليون دولار، في حين انخفضت إيرادات الموارد العادية من القطاع الخاص بمقدار

۳۱ مليون دولار، ومن المصادر الأخرى بمقدار ٦٨ مليون دولار. وزادت التبرعات المقدمة إلى الموارد الأخرى بنسبة ٢١ في المائة، إلى ٣٠٥ ملايين دولار، وتجاوزت الخطة بمقدار ٣٥٠ مليون دولار، أو بنسبة ١٨ في المائة.

٢٣٦ - ونتيجة لذلك، أصبحت الموارد العادية تشكل ٣٢ في المائة من مجموع إيرادات اليونيسيف في عام ٢٠٠٨، ويمثل ذلك انخفاضا كبيرا من النسبة البالغة ٣٧ في المائة في عام ٢٠٠٧.

٢٣٧ - وبلغت الإيرادات الأخرى خلال عام ٢٠٠٨ ما مقداره ١٠٨ ملايين دولار، وكان معظمها متأتيا من إيرادات الفوائد. وعلى الرغم من الأزمة التي اجتاحت الأسواق المالية العالمية، فقد تمكنت اليونيسيف من حماية محفظة استثماراتها وحققت عائدا جيدا.

٢٣٨ - وقد أُديرت المقبوضات البالغة ٧٤٢ مليون دولار والمدفوعات البالغة ٨٠٢ مليون دولار ووظفت في عام ٢٠٠٨ في إطار صناديق استئمانية مختلفة، يما في ذلك حدمات المشتريات.

#### مجموع النفقات

7۳۹ - زاد مجموع النفقات بنسبة ۱۱ في المائه من ۲۷۹۸ مليون دولار في عام ۲۰۰۷ إلى ۹۹۸ مليون دولار في عام ۲۰۰۸. وزادت نفقات المساعدة البرنامجية بمقدار ۲۹۱ مليون دولار ( ۱۲ في المائة) لتصل إلى ۸۰۸ ملايين دولار. وبلغ مجموع نفقات دعم البرامج (۱۲۷ مليون دولار) والنفقات الأمنية المتقاسمة مركزيا (۱۰ ملايين دولار) ما مقداره ۲۰۱ مليون دولار، أي بزيادة قدرها مليون دولار فقط (۱ في المائة) مقارنة بعام ۲۰۰۷، وتقل كثيرا عن المستوى المقرر.

الجدول ٥ نفقات اليونيسيف لعامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ (علايين دو لارات الو لايات المتحدة)

	٧٠٠٢	٧٠.٠	1	مقارنة بعام	۲۰۰۲	مقارنة ب	الخطة
و جه الإنفاق		فعلية .عملايين الدو لارات		علايىين		بملايــــــين الدو لارات	النــــسبة المئوية
المساعدة البرنامجية	۲ ۸ ۰ ۸	7 017	۲ ٦٦٠	791	7.17	١٤٨	%٦
صافي الـدعم البرنـامجي والتنظيم والإدارة	701	70.	707	١	صفر ٪	(1.0)	(47%)
المجموع الفرعي	٣ ٠ ٥ ٩	7 777	٣٠١٦	797	7.11	٤٣	% <b>1</b>
المبالغ المشطوبة	77	10	٥	٧	%.£Y	١٧	// ٣٤٠
تكاليف/نفقات ميزانية الدعم*	1 Y	١٦	١٦	١	%٦	١	%٦
المجموع	٣ • ٩٨	1 747	٣ ٠ ٣٧	٣٠٠	% <b>\\</b>	٦1	% <b>٢</b>

<sup>\*</sup> تحويلات ميزانية الدعم مقابل ضريبة الدخل التي تدفعها اليونيسيف نيابة عن مواطني الحكومة التي تقدم تبرعات لموارد اليونيسيف العادية.

#### المساعدة البرنامجية

7٤٠ - يوجز الجدولان ٦ و ٧ المساعدة البرنامجية المباشرة المقدمة إلى اليونيسيف (ناقصاً دعم البرامج) في عام ٢٠٠٨ حسب مجالات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأحل وحسب المنطقة الجغرافية مصنفة بحسب مصدر التمويل.

751 – زادت النفقات البرنامجية كثيراً في عام ٢٠٠٨ في جميع محالات تركيز الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل مقارنة بعام ٢٠٠٧. وظلت الحصص العامة في مجموع النفقات مستقرة إلى حد بعيد باستثناء حدوث انخفاض بنسبة ٢ في المائة في حصة محال التركيز ١، ويعزى ذلك في المقام الأول إلى اتجاهات الموارد الأخرى. وما زالت حصة محال التركيز ٣ تقل كثيرا عن المبلغ المسقط عند اعتماد الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل في عام ٢٠٠٥.

7٤٢ - وظلت حصة المساعدة البرنامجية لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تتزايد، ووصلت إلى ٥,٥٥ في المائة، وبزيادة قدرها ٣ في المائة تقريباً مقارنة بعام ٢٠٠٧. وتمثل تلك المنطقة والمنطقتان الآسيويتان مجتمعة زهاء ٨٣ في المائة من مجموع المساعدة؛ وتمثل أقل البلدان نموا

٨٣ في المائة من الجموع؛ وتمثل البلدان التي يرتفع فيها معدل وفيات الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات ٦٤ في المائة (انظر المرفق).

7٤٣ - وخُصص نحو ٤٥,٧ مليون دولار للبرامج القطرية من الموارد العادية التي وضعت حانبا، وقد خُصصت بكاملها تقريبا للتدخلات التي حرت في مجال التغذية بغية مكافحة آثار ارتفاع أسعار الأغذية على الأطفال.

الجدول ٦ المساعدة البرنامجية المباشرة حسب مجال التركيز، ٢٠٠٨ (عملايين دولارات الولايات المتحدة)

	المــــوارد الأخـــرى الطارئة		الموارد العادية	المجموع
 بقاء صغار الأطفال ونماؤهم	٤٥٩,٨	۳ ۲۱۰, ٤	<u> </u>	1 811,0
التعليم الأساسي والمساواة بين الجنسين	109,.	٣٢٦,٣	117,7	٥٩٧,٨
فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأطفال	۸,٧	۱۲۸, ٤	٥٠,٢	۱۸۷,۲
حماية الطفل من العنف والاستغلال وسوء المعاملة	77,9	107,5	۸٣,٣	۳٠٧,٦
الـدعوة إلى وضع سياســات وإقامــة الــشراكات لتعزيز حقوق الطفل	٤٩,١	٧٩,٥	۱۳۸,۹	۲٦٧,٦
مسائل أخرى	۲,۸	۸,٧	١٨,٢	۲۹,۷
المجموع	<b>٧£٦,٢</b>	1 710,0	761,1	۲ ۸ • ۸ , ۳

الجدول ٧ المساعدة البرنامجية حسب مجال التركيز، كنسبة مئوية من مجموع النفقات البرنامجية، ٢٠٠٨

(علايين دو لارات الولايات المتحدة)

	الأخـــرى	المــــوار د الأخـــر ى العادية	الموارد العادية	الجموع
	%٦١,٦	%£7,A	%£٦,·	<b>%</b> 0 · , 0
التعليم الأساسي والمساواة بين الجنسين؛	% <b>٢١,</b> ٣	% <b>7 £</b> , A	%10,1	%٢١,٣
فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأطفال؛	%1, <b>T</b>	<b>%</b> ٩,٨	%٦ <b>,</b> ٧	%٦ <b>,</b> ٧
حماية الطفل من العنف والاستغلال وسوء المعاملة؛	%q,·	%\ <b>T</b> ,•	%\ <b>\</b>	<u>%</u> \•

	الأخــــرَى	المــــوارد الأخــرى العادية	الموارد العادية	المجموع
	ت ۲,٦٪	%٦,·	<u>%</u> ,\	<b>%</b> 9,0
مسائل أخرى	/.·, ŧ	/.·, v	%Y, £	%\
المجموع	% <b>\ • • , •</b>	% <b>\</b> • • , •	% <b>\</b> ••,•	% <b>1 • •</b> , •

الجدول ۸ المساعدة البرنامجية المباشرة حسب المنطقة، ۲۰۰۸ (عملايين دو لارات الو لايات المتحدة)

المنطقة		المــــوارد الأخـــرى العادية	الموارد العادية	المجموع
	٧,٩	٥٤,٤	7 5, 7	۸٦,٥
رسط و سری اوروپا اوربید انتقادی آسیا	7 £0, A	T£7,A	117,9	٧٧٥,٤
أفريقيا حنوب الصحراء الكبري <sup>(أ)</sup>	٤٠٧,١	٦٨٢,٤	٤٦٨,٤	1 007,9
المستوى الأقاليمي	٨,٩	٧٩,٠	١٧,٠	١٠٥,٠
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	٥٨,٨	٥٠,٠	۲٦,٣	١٣٥,٠
الأمريكيتان ومنطقة البحر الكاريبي	١٧,٧	1.7,9	۲٧,٩	١٤٨,٥
المجموع	٧٤٦,٢	1 710,0	٧٤٦,٦	۲ ۸ • ۸,۳

(أ) تشمل منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي ومنطقة غرب ووسط أفريقيا، والسودان وجيبوتي.

الجدول ٩ المساعدة البرنامجية حسب المنطقة، كنسبة مئوية من مجموع النفقات البرنامجية، ٢٠٠٨ (علايين دولارات الولايات المتحدة)

	· •	د المـــوارد ي الأخــري		
المنطقة	الطار ئة	العادية	الموارد العادية	المجموع
وسط وشرق أوروبا/رابطة الدول المستقلة	%\	%£, \	%٣,٢	%٣,١
آسيا	%٣٢,٩	% T 7 , £	<b>%Υ٤,ο</b>	% <b>۲</b> ٧,٦
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى <sup>(أ)</sup>	%0 £ , ٦	%01,9	%7 <b>7</b> ,7	%00,0

المنطقة		: المـــــــوارد ) الأخـــــر ى العادية	الموارد العادية	الجموع
المستوى الأقاليمي	% <b>Y</b>	٪٦,٠	7,7,7	% <b>٣</b> ,٧
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	%Y,9	//٣,٨	%T,0	%£, A
الأمريكيتان ومنطقة البحر الكاريبي	<b>%</b> Υ, ξ	%Y,A	% <b>٣</b> ,٧	%°,٣
المجموع	% <b>\</b> • • , •	% <b>\</b> ••,•	% <b>\ • • , •</b>	% <b>1 • •</b> , •

(أ) تشمل منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي ومنطقة غرب ووسط أفريقيا، والسودان وحيبوتي.

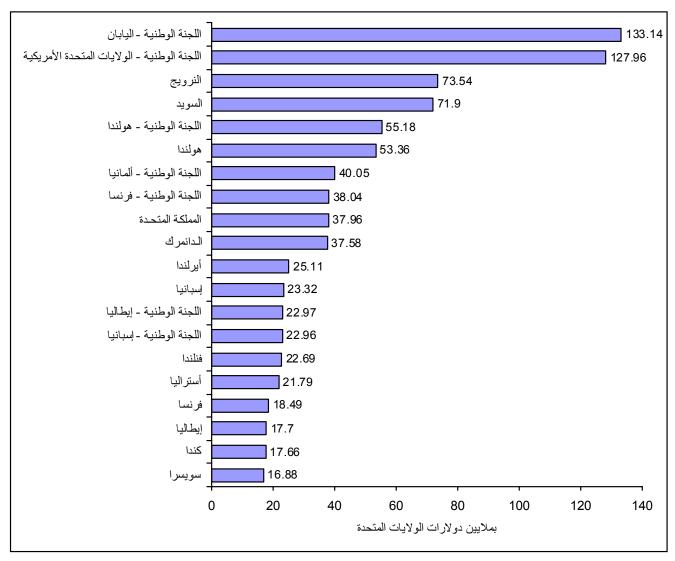
#### تعبئة الموارد

75٤ - بلغ عدد الحكومات التي قدمت تبرعات لليونيسيف في عام ٢٠٠٨ ما مجموعه ١٠٩ حكومات. وبلغت الإيرادات من الجهات المانحة من القطاع العام (الحكومات، والمنظمات الحكومية الدولية والترتيبات المشتركة بين الوكالات) ٢٩٥ مليون دولار، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ١٧ في المائمة عن عام ٢٠٠٧. ومن هذا المبلغ ورد مبلغ ٢١٦ مليون دولار من جهات مانحة من القطاع العام للموارد العادية، ومبلغ ٢٠٥٧ مليون دولار للموارد العادية الأخرى، ومبلغ ٢٢٣ مليون دولار للموارد العادية الطارئة.

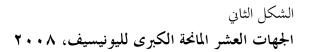
750 - وفي حين انخفض حجم التبرعات المقدمة من القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية للموارد العادية انخفاضا (بنسبة ٨ في المائة) من ٣٩٦ مليون دولار إلى ٣٦١ مليون دولار، فقد زادت التبرعات للموارد الأحرى في هذه الفئات بنسبة ٣٦ في المائة، من ٤٧٦ مليون دولار.

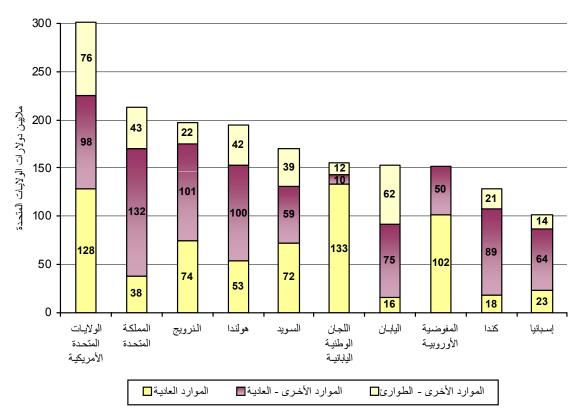
٢٤٦ - وبالإضافة إلى ذلك، فإن انخفاض مستوى الموارد العادية المصنف "كموارد أخرى" يعزى إلى حد كبير إلى تحركات أسعار الصرف غير المواتية التي أثرت على تقدير قيمة المدفوعات المستحقة والإيرادات المتأتية من الاستثمارات.

الشكل الأول الجهات العشرون المانحة الكبرى لموارد اليونيسيف العادية في عام ٢٠٠٨



٧٤٧ - لا تزال الموارد العادية منخفضة بالنسبة لإجمالي الإيرادات. ويعتمد الوجود العالمي لليونيسيف وقدرتها على توفير القيادة المستمرة بشأن الأولويات والمسائل المتعلقة بالطفل على قاعدة إيرادات أساسية قوية وموثوق بها. وللأزمة المالية الراهنة تأثير سريع وكبير على الأطفال وغيرهم من المجموعات الضعيفة، فاليونيسيف تحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى نمو مواردها الأساسية على نحو قابل للتنبؤ.





لا يتضمن الرسم البياني الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ (٩٧,٥ مليون دولار) وغيره من الأموال المجمّعة (٩٨,٩ مليون دولار).

7٤٨ - لا تزال حكومة الولايات المتحدة هي أكبر الجهات المانحة لليونيسيف، إذ تبلغ تبرعالها ٢٠١ مليون دولار)، فالنرويج المملكة المتحدة (٢١٣ مليون دولار)، فالنرويج (١٩٠ مليون دولار)، فالسويد (١٧٠ مليون دولار). وكانت اللجنة الوطنية اليابانية سادس أكبر جهة مانحة لليونيسيف في عام ٢٠٠٨، إذ بلغت تبرعالها ٢٥١ مليون دولار)، فالمفوضية الأوروبية، عبرعالها ١٥٦ مليون دولار)، فالمفوضية الأوروبية، عا فيها مكتب المساعدة الإنسانية (١٥٦ مليون دولار). وكان من بين أكبر عشر جهات مانحة أيضا، حكومة كندا التي تبرعت عبلغ ١٢٧ مليون دولار، فحكومة إسبانيا التي تبرعت عبلغ ١٢٧ مليون دولار، فحكومة إسبانيا التي تبرعت المركزي لمواجهة الطوارئ من خلال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ومبلغ المركزي لمواجهة الطوارئ من دولار على شكل صناديق استئمانية متعددة المانحين ومتنوعة إجماليا قدره ٩٨,٩ مليون دولار على شكل صناديق استئمانية متعددة المانحين ومتنوعة

قُدِّمت من خلال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي وغيرها من المنظمات.

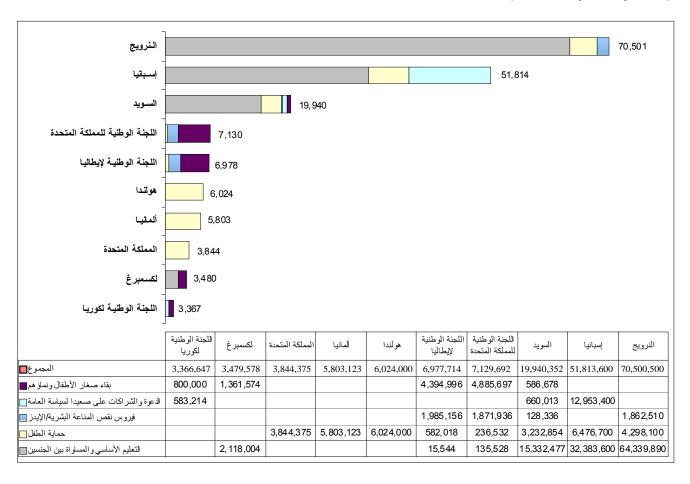
9 ٢٤٩ - ولم تجلب شراكات اليونيسيف مع كل من القطاعين العام والخاص موارد مالية قيمة فحسب للبرامج التي تُنفَّذ بمساعدة من اليونيسيف، بل قدمت إسهامات استراتيجية في دعم قضايا الأطفال وحشد مزيد من التمويل لصالح الأطفال في جميع أنحاء العالم. وكان من بين المتبرعين الرئيسيين لليونيسيف مؤسسة الأمم المتحدة (١,٢٥ مليون دولار)، ومؤسسة بيل وميليندا غيتس (٢,٠٥ مليون دولار)، والمبادرة الكندية للمغذيات الدقيقة (٢٤,٣ مليون دولار)، والصندوق العالمي (٧,٣ ملايين دولار).

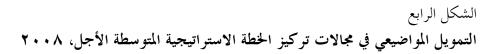
• ٢٥٠ - وتمثل الصناديق المواضيعية، باعتبارها أكثر الصناديق المقيدة مرونة، أفضل بديل للموارد العادية. فهي تدعم بشكل مباشر تحقيق نتائج الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، إذ تتيح التخطيط على الأجل الطويل وتحقيق وفورات في تكاليف التعاملات. والتجهيز الإداري للتبرعات المواضيعية أقل مشقة، وهو يتيح التركيز على تحقيق النتائج. وقد تلقت اليونيسيف منذ عام ٢٠٠٣ مبلغا قدره ٧٠٨ ملايين دولار لتمويل مواضيع غير متصلة بالمساعدة الإنسانية، و ١٩٤ مليون دولار لتمويل مواضيع متصلة بالمساعدة الإنسانية. وفي عام ٢٠٠٨، ارتفع التمويل المواضيعي الإجمالي بنسبة ١٧ في المائة من ٢٩٤ مليون دولار إلى عليون دولار، بفضل الزيادة في الفئة المتصلة بالمساعدة الإنسانية.

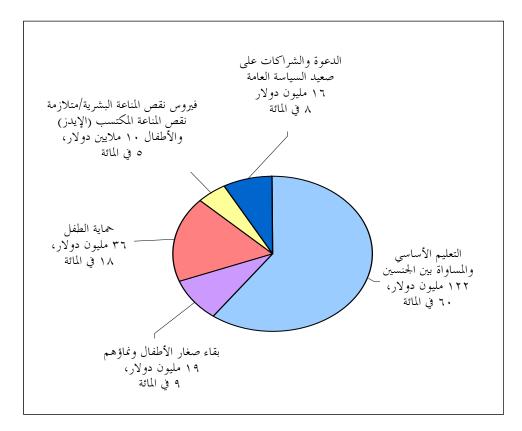
101 - وانخفض التمويل المواضيعي قليلا في مجالات التركيز الخمسة للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، بنسبة ٣ في المائة عما كانت عليه عام ٢٠٠٧، أي من ٢٠٩ ملايين دولار إلى ٢٠٣ ملايين دولار. وأظهر مجال التركيز ١ أكبر زيادة؛ وأظهر مجال التركيز ٣ أكبر انخفاض. وتلتزم اليونيسيف بتحسين العمليات المتعلقة بالتمويل المواضيعي؛ وبتحقيق مزيد من الشفافية في تخصيص المجموعات المواضيعية العالمية؛ وبتحسين تقديم التقارير القائمة على النتائج والتقارير عن الاستخدام المالي بغية تلبية توقعات الجهات المانحة وزيادة التدفقات.

۲۰۲ - وبالإضافة إلى التبرعات التي قدمتها ۱۸ حكومة و ٣٢ لجنة وطنية، فقد قدمت المفوضية الأوروبية التمويل المواضيعي أيضا للمرة الأولى في عام ٢٠٠٨. وتبرع القطاع العام بنسبة ٦٨ في المائة من جميع الصناديق المواضيعية في ٢٠٠٨. واضطلعت اللجان الوطنية بدور شديد الأهمية بتبرعها بنسبة ٨٦ في المائة من كامل التمويل المواضيعي في التركيز ١؟ و ٨٨ في المائة لصالح صندوق نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والأطفال؛ و ٥٣ في المائة من الصناديق المواضيعية الإنسانية.

الشكل الثالث الجهات العشر المانحة الكبرى للصناديق المواضيعية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، ٢٠٠٨ (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)







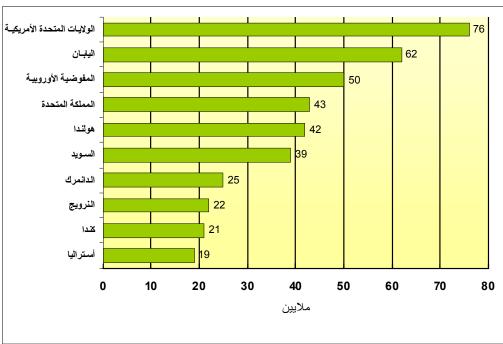
۲۰۳ - من مجموع صناديق الطوارئ لعام ۲۰۰۸، ورد ۱۹ في المائة كتمويل مواضيعي (١٤٠ مليون دولار)، مرتفعة من ١٦ في المائة عام ٢٠٠٧. ويظهر التمويل الإنساني المواضيعي التزام الجهات المانحة بتقديم منح إنسانية سليمة، ويتيح لليونيسيف الاستجابة بصورة أكثر فعالية للأزمات الإنسانية، على أساس الأولويات على الصعيد العالمي.

70٤ – وأظهر الدخل الإجمالي لليونيسيف المخصص للمساعدة الإنسانية البالغ ٧٣٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٨، ويمثل زيادة نسبتها ٣٩ في المائة عما كان عليه في عام ٢٠٠٧، احتياجات تزيد كثيرا عما كانت عليه في عام ٢٠٠٧. وكانت النسبة المئوية للنداءات التي حظيت بالتمويل متماثلة بين السنتين. واستأثرت الكوارث الطبيعية الكبيرة من قبيل الهزة الأرضية التي ضربت الصين وإعصار ميانمار بمستويات عالية من التمويل، ولا سيما من اللجان الوطنية. واحتذبت حالات الطوارئ في إثيوبيا وزيمبابوي أيضا تمويلا كبيرا.

١٥٥ - وفي عام ٢٠٠٨، استجابت اليونيسيف لحالات طوارئ في نحو ٨٠ بلدا، شهد الكثير منها أزمات عديدة. وشمل التمويل ٧٥ نداء وطلبا لتقديم المساعدة الإنسانية. وحصلت النداءات الموحدة على تمويل حيد نسبيا، إذ تلقت ٦٣ في المائة من احتياجاتا. واجتذبت النداءات العاجلة ٦٨ في المائة من الاحتياجات. وتلقت الأزمات الأحرى أقل قدر من التمويل، إذ لم يُلبَّ سوى ٤٣ في المائة من احتياجاةا المالية.

٢٥٦ - وعقب مرور سنتين حدثت فيهما زيادات كبيرة في التمويل المحوّل من حلال وكالات الأمم المتحدة، شهد عام ٢٠٠٨ زيادة بنسبة ٩ في المائة، إذ بلغ مجموع التبرعات فيه ٢٥٦ مليون دولار للتنمية و ١٦٥ مليون دولار للتنمية و ١٦٥ مليون دولار للمساعدة الإنسانية. ومثلت البرمحة المشتركة ومختلف آليات التمويل المتعددة المانحين والتمويل الجماعي، يما فيها الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ الجزء الأكبر من هذه الموارد.

الشكل الخامس المانحة الكبرى للصناديق الإنسانية، ٢٠٠٨



(بآلاف دو لارات الولايات المتحدة)

لا يتضمن الرسم البياني الصندوق المركزي لمواجهته الطوارئ (٩٧,٥ مليون دولار) وغيره من صناديق التمويل الجماعي (٦٤ مليون دولار)

٢٥٧ - وإضافة إلى الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، تشمل الصناديق المتعددة المانحين في عام ٢٠٠٨ صناديق تمويل جماعي لحالات الطوارئ في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى وإثيوبيا والصومال والسودان. وكانت السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا أكبر البلدان المستفيدة من الآليات القطرية للتمويل الجماعي. وقد بدأت دراسة مشتركة بين الوكالات في عام ٢٠٠٨ لتحديد تكاليف المعاملات المتصلة بإدارة التمويل الجماعي ولتقديم توصيات لأغراض التبسيط.

المرفق

نفقات البرامج في عام ٢٠٠٨ للبلدان المصنفة بحسب الدخل القومي الإجمالي ومعدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة\*

	ين عام ٧ ٧	عدد الأطفال (النسبة المئوية من مجموع السكان)	عدد البلدان	النفقات (عملايين دو لارات الو لايات المتحدة)	النفقات (النسبة المئوية)	السنتات لكل طفل (بسنتات الو لايات المتحدة)
مجموعات البلدان حسب الدخل القومي الإجمالي لعام ٢٠٠٧						
الدخل المنخفض، المجموع	090	% <b>~</b> •	٥١	ነ ገለ ٤	%.ov	7.7.7
الدخل دون المتوسط	1 107	%°.\	٥١	۲۷۸	%۲9	٧٥
(الــدخل دون المتوســط باســـتثناء الصين والهند)	٣٦٧	%19	٤٩	<b>Y                                    </b>	% ٢ ٤	۱۹۸
الدخل فوق المتوسط	772	% <b>1 </b>	۲۸	١٤٠	%0	٦,
المجموع بالنسبة للبلدان	١,٩٨٤	%\··	۱۳۰	1 797	%91	١٣٦
المجموع بالنسبة للصناديق العالمية والإقليمية الأخرى				۲۸.	%9	
المجموع العام	1 916	% <b>\ • •</b>	۱۳۰	Y 977	% <b>1••</b>	
مجموعات البلدان حسب معدل وفيات الأطفال دون سن						
الخامسة لعام ٢٠٠٧						
الخامسه لعام ۲۰۰۷ معدل وفيات مرتفع حدا	711	<b>%</b> 11	١٩	۸۱۱	% <b>٢</b> ٧	470
,	711 777	%1 <i>1</i>	1 9 T 1	۸۱۱	% <b>۲</b> ٧ % <b>۲</b> ٧	71.0 129
معدل وفيات مرتفع حدا					, .	
معدل وفيات مرتفع جدا معدل وفيات مرتفع، الجحموع	٧٣٨	% <b>~</b> V	٣١	١١	% <b>.</b> ٣٧	1 £ 9
معدل وفيات مرتفع جدا معدل وفيات مرتفع، المجموع (معدل وفيات مرتفع، باستثناء الهند)	777 797	%.TV %.10	٣1 ٣٤	1 1 9 9 0	%#Y %#Y	1 8 9
معدل وفيات مرتفع جدا معدل وفيات مرتفع، المجموع (معدل وفيات مرتفع، باستثناء الهند) معدل وفيات متوسط، المجموع	Y	% TV % 10 % 2 £	T1 TE	1 1 · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	%٣٧ %٣٣ %٢١	1 £ 9 T £ 1 V T
معدل وفيات مرتفع جدا معدل وفيات مرتفع، المجموع (معدل وفيات مرتفع، باستثناء الهند) معدل وفيات متوسط، المجموع معدل وفيات متوسط، المجموع	YTA 797 AYY 0T0	% T V % N O % E E % Y V V	77 7 £ 0 1 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7	1 1 · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	%** %** %*\ %*\	1
معدل وفيات مرتفع جدا معدل وفيات مرتفع، المجموع (معدل وفيات مرتفع، باستثناء الهند) معدل وفيات متوسط، المجموع معدل وفيات متوسط، باستثناء الصين) معدل وفيات منخفض	\T\ \\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	% TV % 10 % E E % TV % A	T1 TE 01 TV	1 1 990 771 097	%TV %TT %T1 %TV %TV %0	P31 T21 V7 11
معدل وفيات مرتفع جدا معدل وفيات مرتفع، المجموع (معدل وفيات مرتفع، باستثناء الهند) معدل وفيات متوسط، المجموع معدل وفيات متوسط، باستثناء الصين) معدل وفيات منخفض المجموع بالنسبة للبلدان المجموع بالنسبة للصناديق	\T\ \\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	% TV % 10 % E E % TV % A	T1 TE 01 TV	1 1 990 771 097 107	%TV %TT %T1 %TV %TV %0	P31 T21 V7 11

<sup>\*</sup> الدخل المنخفض = بلوغ نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي ٩٣٥ دولارا أو أقل.

الدخل دون المتوسط = تراوح نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي بين ٩٣٦ و ٥٩٥ ٣ دولارا.

الدخل فوق المتوسط = تراوح نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي بين ٧٠٦ ٣ دولارات و ١١ ٤٥٥ دولارا.

معدل مرتفع جدا لوفيات الأطفال دون سن الخامسة = أكثر من ١٤٠ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ مولود حي.

معـدل مرتفـع لوفيـات الأطفـال دون سـن الخامـسة = مـن ٧١ إلى ١٤٠ حالـة وفـاة لكـل . . . ١ مولود حي.

معـدل متوسـط لوفيـات الأطفـال دون سـن الخامـسة = مـن ٢١ إلى ٧٠ حالـة وفـاة لكـل .٠٠ مولود حي.

معدل منخفض لوفيات الأطفال دون سن الخامسة = أقل من ٢١ حالة وفاة لكل . ٠٠٠ مولود حي.